

## 28

\_\_\_\_\_



لبنان : احتفال للاتحاد المستقل في عيد العمال شارك فيه معارضون

## معوض و"حزب الله" انتقدا سياسة الحكومة أبورزق : التغيير بالحوار والاقناع والتظاهر

بيروت - الحياة

■ أطلق رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق "الف" نداء للتغيير بالحوار والاقناع والتظاهر، في مهرجان خطابي بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار (مايو)، احتشد له مئذون المعارضة اللبنانية والجزيرة، والقبائلية، فيما احتفى رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزعبي ببيان برز فيه عدم تنظيم المهرجان التقليدي في المناسبة وعلى ما قاله "لان الوجود، التي اعتقدنا علينا الدولة بوقت من دون تنفيذ وفي وقت فاجأتنا بضرائب ورسوم مباشرة وغير مباشرة طالوت جميع العمال والقبائلية الساحقة من الشعب اللبناني"، واعان "اسلوب تحرك" جديد يبدأ بالاعتصامات ثم الاضراب والتظاهر في مرحلة لاحقة.

بدأ احتفال الاتحاد المستقل في فندق بوريفاج في بيروت قرابة العاشرة والربع، وتجمع في محيطه وفي داخله عمال ومناصرون للقوى المشاركة في المهرجان، وزعم انصار الحزب الشيوعي العلم الاحمر والعلم اللبناني، وعلت هتافات ثنائي بحرية الرأي والتعبير وعلى التدخل وزعت منشورات للحزب الشيوعي دعا فيها الى "جعل الاول من ايار يوم الضلال والوحدة القومية ويوم تضامن الجهود لتحرير الوطن وبناء الدولة المدنية العصرية والديمقراطية في طياتها".

وعلى مدخل قاعة الاحتفال، كان فريق من الشبان والشابات في "القمم من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، يستوقف المشاكرين الواصلين توقيع العرضة الوطنية للاحوال الشخصية المدنية الاختيارية".

حضر المهرجان الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب ثالثة معوض وجراح واكيم وزاهر الخطيب وعامر الموسوي، محمد رعد، وممثلو احزاب معارضة عدة. استهل الحفل الامين العام للاتحاد ياسر نعمة الذي تلا رسالة من الرئيس السابق شارل حلو قال فيها "اني، منذ زمن، اتابع وسامع في متابعة تضامن المشكور في سبيل رفع مستوى العامل اللبناني، اخلاقيا واقتصاديا واجتماعيا".

نعمة

ثم لقي نعمة كلمة قال فيها ان "عيد العمال العالمي هو ثورة ايار المستمرة المتجددة، واشارة الى ان "معظم حكومات العالم تحترم النقابات والاتحادات القومية وحقوق العمال وقلة من الانظمة الحكومية في العالم ما زالت بعيدة من هذا الاحترام، وتعتبر العمال خدما لا لهم في الحياة العامة، اسيسية كانت ام غير سياسية، وقال ان "ما يعيننا اكثر هو النظام في لبنان، فحكوماته المتعاقبة وعلى مدى اكثر من قرن اعترفت جزئيا بالنقابات القومية ولم تعترف بحق العمال وحريتهم ضمن التنظيم بل كبتهم وفق هواها".

واضاف ان "الدولة في لبنان لم تعترف بعد بحق موظفي القطاع العام بالنقابات القومية، ضاربة بعرض الحائط كل التشريعات والمواثيق وهي توافق في المجال الدولية على معاهدات ومواثيق لا تحمل على اقرارها هنا بل تريد ان تعمل بها".

وتناول نعمة "آخر صرخة من صرخات الضرائب والرسوم، والضرائب على كل السلع التي تستورد ولبنان يستورد كل السلع، وقال "اننا نعمل في لبنان لنسند وراثتنا للبايع والتجار والملاكين والصناعيين والجماعة، ويخرون رؤوسنا باستحقاقاتهم ويسرقون منا حاضرتنا ومستقبل اولادنا".

ثم لقي امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية خالد حدادة كلمة راي فيها ان "الجامعة اللبنانية ما زالت عبر التدخل السياسي بعيدة من استقلالها الاداري والمالي الذي يشكل السبيل الى تطويرها".

معوض

ووقفت النائبة ثالثة معوض امام الانقسام العمالي، متمنية ان يكون العيد لكل العمال، لكنها اوضحت ان الواقع لا يعكس حقيقة ان "التمتيازات، فتحت السلطة في الجسم النقابي، تفسيرها وتفتيتها، كاد يقضي على دور الاتحاد العمالي العام وقاعدته في تصويب المسار، واصحاب القرار ينجحون الى مصارته واستقارته، ارادوا استقلال النقابات والاتحادات لتجانسها السياسية ونزاعاتهم المذهبية، كما هي الحال في كل مؤسسات الشأن العام، تخفيها بحسرة الازمنة الشعبية والحزب في الغالبية العمالية، ورا ان العديد لا تستقيم قيمة الا برفع يد السلطة عن النقابات والهيئات والاتحادات فتتجاوز الحصانة الخيضة ونسحق الوفاق الفعلي على قيد مشرقة والحريات العامة في اساسها، واشارة الى "التردي الخطير للوضع الاقتصادي نتيجة سياسة الحكومة في ضرب مصالح العمال والقضاء على الطبقة

**سحن إلى جميع المناطق اللبنانية**  
**بأسعار خاصة جداً**  
**مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية**  
**محطات كاملة ومجهزة**  
**الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠**  
**وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة**  
**هاتف: ٢٤٢٨٩٩ / ٢٤٢٨٩٩ - فاكس: ٢٤٠١٨٥**

## مندوبي مبيعات

بالشروط التالية :

١) خبرة ثلاث سنوات في مجال التسويق والتصدير.

٢) إجادة اللغتين العربية والانجليزية (أحداً وكتابة).

٣) راتب شهري مغر بالإضافة للحوافز.

٤) بدل سكن جوائز ثلاث رواتب أساسية.

٥) عناية شخصية مجانية.

٦) إجازة سنوية مدفوعة الأجر.

٧) ترسل سيرة ذاتية مفصلة إلى العنوان التالي :

عناية / إدارة شؤون الموظفين

ص ب ٢٩٧٧ الرياض ١١٤٨٥

المملكة العربية السعودية

أو هاتفك ١٤٨٥٤ - ١٤٨٦٦

## وفد نروجي يزور الهراوي ويتمنى حلاً جيداً

بيروت - الحياة

■ التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفداً من ممثلي الكنائس النرويجية يرافقه بطريرك الارمن الارثوذكس ارام الاول والمطران كيغام خنتشاريان، وصرح باسم الوفد القس تومسبرغ بيسبيوم، فأكّد أهمية تقوية العلاقات بين لبنان والنرويج، وتبني "إرساء حل جيد في المنطقة في شكل بنعم لبنان" بأوضاع أمنية سليمة فيستطيع اللبنانيون تطوير بنعم كما فعلنا نحن في اسكتلندا والنرويج.

والتقى الهراوي بعد ذلك الرئيس العام للهيئة اللبنانية المارونية الباتي يوحنا ثابت وتناول البحث آخر التطورات لتطويع الممر نعمة له كسبب الحرجي في المعاشير من ايار (مايو) الجاري في الفتيان، وسيتخبر الرئيس الهراوي وفد لبنان في هذه المحادثات التي سينشارك فيها أيضاً وفدان نياي ووزاري.

## الحريري الثلاثاء إلى أرمينيا

بيروت - الحياة

■ يغادر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لبنان الى أرمينيا، الثلاثاء المقبل، في زيارة رسمية خاتمة لجزء خلاها محادثات مع الرئيس الأرميني الجديد روبرت كوتشاريان، وعقد من المسؤولين الآخرين، ورافقه الوزير هاجوب مخرجان والنواب الآرمن في البرلمان اللبناني.

ويولي الحريري العلاقات مع أرمينيا اهتماماً خاصاً، وهو يزورها للمرة الثانية في أقل من سنة، وشهد اتفاقات تعاون في لبنان وأرمينيا في مجالات الطاقة والنقل الجوي والمعاملات المصرفية.

ويعلن الحريري الاربعة المقل مواقف من مختلف القضايا الراهنة الداخلية والإقليمية في مهرجان يقام في ساحة الشهداء لخمسة الساس من ايار (مايو) عيد الشهداء.

وسيركز على الشؤون اللبنانية من الطرح الإسرائيلي للنسحاب المطروح من لبنان، في ضوء التحركات الخارجية، خصوصاً ان تتابع اجتهاد لندن الاسيركي - الفلبستي - الإسرائيلي تكون قد طرقت، ويشهد على الاختلاف في الانتخابات البلدية في بيروت.

وكان بحث في تطورات الأوضاع امن في دارته في قرطم مع النائب عصام فارس، وركز على التحرك اللبناني بالتصديق مع مسرورية للتطويق بالتصديق الاسرائيلية والتأكيد ان تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ينبغي الا يكون مشروطاً، كما افاد بيان للنائب فارس.

وعرضاً أيضاً الاجواء التي تسبق الانتخابات البلدية والانتخابية والاستعدادات الجارية لتجاسها في إطار ديموقراطي يتبع وصول لمرشحين القادرين على حمل اعباء المسؤولية في كل المناطق اللبنانية.

وقال النائب فارس انه ناقش ورئيس الحكومة الوضع الاقتصادي والمالي الذي يعيل نحو التحسن إضافة الى الجهود المبذولة لتبسيط كل الصعوبات الاجتماعية والمرحلة التي بلغتها عملية إعادة البناء والإعمار.

معارضاً انتقاهم على حساب ارادة الناخبين

## الموسوي يحذر السلطة من التدخل في الانتخابات البلدية

بيروت - الحياة

■ قال النائب عامر الموسوي (حزب الله) امس "اننا مسؤولون عن حماية خيار الناس بالحوافز في اطار الانتخابات البلدية والاختيارية".

واضاف "ان المقاومة قبل ان تكون فعل تحرير للارض في فعل تحرير لإنسان وحماية لخياراته، وهي تحمي خيارات الناس في المواقع الأخرى فلا تخدعهم ولا تجبرهم على ان تختار خيارات تختلف اقتناعهم".

وتابع "ليس ضرورياً ان نرشح أشخاصاً من حزب الله أو ان نصادر خيارات الناس برشحين حزبين، هناك اساليب مختلفة وهذا لا يعني الا ترشح حزبياً الشيء الذي يحسم خيارات الناس هو ان نعطي الحرية الكاملة لهم ولا نتدخل في استفتاءات، ونرى ان السبحة بدأت تكرر في هذا الإطار فاصبح هناك ١٨ قرية وبلدة استئنيت وقد يرتفع العدد، وهذا تدخل في

## بوزير يتلقى رسالة دعم صينية؛ موراتينوس لم يقدم طروحات

بيروت - الحياة

■ برصد لبنان نتائج سلسلة من الحركات الدولية والإقليمية لكسر الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الأوسط ولا سيما منها اجتماع لندن المرتقب بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية سارلين أولبرايت، ومساعي المبعوث الأوروبي لعملية السلام ميشال انخل موراتينوس الذي انتهى اول من امس جولة على المنطقة كانت بيروت إحدى محطاتها، على ان يعود إليها بعد اسبوعين بعد اطلاق المجموعة الأوربية على اراء جمعها من مسؤولي الدولتين اللتين

وتابع لبنان أيضاً تلقي رسائل جواسية من الدول عن الرسائل التي وجهها لها في شأن موقفه من تطبيق القرار ٤٢٥، وأخيراً رسالة من الخارجية الصينية اعتبرت ان موقف لبنان هو نفسه موقف لبنان، مشددة على ان القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى تعديل أو تفسير، واعتدت "وقوفها الى جانب لبنان في مطالبته بتطبيق القرار من دون قيود وشروط وتوسيق المندوب الصيني في الأمم المتحدة مع نظيره اللبناني.

وكان وزير الخارجية اللبنانية فارس موزر عقد مساء أول من امس مؤتمراً صحافياً قوم فيه نتائج زيارة موراتينوس لبيروت، وقال "اننا من المطالبين في الحاجات التي تهم لبنان، ولا سيما اننا لا نتمتع بموقف جيد، الا ان وسائل التنفيذ الضاغطة لا تستعملها أوروبا لاسباب عدة تعود احياناً الى عدم انتقاء كل دولها على سياسة خارجية واحدة".

واضاف ان موراتينوس "لم يقدم طروحات، بل جاء مستمعاً وسائلاً عن امكانيات خرق معين، حاول ان يقرأ بعض الأمور، بفاهلاً، مستنتجاً امكان عمل مستقبلي من دون ان تكون له صورة واضحة عن امكان التحرك".

ورداً على مطالبة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي له باعطاء تفسير لمعارضة اقتراحه تنفيذ القرار ٤٢٥، اجاب "من المستغرب ان يطلب مورديخاي تفسيراً لموقف لبنان حيال هذا القرار الاسرائيلي الذي يحصل لمورديخاي تماماً ان مجلس الامن عندما صوت على هذا القرار، وتبناه، اراد ان تعود الأمور بعد دون قيود وشروط وتوسيق المندوب الصيني في الأمم المتحدة مع نظيره اللبناني.

وتعد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنتخبة من تفاهيم نيسان (ابريل) بعد عقد الاجتماع في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في القاهرة، للبحث في ست شكاوى تقدم بها لبنان على اسرائيل، وفي شكاوى اسرائيلية واحدة. وتعلق الشكاوى اللبنانية بخروقات انت الى جرح مواطنين في بلدة طرا، وفتاتين في بلدة زريقين واصابة خزان ماء في بلدة المنصورى، واسرائيلية بمعلومات عن اطلاق نار على مواقع اسرائيلية من احياء سكنية في بلدة جيل سلم.

الى ذلك هاجمت "المقاومة الإسلامية الجناح العسكري لحزب الله، الموقع الاسرائيلي في تلة الحرون في القطاع الغربي، وموقع الرادار بالاسلحة المضادة والصاروخية والرشاشية. واقتادت المقاومة لاحقاً ان مجموعة منها شنت هجوماً على موقع الحرون وحقت اصابات في صفوف وحدة مشاة من جيش لبنان الجنوبي، الموالي لاسرائيل، كانت تتفقد مكان العملية الاولى.

وقصفت القوات الاسرائيلية امس اطراف بلدتى المنصورى ومجلد زون في القطاع الغربي من مواقع منفعية في بلدة طير حرا. وتكررت مصادر أمنية ان مروحية اسرائيلية اطلقت صاروخين على الطريق العام بين مجدل زون والمنصورى.

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين الناس الى "التعاون على البر والتقوى، في ذكرى عاشوراء، وتناهي نزاعاتهم وخلافاتهم فلا تكون باباً للمناجزة الحزبية والسياسية والقومية والعائلية في اي وجه من الوجوه".

واعتبر في خطبة الجمعة امس "ان اكبر اساءة ان تتحول التكرار مناسبة لتفريق الكلمة او احتضان الخطاب الطائفي فتتحول ذكرى مذهبية وطائفية، في اشارة الى الحادث الذي وقع اول من امس في الضاحية الجنوبية بين عناصر من "حركة أمل" وحزب الله.

وطالب الدولة "بوضع تشريعات مناسبة وواقعية، متخذة تصورها باستحداث مصادر مالية لتفعيل مشاريع انعاش العمال والحد دائماً عن تصفية مالية تخفف مسؤوليات الأغنياء والمؤسسات الغنية، وقال "لا تعرف لماذا لا تجيب الضاربين من المستفيدين الكبار من الدولة والمجتمع والسوق؟".

مشيداً بالقرار الذي اتخذته الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزعبي بعدم إقامة احتفال بمناسبة عيد العمال، وأضاف "لكن هناك احتفال عمالي يتناسب مع الأزمة الخائفة التي يعانيها المجتمع وقلة العمال، وانشاء بدالوعي والحكمة، فلا يزعج المجتمع اللبناني في ظروف وأزمات تدخل الأرباك على توجهها العام في مواجهة المشروع الصهيوني والفخ الاسرائيلي الجديد الهادف الى ارباك الدولة من طريق الصيغة الاحتياطية التي يراى بها تعديل القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وإسقاطه وإعادة احتلال لبنان بطريقة تجعل اسرائيل تستمر في استمرائه والاستعداد عليه.

ودعا شمس الدين الامين العام للامم المتحدة

حرب : المواطن يشعر ان الدولة ملك لن في السلطة

بيروت - الحياة

■ اعتبر النائب بطرس حرب ان "الحياة السياسية في لبنان ليست على مستوى الامال وان التحسين من المواقف في المجلس النيابي لا علاقة لها بمصلحة الوطن والمواطنين وتنتقل من موقع امنا اقليمي، واما مصلحي واما طائفي واما فتقشفا عن مسؤولية ومقاومة للحلقة متدنية التأثير في مستوى هذا السياسي وأشار، في محاضرة في

يبقى تحت مظلة القرار ٢٤٢. من هنا جلاء القرار واضحاً وصريحاً ملتبساً باسحاب قوم في كامل وغير متطرق الى شروط وليس مصداقه ان يكون مجلس الامن حشداً رفض اعطاء اسرائيل مكاسب او الامانة من جراء انسحاب بل اراد ان تنسحب وان تعود الأمور الى ما كانت، ومن ثم على ان عملية سلام شاملة يدخلها لبنان مفروضاً على باقي العالم العربية المشتركة، بينما ما طرحه مورديخاي هو قرار ٤٢٥ مزيف لا لا أكثر من مشوه، انه قرار فعلاً يخلو من اي ارتباط بروحية القرار ٤٢٥. هو بكل صراحة مزور، اي اضيفت عليه شروط تفضيه وخبر مساكته. ولطريق مورديخاي هذا القرار كما ورد به طرحه الامين العام للأمم المتحدة، وعندها سرحب بذلك، وعن قول مورديخاي ان سورية تقف وراء رفض لبنان عرضة، وانها تستعصي للمسؤولين اللبنانيين وتضربهم بالهراوة على رؤوسهم، اجاب "اعتقد ان نتانياهو هو من يضرب مورديخاي بالهراوة ومن الواضح ان الموقف اللبناني من الاقتراح الاسرائيلي كان موقفاً قوياً، صريحاً وقلبي الطروحات الاسرائيلية، وهو من الضاربين في السياسة اللبنانية ولم يات الدعم السوري الا بعد ايام من ذلك.

## غالي : لبنان يستعيد دوره القيادي عربياً ودولياً

بيروت - الحياة

■ غاب الامين العام لمنظمة الفريكونونية بطرس غالي لبنان الى باريس بجمعا شارك في افتتاح الجمعية العمومية لرابطة الجامعات الفريكونونية واجرى محادثات مع مسؤولين اللبنانيين، وقال في مطار بيروت "ان لبنان قبل ١٠ سنوات ورايت الفرق بين وضعه آنذاك ووضع اليوم، وانا انا انتي ساري في الاشراف المبلية مزيداً من المعمران والنعم، وسيعود الى لبنان بوجه القيادي عربياً ودولياً، واكد "استمرار سعيه الى دعم الموقف اللبناني واستعداده لتقديم الخدمات للمؤسساتية لجهة تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ اذا طلب منه ذلك.

داعياً آنان في يكون اميناً ومحايذاً

## شمس الدين يطالب بجباية الضرائب من "المستفيدين الكبار" في الدولة والمجتمع

بيروت - الحياة

كوفي آنان في "ان يكون اميناً ويقف موقفاً محايداً متوازناً من الجميع فلا يتحول مخالفاً لاسانه فتحوطاً مع اسرائيل وبعض الدول الكبرى للهمز حق لبنان وتحليل النظرة الاسرائيلية والنزاع الاسرائيلي على القرار ٤٢٥.

واشار الامام شمس الدين بالامن العام السابق بطرس غالي الذي كان وفياً حين كتب تقريره الشهير عن قانا وهو نفع شتمه.

وانتقد احتفال اسرائيل بالذكرى ٥٠ لتأسيس كيانها الصهيوني على ارض فلسطين ونحن نتخلف بمرور ٥٠ عاماً على تصفيرنا وتطويق كلمتنا ونشنت اراعاً، اسفاً لان تستعمل دولة كبرى (الولايات المتحدة) في هذه الاحتفالات وان يرسل الفتيان مندوب كبيراً لحضورها.

وتابند نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبيلان الجمع، "كي يكونوا عمالاً حقيقيين في ورشة الاصلاح الوطني وعاملين بدهاء وصديق من اجل تحقيق الوفاق والوحدة".

ودعا الى ضرورة توافيق اللبنانيين على احقية قضيتهم ضد اسرائيل، وقال "ان ارد الوجود على المحاولات الاسرائيلية في اشغال الفتن هو الانعقاد عن كل الممارسات التي توظفها اسرائيل وتستغلها في مجال استنزاف الامن والاستقرار في لبنان.

واعتبر "امر حركة التوحيد الاسلامي، الشيخ سعيد شحبان ان لبنان صبر كثيراً على الاحتلال الصهيوني وقدم شهداء لتحرير ارضه، فإذا كان خروج اسرائيل من دون قيد او شرط فهذا ليس مئة علماً.

واضاف في خطبة الجمعة، "ان خروج اسرائيل من ارضنا يشكل لحظة انتصار، وانشاء بموقف الجيش اللبناني في شأن اعتبار شروط اسرائيل للنسحاب اسوأ من الاحتلال.

نوره اصبح ضليلاً.



أعرب عن أمله في التوصل إلى 'عناصر اتفاق' في اجتماعات لندن  
**كلينتون يتحدث عن "تقدم"**  
**في شأن حجم الانسحاب من الضفة**

■ يصل الرئيس ياسر عرفات الى القاهرة مساء يوم الأربعاء محادثاً مع الرئيس عبد مبارك الحلواني رئيس مجلس الوزراء العراقي في بغداد، وتأتي هذه المحادثة في إطار سلسلة من اللقاءات الخارجية التي يجريها عرفات منذ وصوله الى السلطة في أيلول الماضي.

وكانت زيارة الرئيس الفلسطيني الى العراق هي الأولى منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٤٥، حيث كان الرئيس الراحل ياسر عرفات قد زار العراق في عام ١٩٧٠، وذلك في سياق زيارته الى سوريا ولاحقاً الى ليبيا.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني تولى اداء مهامه رسمياً في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، بعد أن حصل على الثقة من قبل البرلمان الفلسطيني الذي اجتمع لأول مرة في رام الله.

وتنضم جولة الرئيس عرفات الى القاهرة وسامح الى سلسلة من الزيارات الخارجية التي يقوم بها منذ تولي الرئاسة، والتي تشمل أيضاً مصر والاردن والسعودية والبحرين وعمان وقطر والكويت.

❏ **واشنطن - رفيق خليل المفلوف**

■ أعرب الرئيس بيل كلينتون عن امله في أن يؤدي اجتماعات لندن الاثنين المقبل بين وزيرة الخارجية الأميركية ساليين أولبرايت وكل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى نتائج إيجابية، تؤدي إلى إخراج عملية السلام في الشرق الأوسط من مازقتها الإراش وإلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في شأن القضية الهامية. ودعا كلينتون

■ القدس - رويترز - افتتح حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي في القدس أول مكتب تجاري لولايته مع إسرائيل أمس، قائلًا إنه اختار القدس في المدينة المقدسة ليركّزها «في العاصمة غير المقسمة» لإسرائيل. وقال باتاكي: «القدس هي عاصمة إسرائيل وهي مدينة مهمة جدًا لرفيأ شعبنا ولجميع تاريخها، ولها مستقبل كبير باعتبارها العاصمة غير المقسمة لإسرائيل». وبلغت صادرات نيويورك لإسرائيل، وهي من أكبر عشرة شركاء تجاريين للولاية الأمريكية، أكثر من ١,٧ بليون دولار في ١٩٩٧، وتجاوزت صادرات إسرائيل إلى الولايات المتحدة نحو بليون دولار في ١٩٩٧.

أراضي العربية  
على إسرائيل بكل وضوح  
الاستباحات القوي والمشرط  
من جنوب لبنان. حتى رفض لبنان  
الطرح الإسرائيلي المناور رفضاً  
حازماً عندما باتت ارادة شعب  
لبنان وأسد ان سورية ولبنان في  
موقعهما الموحد يقطعان الطريق  
على التناؤة الإسرائيلية الرامية  
الى الغاء القرار ٢٤٥ عمليا والى  
تفكيك عمليه السلام كلها في  
لبنان. بل ان احصاءها

■ **تمشوق - رويترز:** أف - ب -  
 حضرت تواجدها أمس من مخاطر  
 كبيرة تواجه منطقة الشرق  
 الأوسط بسبب رفض إسرائيل  
 السلام وطالبت بتدخل روسيا  
 والولايات المتحدة من أجل إنقاذ  
 العملية السلمية.

وقال رئيس الوزراء السوري  
 السيد محمود الزعبي في كلمة  
 خلال احتفال أقيم في دمشق  
 بمناسبة يوم للعمل العالمي: «مدون

سياسية  
ن من جهة أخرى التزمت صخ  
سورية الإدارة الأميركية اسم  
والوقوف ضد عملية السلام، وذلك  
إصرارها على تقوق اسرائيل  
العسكري في المنطقة قبل العمل  
على تغيير الموقف الاسرائيلي  
للمعرق لتعبير السلام. وأشارت  
صحيفة «البعث» الى ان الرئيس  
بيل كلينتون وجميع اركان  
حكومته يقفون ضد عملية السلام  
وليس معها كما يزعمون. وذلك  
بتكديهم مجازراً ان من اولويات  
سياساتهم من اسرائيل والبقاء  
عليها القوي عسكرياً في المنطقة  
وتزويها بكل ما تحتاجه.  
والخمين «البعث» عن الذكرى  
الاحتفالية لقيام اسرائيل ووصفت  
«الاحتفالات الاسرائيلية» التي  
تقام في تكري اغتصاب فلسطين  
ولقد اراضي العربية بالسلام  
وتضع اسرائيل البشرية فاسلام  
الامن اسبق كل تحقيق لا يزال  
الاحتلال مهائياً عن كل شبر من  
الارض العربية.

جلية أن الوضع في المنطقة ما زال متدهورا، وسيفي الوضع على القلق ومتمثرا بالخطر إذا لم تيسر التوصلات رابعا السلام إلى اتفاق مسرية الخامسة القبول والتشامل مع تمر اسرائيل عليها، واما الزعمى السادسة الدول التي يمكن ان تقوم به الاتحاد الأوروبي لكسر الجمود الذي يخيم على مسرية السلام عدم تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة في حزيران (يونيو) عام ١٩٩٦.

وأضاف دوى في هذا السياق أن للاتحاد الأوروبي دورا هاما في تسكين مؤثرا كما ازداد فاعلية في دفع فعلة السلام إلى امامه.

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي فيقول مصطلح المشاركة في العملية السلام التي انطلقت في مدريد في ١٩٩١ كما بعد ان حصلت على تفتيدات من هذه المفاوضات ستؤدي إلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة، تطالب باستحاب

■ غزة بيت لحم - ١ أ ب -  
الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أصدرت قراراً يدعو إلى إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وحثت على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. القرار جاء في أعقاب اجتماعات طارئة لعضو الجمعية العامة، حيث تم التصويت على القرار بأغلبية ١٤١ صوتاً، مع ٩ أصوات معارضة، و١١ صوتاً ممتنعاً. القرار يدعو إلى إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وحثت على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. القرار جاء في أعقاب اجتماعات طارئة لعضو الجمعية العامة، حيث تم التصويت على القرار بأغلبية ١٤١ صوتاً، مع ٩ أصوات معارضة، و١١ صوتاً ممتنعاً.

ف. تأكيد هو الأول من نوعه

## بيريذ: اسرائيل اعتمدت الخيار النووي منذ الخمسينات

في العالم إن لدى إسرائيل "ترسانة جاذبة" لاستخدام قد تصل إلى مئة سلاح نووي.

وقال بيرير في هذا الصدد: لم نعلمها (قدرات الأسلحة النووية) مطلقاً، قلنا أننا لن نكون أول من يخلل أسلحة النووية في الشرق الأوسط، وأيضاً على أن تبلغ في وقت ما وزير خارجية مسؤول طلب زيارة ومقابل يعمونه أنهم إذا ذهب إلى هناك لن يجدوا شيئاً "وعندئذ سنزول بخوفه وسنقدف راسعاً". إننا نكتمهم في رعاينا.

سواء بيرير إذا كانت إسرائيل تفت في أي وقت في استخدام رعاينا النووي فاجاب: لا ليس في الحرب... للمسلم.

فترأت النووية هي لزوم الحرب كي يتسنى لنا التوصل إلى سلام.

مقابل نووية.

في محوري عندما كان دفاع في الحصول على 1961 على بناء مفاعل إسرائيل للمغال في بداية التفجير من فانه مصنع

فحقنو الإسرائيلي السابق

ن نووية إسرائيلية

تاريخ، إسرائيل عام

التي وقعت معاهدة من

جنباً لجنبوها

روسيا التي شارك في

استنشدت إسرائيل

النووية الخمس المعلقة

كل المقالة جزءاً من فيلم وثائقي  
فيديو، من ٢٠٠٤، عن إسرائيل تناسية  
عاماً على قيامها يعرض في  
اليوم السبت.

الدواع

يُسلل إسرائيل، خيلاً القامعة،  
مرة أخرى، في تمتلك قدرة دورية  
ونهم. وإلا ما كنا توصلنا إلى  
البحر، ولو لم تكن يدانا الخير النووي  
يُسلل، ٠٤ عاماً في يهودنا ما كنا  
أبدنا إلى اوسل بخيار السلام  
الذي، وقال إن فعل يهودنا  
رب إسرائيل ساعد في تبديد وهم  
تحتك تدمير إسرائيل المتصمرا  
واضفاً، ان إسرائيل هتت المتصمرا

## الفاتيكان يدعو اسرائيل الى "تسويات كبيرة"

الى ذلك دعا لجنة التضامن  
مع فلسطين، الى عقد ايام  
السفارة (الامريالية في لندن)  
في ١٤ شهر الجاري، وطالبت من  
المشاركين ارتداء السواد باعتبار  
هذه المناسبة يوم حداد، ويبدأ  
التضامن من الساعة بعد الظهر  
وحتى الساعة مساءً.  
تلك تقدم من لجنة الجالية  
الفلسطينية عشاء في هذه  
المناسبة وسكون وزير الخارجية  
الشرى السيد عمر موسى  
ضيف الفرح والتمكك الرئيسي،  
قبله ذلك يوم الاحد في ١٧  
الجاري في فندق كمارتون، في  
لندن.  
ومن التشاطبات الاخرى،  
مجموعة من المحاضرات في  
جامعة سواس، عن مجزرة دير  
ياسين، بكوة من «الحملات  
التيولة من اجل القدس»  
لاحتفال الذي اقامته السفارة  
الامريالية في لندن مساء اول  
من امس فنانسة مرور خمسين  
عاما على تأسيس اسرائيل،  
ومفهره ورئيس الوزراء  
البريطاني توني بليسر  
مجموعة من الوزراء في حكومته  
في التمشيل البريطاني في  
التشاطبات العربية - الفلسطينية  
في لندن.  
وحضر الاسقف سيمون  
باريتوتون، راجد الاحتفال ومعه  
التمثل الشخصي لاسقف  
كاتدربري جورج كاري، كما  
يشترك فيه القس عبد عتيق  
الذي حضر من القدس لبحث  
معضلة اطلاق علة في هذه  
المناسبة، فيما راج رئيس  
الكلية الاسلامية في لندن  
الكتور ركي بدوي ايات من الذكر  
الحكيم

□ لندن - والحياء

■ تشهد المملكة المتحدة في الأيام القليلة شواطئ محدودة لاجئاً ذكرى مرور خمسين عاماً على نكبة فلسطين، وتجداً هذه الشواطئ باحتفال أسلامي - مسيحي به على البحيرة النجدة المشتركة من أجل فلسطين، في كاتدرائية ويستمنستر الثانية والستون بعد ظهر اليوم.

وقادت الفوضىسة الفلسطينية في لندن في يومين بوقت «الحياء» تسبخة عنه أسف ان رئيس المفوضية السيد عيسى ان رئيساً أبلغ رسمياً بأن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديرك فانديست سيمثل الحكومة البريطانية في هذه المناسبة.

ولفت مراقبون في الشرق في مستوى التمثيل الفلسطيني بين

[illegible][illegible]



## أنان مقتنع بالتزام العراق الاتفاق وروسيا تعرض تعيين مستشار لبتلر

■ بغداد، نيويورك - ١ ف ب، رويترز - جندت بغداد أمس حملتها على ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة التحقق من نزع أسلحة الدمار الشامل (اونسكود)، واتهمته بحرقلة محاولات رفع الحظر الدولي، فيما أعرب الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان عن اقتناعه بأن العراق «ملتزم التزاماً كاملاً» بالتعاون مع فرق التفتيش، بموجب اتفاق شباط (فبراير) الخاص بتفقد المواقع الرئيسية، واقتدرت موسكو تعيين روسي مستشاراً سياسياً لرئيس «اونسكود».

وقال المناطق باسم أنان، خوان كارلوس، إن الأمين العام مقتنع بأن العراق ما زال ملتزماً بالتزاماً كاملاً بالاتفاق، ولا يرى ما يدعو إلى الاعتقاد أن العراق ينوي تقييد عمل اللجنة الخاصة، في إشارة إلى تفتيش المواقع الرئيسية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية، عن ناطق رسمي عراقي أن بتلر تحدث في تقريره إلى مجلس الأمن عن معلومات مغرضة في يوفّر دريعة للحكومة الأمريكية لتواصل اتهاماتها للعراق، بامتلاك أسلحة محظورة، وزاد أن «المحاولات الناشئة لبتلر ترمي إلى عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ بعدما استجاب كل

الانتقال إلى مرحلة الرقابة الطويلة الأمد، ورداً على سؤال تطرق كلينتون إلى إمكان خفض القوات الأميركية في الخليج، وقال: «يجب انتظار صندوق توصية في هذا الشأن من وزارة الدفاع (البيتاغون) مع رأي وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي» الأميركي، وشدد على أن الحظر على الحراق باق إلى أن تدفع بغداد «دفعاً تاماً» لكل القرارات النووية.

الأميركي وليام كوهين والفرنسي آلان ريشار على أن الحظر لا يمكن رفعه إلا في حال أثبت العراق تدمير أسلحته الكيميائية والبيولوجية، وعقد الوزيران اجتماعاً في البيتاغون ليل الخميس استمر ساعتين وناقشا مسائل دولية.

وقال ريشار في مؤتمر صحفي مع كوهين: «نتفق مع استنتاجات الأميركيين على أنه ربما تحقق بعض التقدم من جانب العراقيين لتحقيق التزاماتهم، ولكن لا يزال هناك الكثير من المسائل الباقية المثيرة للقلق».

وتابع أن باريس وواشنطن «مهتمتان بالامكانات الخاصة بالأسلحة البيولوجية والكيميائية التي لم يتم بعد تحليلها والقضاء عليها على رغم أن العراق يسمح بدخول المفتشين المواقع المنشئة فيها».

وأكد كوهين «لا ارتياح مع (البيتاغون) صدام حسين حتى يدعى أنباءاً تاماً لكل القرارات، عليه أن يثبت أنه فعل ما يزعم أنه فعله».

ونكر ريشار أن لا خلاف في مجلس الأمن على التزامات العراق، ونريد مثل صدقاتنا الأميركيين التحقق من تدمير الامكانات العراقية أو اختفائها بوضوح تام، وخير سبيل إقناع صدام بالإنعاز هو المحافظة على التضامن بين الحلفاء، لذلك نحن عازمون على المحافظة على الأسس بين الولايات المتحدة وفرنسا، ونعلم أنه من أفضل السبل لإقناع صدام بالتغيير وقبول القواعد الصادرة عن الأمم المتحدة».

إلى ذلك أعلن وزير الدفاع الفرنسي أن بلاده ستسحق طائرة عراقية في تصرف اللجنة الخاصة، وقال لصحافيين فرنسيين أن الطائرة وهي «ميراج ٢٠» مجهزة، ستبدأ مهمتها في الأسابيع المقبلة، بعد عقد اتفاقات مع الشركاء الأقليميين، ولم يحدد هؤلاء الشركاء لكنه قال أن هذا التدمير اتخذ «بالموافقة التامة لواشنطن».

وأشار في ختام زيارته لأمريكا إلى أن فرنسا تامل بـ «المشاركة الفنية المتزايدة في عمل اونسكود».

## كلينتون لا يستبعد خفض القوات الأميركية وينوه بتفتيش قصور صدام

■ واشنطن - ١ ف ب، رويترز - أعرب الرئيس بيل كلينتون عن ارتياحه إلى تفتيش المواقع الرئيسية في العراق، ملمحاً إلى إمكان خفض القوات الأميركية في الخليج، وكذلك المعلق الملقب النووي العراقي في تشرين الأول (أكتوبر). وانتقدت واشنطن وباريس على استعداد رفع الحظر الدولي عن العراق إلى أن يتم التحقق من تدمير أسلحته الكيميائية والبيولوجية، وشهدتا

على أن هناك «كثيراً من المسائل» ما زالت تثير القلق، في إطار ملفات التسليح العراقي. وأعلن وزير الدفاع الفرنسي إيان ريشار في واشنطن أن بلاده ستسحق طائرة في تصرف اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكود)، وشدد على أهمية تماسك التحالف في مجلس الأمن، واتفاق واشنطن وباريس على استعداد رفع الحظر قريباً.

### ... ويوقع قانوناً لتمويل القوات في الخليج والبوسنة

■ واشنطن - رويترز - وقع الرئيس بيل كلينتون مشروع قانون اتفاق طارئ بقيمة ٥,٦ بليون دولار لتمويل برامج الكوارث والعمليات العسكرية في البوسنة والخليج، وجاء توقيعه بعد يوم من موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع القانون بغالبية ساحقة.

ووافق المجلس بغالبية ٨٨ صوتاً واعتراض ١١ عضواً على أن يغطي مشروع التمويل لعام ١٩٩٨ نفقات حشد القوات الأميركية في الخليج أثناء اللجوء إلى العراق في شأن عمليات التفتيش على الأسلحة، وكذلك تمويل استمرار الوجود العسكري في البوسنة ومجموعة من برامج الإغاثة من الكوارث ومشروعات أخرى.

وجاءت موافقة مجلس الشيوخ بعد ساعات من إقرار مجلس النواب لمشروع القانون.

وسارع مجلسا النواب والشيوخ إلى إقرار المشروع قبل نهاية الأسبوع وهو الموعد الذي قال «البيتاغون» أنه سيضطر فيه إلى بدء الإعداد لتسريح موظفين منيين وتخفيض برامج التدريب ومشتريات العتاد.



عمال عراقيين يعرب يجرعون العلم الأميركي في بغداد (رويترز)

## العمال احرقوا اعلاماً اميركية هتافات في بغداد ضد «جواسيس واشنطن»

■ بغداد، دمشق - رويترز - أحرق عراقيون أمس في بغداد اعلاماً اميركية احتفالاً بعيد العمال، وألقوا اللوم على الولايات المتحدة بسبب المعاملة التي يعانيتها شعبهم نتيجة العقوبات الدولية. وأمام المقر الرئيسي لـ «برنامج التنمية» التابع للأمم المتحدة لحرق مبان من المختارين علمين اميركيين وريثوا «تسقط

اميركا تسقط اميركا»، كما هتفوا بشعارات تنهم الخبزاء الدوليين في فرق التفتيش بأنهم «جواسيس لواشنطن»، وتقدم زعماء نقابات عمالية عربية المسيرة، وسلم وفد منها بيش كوينرغ نائب الممثل المقيم في برنامج التنمية رسالة إلى كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة تنقد قرار مجلس الأمن تمديد الحظر. إلى ذلك توجه وفد من «الجبهة

عراقية» أمس في بغداد اعلاماً اميركية احتفالاً بعيد العمال، وألقوا اللوم على الولايات المتحدة بسبب المعاملة التي يعانيتها شعبهم نتيجة العقوبات الدولية. وأمام المقر الرئيسي لـ «برنامج التنمية» التابع للأمم المتحدة لحرق مبان من المختارين علمين اميركيين وريثوا «تسقط

## ألماني دين بالتجسس للعراق يدافع عن «واجبه»

■ نيويورك - رويترز - قال دبلوماسي ألماني دين بالتجسس للعراق خلال حرب الخليج إن التجسس كان «واجبه» وأنه لا بأس على شيء سوى أنه لم يستطع أن يتجسس للعراق خلال الأزمة الأخيرة. وتطرق الألماني يورغن غيتلر إلى تسليمه العراق رسائل متبادلة بين الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والمستشار الألماني هيلموت كول عن استراتيجيات حرب الخليج، وقال: «كنت مع الجانب العراقي، وشعرت أن هذا واجب».

وتابع في مقابلة مع البرنامج الإخباري ٦٠٠ دقيقة، ستميتها غداً شبكة «سي. بي. إس» التلفزيونية: «كانت حربي أنا وأوربت أن أفعل شيئاً جيداً، إذا كان هناك شيء لست راضياً عنه فهو أنني لم أفعل ذلك لوقت أطول أو الآن، فيما العراق بات مجدداً مهدداً من الولايات المتحدة».

وكشف غيتلر في آب (أغسطس) ١٩٩٠ بعدما تنصت جهاز مكافحة التجسس الألماني على الهاتف في السفارة العراقية في بون، وحوكم غيتلر سراً عام ١٩٩١ في بوسلورف وحكم بالسجن خمس سنوات.

وقال إن «أي بلد يحترم نفسه عليه أن يودع أمثالي السجن». وأوضح الشبكة أن غيتلر يعمل الآن لحساب شركة استيراد وتصدير ويوزع وقته بين ألمانيا وغرب أفريقيا. وبدأ عمله لحساب العراق باجتماع عقد مصافاة في شباط (فبراير) ١٩٩٠ في بون مع عصمت جوي محمد الملقب العسكري العراقي، بعده سلم الأخير في شكل منتظم نسخاً عن وثائق سرية.

ويعد الغزو العراقي للكويت، قابل غيتلر عصمت «كل يوم تقريباً»، وتظهر وثائق محاكمته أنه سلم العراق تقارير استخباراتية تتضمن تفاصيل كل شيء كان يعرفه الغرب عن صواريخ «سكود» العراقية، مما مكن الرئيس صدام حسين من تغيير مواقفه أو استبدالها.

وأشارت «سي. بي. إس» إلى أن الدبلوماسي الألماني السابق زود العراق أيضاً تقارير عن تحقيقات المانية مع شركات المانية زودت العراق مواد من أجل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، مما سمح للموردين بالتسرب على الطرق التي تسلكها شحناتهم.

وأبدى غيتلر اعتزازاً بما فعل، وقال إنه «مفتخر» به.

### سفينة اماراتية تنقل مساعدات للعراقيين

■ أبو ظبي - ١ ف ب - أفاضت الصحف الإماراتية أمس أن سفينة اماراتية محملة ٣٠٠ طن من المواد الغذائية والأدوية والطبيب والطلاب مساعدات للشعب العراقي توجهت إلى العراق.

وأبحرت السفينة من مرافق رأس الخيمة، ونقلت الصحف عن مندوب المساعدات الإماراتية للعراق محمد عبدالله الشبيبة أن المساعدات هي «الشحنة السادسة عشرة» من المواد الغذائية المرسلة للعراق، وسترسل شحنات أخرى قريباً.

وأضاف أن المساعدات جمعت من رجال أعمال في الإمارات التي تدعو باستمرار إلى رفع الحظر الدولي لغرض عمل العراق منذ آب (أغسطس) ١٩٩٠.

# Quickmarsh

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

**Quickmarsh Distribution**  
(NEWSPAPER & MAGAZINE)  
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

## معكم في أكثر مدن مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تفقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

# الحياة

معكم أينما كنتم

# ESCADA

POUR HOMME



## مصر: أعضاء في الجماعة أحيلوا على محكمة عسكرية

القاهرة - محمد صلاح

■ أصدر المدعي العام العسكري المصري قراراً بإحالة أعضاء في تنظيم الجماعة الإسلامية، على محكمة عسكرية بعدما انتهت نيابة أمن الدولة العليا من التحقيق معهم في تهمة التخطيط لتنفيذ عمل إرهابي، وأشارت مصادر مطلعة إلى أن النيابة العامة العسكرية باشرت التحقيق في القضية وينتظر أن تصدر قبل نهاية الشهر الجاري لائحة الاتهام، التي توقعته أن تضم أسماء بعض قادة التنظيم المقيم في الخارج.

من جهة أخرى، تصدر محكمة أمن الدولة العليا بعد عدل أحكامها في قضية «العاشقون» المتهم فيها ٢٢ من أعضاء الجماعة، وكانت المحكمة قررت في ٣ نيسان (أبريل) الماضي إحالة أوراق اثنين من المتهمين على المفتي للحصول على موافقته على إعدامهما وهما مصطفى حمزة الذي خضع لمحاكمة عسكرية، وسعيد عبد الحكيم بعدما رأت أن اتهم المنشوية إليهما تستوجب إعدامهما.

وتكرر أن حكمت بالإعدام صرا غيايبيا في حق حمزة، الأول في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العاشقون» والثاني في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام السيد صفوت الشريف. وحمزة ملاحق أيضاً بتهمة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي نفذت في ابليس أبايا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

وكانت النيابة طالبت بالقصاص عقوبة أي الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدية في حق جميع المتهمين في قضية «العاشقون» الفاضل والسودان، بعدما اتهمتهم بـ «محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتلقي تدريبات شبه عسكرية في دول أجنبية لتنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والسرقة، وحبسها وحيازتها أسلحة ومشتريات وتزويرها في محركات بالارهاب والتزوير في محركات رسمية».

## نداء دولي لنقل إغاثة للسودان والاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف النار

الحاجات الغذائية الملحة لـ ١.٤٧ مليون شخص تضربوا من الجفاف.

وتتعرض الوكالة أيضاً إرسال ٣٣٠ طناً من المواد الغذائية الأساسية تعامل قيمتها ٧.٥ مليون دولار إلى المتضررين في إقليم بحر الغزال الذي شهد أخيراً هجوماً للمتطرفين أدى إلى تشريد ٣٥٠ ألف شخص.

وأوضحت الوكالة في بيان أصدرته مساء أول من أمس أنها ستسلم المساعدات إلى برنامج الغذاء العالمي، لتوزيعها على المحتاجين في جنوب السودان.

وقال مدير الوكالة بريان اتود في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ليل الخميس أن الحكومة السودانية تشعر بقلق بالغ من الكارثة الإنسانية في جنوب السودان، وحض الحكومة السودانية على السماح للطائرات التي تنقل إغاثة بالتحليق من دون قيود، وكانت الخرطوم فرضت قيوداً على الطيران فوق ولاية بحر الغزال لمنع وقوع الإغشية في أيدي الجيش الشعبي.

على إعادة بناء حياته.

وأكد البيان دعم الاتحاد الكامل جهود الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (إينغاد) للوساطة من أجل تحقيق السلام في السودان، وتبدأ في الرابع من الشهر الجاري جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي، في نيروبي تحت إشراف أطراف وحض الاتحاد الأوروبي أطراف النزاع على اتخاذ موقف إيجابي والتوصل إلى اتفاق في هذه الجولة من المفاوضات، ودعا الحكومة السودانية والمتطرفين إلى التوصل لوقف النار من أجل تعزيز فرص نجاح المفاوضات وتمكين منظمات الإغاثة من توصيل المساعدات وإنهاء معاناة السودانيين المتضررين من الحرب.

إلى ذلك أعلنت «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» أنها ستسجل ٦٥٠٠ طن من الأغذية مساعداً لسلطان جنوب السودان الذين يعانون الجفاف. وأضافت أن قيمة هذه المساعدات ٩.٢ مليون دولار وإنها ستسلي

لندن، روما، واشنطن - الحياة، رويترز، أ ف ب - وجهت الأمم المتحدة نداء دولياً أمس من أجل جمع ٦٥.٨ مليون دولار لتمويل تجهيز مواد إغاثة عاجلة وإسقاطها من الجو لتجنب مجاعة في جنوب السودان. ودعا الاتحاد الأوروبي أطراف النزاع في هذا البلد إلى إعلان وقف النار لتسهيل أعمال الإغاثة وتسهيل الإجلاء لإجلاء محاثات السلام السودانية التي تعقد في نيروبي بعد غد. وأوضح برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أنه يامل بتوصيل ٨٤ ألف طن من المساعدات الغذائية خلال ستة إلى سبعة أسابيع إلى ٨.٤ مليون شخص في جنوب السودان تعيش غالبية في مناطق يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان، بقيادة العقيد جون قريق.

وأوضح البرنامج في بيان أصدره في روما أمس أن الأمم المتحدة تتوقع الحصول على أكثر من ١٥٠٠ جندى إيراني في العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وعثر على رفاتهم أخيراً. وأقيمت في جامعة طهران جنازة جماعية لـ ٣١٥ جندياً بعد صلاة الجمعة. وشارك مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي في التشييع وإثبات الجنود. ونقل النعوش إلى مقبرة جنوب العاصمة مجاورة لضريح الأمام الخميني.

وعثر على رفات حوالي أربعين ألف جندي إيراني سقطوا في الحرب الإيرانية العراقية التي أوقعت حوالي ٣٠٠ ألف قتيل من الجانب الإيراني.



من جنازة طهران وبدا خاتمني بين المشيعين. (أ ب)

## جنازات جماعية في إيران لجنود قتلوا في الحرب

طهران - أ ف ب - أقيمت في طهران والمدينة من لندن الإيرانية أمس جنازات وطنية لتشيع ١٥٠٠ جندي إيراني سقطوا في الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وعثر على رفاتهم أخيراً. وأقيمت في جامعة طهران جنازة جماعية لـ ٣١٥ جندياً بعد صلاة الجمعة. وشارك مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي في التشييع وإثبات الجنود. ونقل النعوش إلى مقبرة جنوب العاصمة مجاورة لضريح الأمام الخميني.

### أكدت أنها تعمل لمواجهة الإرهاب

## طهران ترفض "الادعاءات" الأميركية وتجدد رغبتها في تحسين العلاقات مع أوروبا

طهران - أ ف ب - رويترز - رفضت إيران أمس «الادعاءات» الأميركية التي اتهمتها بأنها «الدولة الأكثر نشاطاً في دعم الإرهاب».

وعبرت عن رغبتها في تحسين علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، متمسكة بموقفها من الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وأكدت البعثة الليتوانية في إيران لدى الأمم المتحدة، في تقرير رسمي إيراني على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية الذي صدر أول من أمس أن إيران دانت مرات الإرهاب بكل أشكاله في العالم، واعتبرت البعثة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الإيرانية أن ممثل هذه الاتهامات يمزج جدار الحزن الذي يفصل بين البلدين، وقائع البيان أن «المبعوث الإيراني لدى الأمم المتحدة رفض هذه المزاعم التي لا أساس لها من جانب الإدارة الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وكانت الخارجية الأميركية أكدت في تقريرها أنه «على رغم انتخاب الرئيس المعتمد محمد خاتمني في أيار (مايو) ١٩٩٧ لا يوجد أي دليل على أن السياسة الإيرانية تغيرت، إذ تواصل إيران تقديم دعم كبير للمنظمات الإرهابية، والاعتداءات المتتالية (المعارضين) في الخارج، وبنت أذعة طهران أن إيران هي نفسها ضحية أساسية للإرهاب، وتذكر تصاماً أخطار هذه الظاهرة، لذلك علقت مع دول أخرى من خلال هيئات دولية لتتخلص العالم من هذا الخطر».

يذكر أن إيران شهدت أوائل الثمانينات سلسلة من التفجيرات القاتلة المسؤولة عنها على جماعات إيرانية معارضة.

إلى ذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود محمددي أسس أن بلاده ترحب بجهود بريطانيا لتحسين العلاقات مع طهران، وامتدح كوك طهران لكنها تؤكد مجدداً موقفها في ما يخص سلمان رشدي، الذي أصدر الأمم المتحدة في بيان أصدرته وأوضحت في بيان أصدرته وزارة الخارجية البريطانية أن دول الاتحاد تحض الحكومة السودانية على تقديم المساعدة التي طلبتها الأمم المتحدة للانفلات غير الحكومية لتسهيل وصول الإغشية إلى المتضررين، واعتبرت أن «تحقيق تسوية سياسية دائمة في السودان هو السبيل الوحيد لتحقيق تقدم من شأنه مساعدة الشعب السوداني».

### طيار إثيوبي فر بطائرته إلى السودان

الخرطوم - كمال حامد

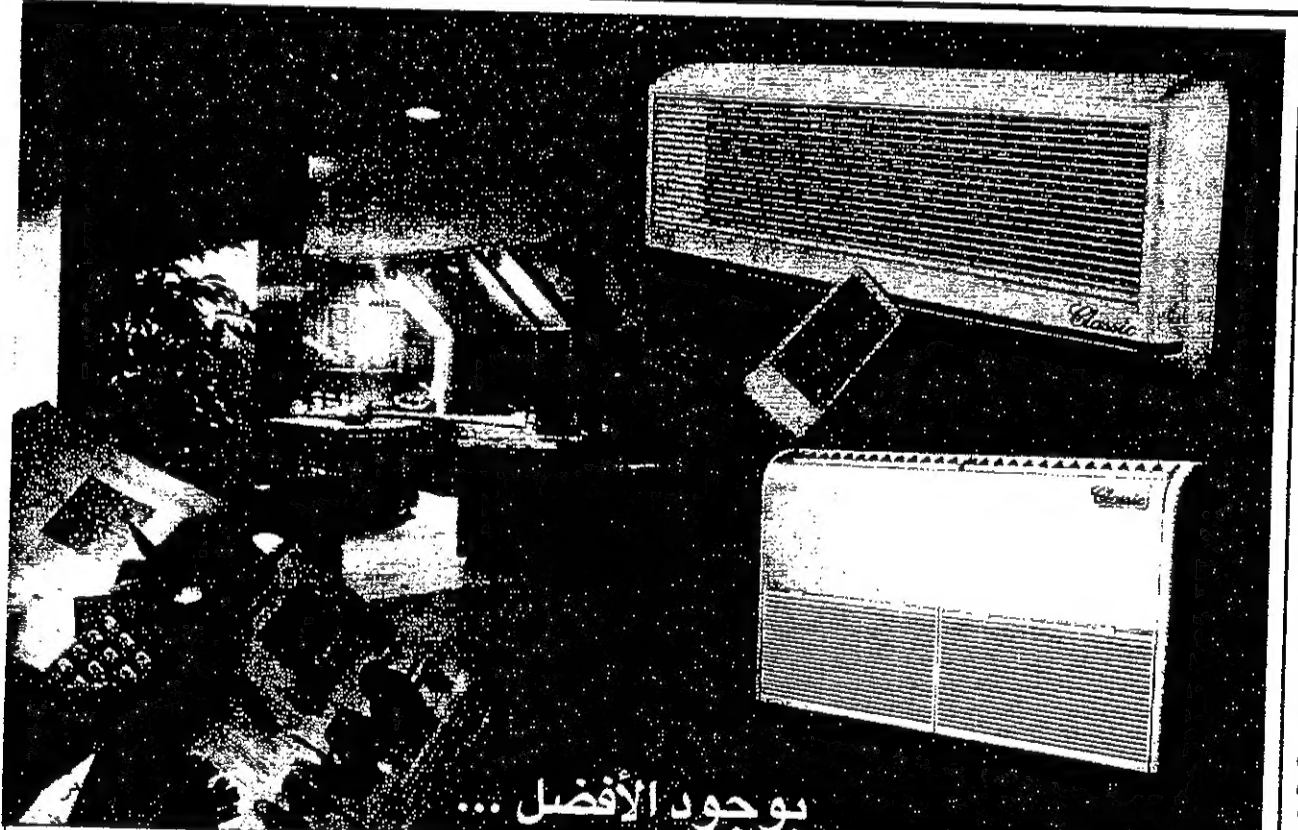
■ طيار تابع لسلح الجواث الإثيوبي بطائرته الحربية في قرية وسط السودان، وأبلغ السلطات أنه يريد طلب اللجوء السياسي.

وأوضحت صحيفة «الأسبوع» المستقلة التي أوردت الخبر أن الطيار برتبة نقيب وأن السلطات في ولاية الجزيرة نقلته بالطائرة إلى الخرطوم حيث بدأ استجوابه. وقال مسؤول أممي لـ «الحياة» أمس أن التحقيقات بدأت مع الطيار وتتأجج سبلخ إلى الجهات السياسية والأمنية المعنية تمهيداً لاتخاذ قرار في شأن منح اللجوء للطيار.

وعل أن القبط في سلاح الجو الإثيوبي ينتمي إلى قبائل الأمهرا التي ينتمي إليها بعد من قادة المعارضة في إثيوبيا.

وكانت الحكومة السودانية سلمت إثيوبيا عام ١٩٩٦ مجموعة من مواطنيها خلفاء طائفة ركاب إثيوبية وأجبروها على الهبوط في مدينة الأبيض في غرب السودان وطلبوا اللجوء في هذا البلد. وقررت الحكومة إعادة الطائرة والخاطفين تنفيذاً لاتفاق موقع بين البلدين عام ١٩٦٤ يشمل تسليم المجرمين والخاطفين. وتدهورت العلاقات بين إثيوبيا والسودان في أعقاب محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في ابليس أبايا عام ١٩٩٥.

وتقول ابليس أبايا أن ثلاثة من أفراد المجموعة المصرية المسؤولة عنا لعملية لجواث إلى السودان، وتتهم الخرطوم ابليس أبايا بدعم المعارضة السودانية في عملها المسلح لاسقاط الحكم السوداني.



## بوجود الأفضل... يكون الاختيار سهلاً

تمتع بما يجعل من مكيفات كلاسيك المجزأة من الزامل الاختيار الأمثل:

- خبرة ٢٣ عاماً بصناعة المكيفات في الشرق الأوسط.
- تصميم أنيق وتوفر كبير للطاقة.
- قدرات تبريد مختلفة من ٩,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ و.ح.ب.
- فلتر مقاوم للبكتيريا لهواء نقي.
- تشغيل هادئ كالهمس.
- تحكم لاسلكي عن بعد ووضع تشغيل وإيقاف آلي لمدة ٢٤ ساعة.
- تشكيلات مختلفة أرضية وسقفية وجدارية.
- تقنية متقدمة وإبداع في التصميم الهندسي.
- كمبيوتر أمريكي قوي ومضمون.



www.zamilac.com

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بخدمات العملاء على رقم ٨٠٠-٤٠٠٠٠٠ (الملكة العربية السعودية)

من  
الاختيار الأمثل.. لراحتكم التامة

### المؤتمر القومي العربي مع المقاومة المسلحة لتحرير الأرض

القاهرة - حازم محمد

دعا أعضاء المؤتمر القومي العربي، حكومات بلادهم إلى استخدام أسلوب المقاومة المسلحة المطروحة في الشرق الأوسط، وتبني «بديل قومي» يعتمد على شرعية المقاومة المسلحة لتحرير الأراضي من الاحتلال، ودعم الموقف اللبناني الرافض لمبادرة موريخاي، وعقد قمة عربية شاملة لحل الخلافات العربية.

وقال الأمين العام للمؤتمر السيد عبد الحميد مهري، في مؤتمر صحفي عقده أمس في القاهرة بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر إن فشل مخططات التسوية في إنهاء الصراع أصبح حقيقة لا ينكرها المسؤولون في بلدان عربية عدة، وعلى الحكومات استخراجه للتأجج لبؤرة بديل قومي سياسي مواجه على أساس شرعية المقاومة للاحتلال بما فيها الأساليب المسلحة.

ولفت البيان الختامي إلى أن خيار المقاومة وصمود الشعب اللبناني منذ غزو أراضي عام ١٩٨٢ أثبتت فعاليته وقدرته على صوغ معادلات جديدة في المنطقة، مستنداً إلى وحدة وطنية متنامية في إراقتها طليعة المقاومة الصهيونية، وشدد على تجديد الاتفاقات التي عقبتها أطراف عربية مع الكيان الصهيوني، تمهيداً لإغنائها، وقطع كل الصلات معه ووقف كل أشكال التطبيع.

واستمر المؤتمر، الذي أنهى أعماله في القاهرة مساء أول من أمس، أربعة أيام وشارك فيه ١٧١ عضواً من غالبية البلدان العربية، وانتقد البيان بصورة غير مباشرة السلطة الفلسطينية، معتبراً أن «التفاوض على امتياز ونسب مشيوية هزيلة في الأراضي المحتلة تراجع عن الحقوق الفلسطينية الناجبة» وانتهيار مسيرة التسوية بمرتها.

### تفاؤل يمني بالتطبيع مع إريتريا

صنعاء - مراد هاشم

قال وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل أن لجنة التحكيم الدولية ستصدر في الشهر الجاري حكمها النهائي في قضية جزيرة حنش التي احتلتها إريتريا. وأكد في تصريح إلى صحيفة «٢٦» سبتمبر، الرسمية أن العلاقات اليمنية - الإريترية التي شهدت توتراً حاداً بسبب النزاع استتقلت بعد صدور الحكم إلى مرحلة جديدة تتسم بالتعاون وحسن الجوار.

على صعيد آخر نقلت الصحيفة عن مصدر أممي في محافظة حضرموت ما وصفته بالرواية الحقيقية لأعمال العنف التي وقعت في تلكا عاصمة المحافظة الإثنية الماضي وسقط خلالها قتيلان وجرحى.

وتشير الرواية الرسمية إلى أن اللجنة الأمنية كانت وافقت

### رؤساء الأركان الخليجيون يجتمعون قريباً في قطر

البحرة - محمد المكي أحمد

علمت «الحياة» أن رؤساء أركان الجيوش في دول مجلس التعاون الخليجي سيجمعون اجتماعاً في قطر في ٩ أيار (مايو) الجاري برئاسة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس الأركان القطري، وسيبحث الاجتماع الذي يستمر يومين في تنفيذ قرارات كان وزراء الدفاع توصلوا إليها في اجتماع عقده في البوابة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ووافقت عليها لثة الخليجية في الكويت.

وابرز ما سيركز عليه رؤساء الأركان هو تنفيذ مشروعي مزام الأمان، أي شبكة الرادار الموحدة بين دول مجلس التعاون، والاتصالات الموحدة.

ويتوقع أن يركز الاجتماع على دعم التعاون العسكري بين دول المجلس خصوصاً في مجال التدريب المشترك، إضافة إلى دعم قوات درع الجزيرة.

**VALENTINO**  
emanuel ungaro  
**DOLCE & GABBANA**  
Bank Holiday Weekend  
**SALE**  
Previous Collections  
Greatly Reduced Prices  
Men's & Ladies  
Sunday 3rd May 12.00pm - 5.00pm  
&  
Monday 4th May 9.30am - 5.30pm  
174/175 SLOANE STREET, LONDON SW1



إدانة - إصرار الجزائر على التدخل في الشؤون المغربية

## الرباط : الاتحاد العمالي يرفض اتفاق الشركة مع أوروبا

الرباط - «الحياة»

■ أبدى الاتحاد المغربي للعمل، المستقل عن الأحزاب السياسية والحكومة معارضته اتفاق الشراكة السياسية والاقتصادية المبرم بين المغرب ومول الاتحاد الأوروبي، وأوضح في كلمة بمناسبة الاحتفال بعيد العمال أمس في الدار البيضاء أن الاتفاق أبرم من دون إيعاز رسمي من القوى الحية في البلاد، واعتبر أن الاتفاق يبرهن سيادة المغرب الاقتصادية ويخضع ثرواته وإمكاناته الاقتصادية لشروط غير متكافئة، ودعا الحكومة الجديدة إلى اعتماد سياسة متوسطة متوازنة وعادلة، والموافقة على الاتفاقيات ٨٧ و١٣٥ وخمسة العمل الدولية واتخاذ الإجراءات الضرورية للدخول دون المس بالحق النقابي وحقوق الإضراب وإلغاء الفصل ٢٨٨ من القانون النقابي وإصدار عقوف عن كل النقابيين الذين صدرت ضدهم أحكام بموجب هذا الفصل.

وشكلت اللقاءات الاجتماعية محورا أساسيا في الخطاب الذي ألقاه الزعيم النقابي المحبوب بن الصديق في تجمع نقابي حاشد في الدار البيضاء، في حين نعتت بقية المراكز النقابية مسيرات شعبية في مدن مغربية، ونظمت تجمعات خطابية في حضور زعماء نقابيين ومسؤولين حكوميين.

إلى ذلك جندت الكونغرس الليبية الديمقراطية للعمل مطالبها بتوسيع الحريات والحقوق النقابية

والموافقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية للعمل، وإقرار نظام ضريبي عادل، وإقرار مونة جديدة للعمل، وتكفلت مسيرات عمالية في أرجاء البلاد كافة تخللتها شعارات حذت الحكومة على التزام تنفيذ الاتفاقيات المبرمة، إضافة إلى تأكيد دعم الشعب المغربي في محنته ومواجهة الحصار المفروض على ليبيا، ودعم التضامن العربي.

واشادت صحيفة الاتحاد الاشتراكي التي يصدرها الحزب الحاكم أمس بالروح التي تضطلع به الكونغرس الليبية الديمقراطية للعمل التي يتزعمها النقابي توفيق الأموي. وقالت أنها أصبحت مخاطبا جديرا بالثقة وإطارا فاعلا في الأحداث، وقوة تفاوضية واقتراحية، وأكدت أيضا حرصها على التزام الحكومة بحماية الحقوق النقابية وتأمين الحوار الاجتماعي. وجاءت هذه الإشارات في وقت التزمت فيه الكونغرس الليبية خطابا متشددا في مواجهة الحكومة الجديدة لدى مناقشة البرلمان البرنامج الذي تعتمده حكومة عبدالرحمن اليوسفي تنفيذ.

وإعلان الاتحاد العام للعمال دعمه برنامج حكومة اليوسفي وعلى رغم التحفظ لآراء نقاط عدة ما زالت غامضة، فيه في إشارة إلى الانقسامات الحادة لعدم الحوار الاجتماعي بين الحكومة والمركزيات النقابية وأرباب العمل.

ودان الاتحاد على الصعيد العربي والحصار المفروض على ليبيا والعراق، وكذلك مظاهر القهر والإبادة للنزحيين أصبحا قاعدتين للسلوك الإسرائيلي في مواجهة

الجزائر - «الحياة»

## الجزائر: جماعة مسلحة توقف عملياتها

ووشيوخ. ويحمل البيان تاريخ ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٩٨.

تأسيس حزب شيوعي

٧٠ الف قتيل

■ أسفرت الجلسات التي عقدها حزب «الشمس» الجزائري (الشيوعي سابقا) أول من أمس في سبني فرج بحضور ٥٠٠ من أعضاءه عن إنشاء حزب جديد يعنون «الحركة الديمقراطية الاجتماعية» تحت إشراف الأمين السابق للحزب الشيوعي الهامشي الشريف. وحضر الجلسة ثلاثة من أعضاء مجلس الأمة هم أيت العربي أمقران (ممثل عن حزب المجتمع من أجل الثقافة والديمقراطية) العقيد عز الدين زروني (نائب اللجنة المسوقة لمرافقة الانتخابات) وأحمد بن ميتور (وزير سابق). وتقرر إنشاء لجنة التحضير للمؤتمر الأساسي للحزب، وإصدار بيان بين الحركة الأصولية والنظام القائم في الجزائر.

على صعيد آخر، تبدأ صباح اليوم أعمال ملتقى المثقفين والعلماء في تفتيش الأوراسي برعاية وزارة الاتصال والثقافة، وتنظيم اتحاد الكتاب الجزائريين، ومساعدة اتحاد الكتاب العرب. ويشارك في الملتقى الذي يدوم يومين ٣٧ كاتباً يمثلون ١١ دولة عربية.

وتلقت «الحياة» في لندن أمس بياناً من جماعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «كتيبة الموت» أمرت فيه أتباعها بوقف العمليات القتالية حتى تضيق دائرة الذين حصروا قتلهم بالبرياء العزل وحتى تضيق أجزامهم وتنفذوا قتلًا أمام الناس أجمعين، واعتبر البيان أن «مؤامرة كبيرة (...) تقصد على يد الجماعة الإسلامية المسلحة ومن ورائها دوائر داخلية في ما أصعب الحالات في العالم».

## واشنطن تايمز: ١٣ صاروخاً نووياً صينياً موجهة إلى أميركا

■ واشنطن ١ - ف ب - نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن تقرير سرري لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. أي.) أن الصين تمتلك ١٣ صاروخاً استراتيجياً ذات رؤوس نووية موجهة إلى الولايات المتحدة. وأضاف تقرير سي. آي. أي. أن خمسة صاروخ عابرة من الطرف نفسه سي أس-٤، موجهة نحو الدول القريبة من الصين

وبيها روسيا. وأوضحت الوكالة الأميركية أن هذا الوضع النووي يهدد إلى أن الصين تعتبر الولايات المتحدة «خمساً استراتيجياً كبيراً» واعتبرت الصحيفة أن تقرير «سي. آي. أي.» سلم إلى المسؤولين الأميركيين قبل زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى بكين الأسبوع في زيارة تستغرق يومين.

الاعتقال في عمان

الاعتقال في عمان  
تتمت الصفحة الأولى

بالمخفية في فندق آخر بعد نحو ٢٠٠ متر عن «فندق القدس». وقال موظفون في «فندق القدس» أن نصف نزلاء الفندق هم من عرب إسرائيل. أي الفلسطينيين الذين وقعوا تحت الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨ ويحملون الجنسية الإسرائيلية. وقال شهود عيان أن المحقق الصحفي الإسرائيلي، روي حطاح، كان موجوداً في الفندق لحضور زفاف أحد الصحافيين الإردنيين عندما انفجرت القنبلة الحارقة قبل منتصف الليل.

واستبعدت المصادر الرسمية أن يكون المحقق الصحفي هدف الهجوم الذي جاء بعد أقل من يومين من انفجار وإحراق سيارة تابعة لشؤون أمن سابق هو السيد محمد رسول الخليلي في موقع آخر في العاصمة. ولم يعرف هل هناك علاقة مباشرة بين الحادثتين اللتين لم تعلن أي جهة مسؤوليته عن أي منهما. ولوحظ أن السيارات المستعققة في كلا الحادثتين كانت من نوع «فولفو» السويدية الصنع.

وأكدت مصادر مطلعة أن السلطات الأردنية فرضت طوقاً من السرية على تحقيقاتها مع المشتبه بهم وهم يحملون الجنسية الأردنية. وجاء حادث التفجير أمام «فندق القدس» أيضاً بعد قرار الحكومة عدم السماح لأحزاب المعارضة الأردنية بتنظيم مسيرة احتجاجية أول من أمس، مستندة إلى اعتبارات أمنية. وكان من المقرر للمسيرة الاحتجاجية أن تأتي رداً على حلفه الاستقلال التي اقترحتها السفارة الإسرائيلية.

وقال مراقبون أن نسبة كبيرة من الإردنيين الذين تلقوا دعوات لحضور الاستقلال قاموا بحلفه الإسرائيلية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، خصوصاً في ضوء تحذر عملية السلام بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية.

الخارجية المصرية

عمر البشير في هذا الشأن، لكن مواقف مختلفة وصغيرة واجهت الوفود عند بدء الاجتماعات مع الجانب السوداني.

وأشار البيان إلى أن «الاتصالات المكثفة بين البلدين في أعقاب قرار الرئيس البشير أدت إلى اتفاق واضح وصريح وهو أن مهمة الوفد هي تسلم الممتلكات والتنفيذ الفوري للقرار المشار إليه في الاتفاق المتعلق به. لكن الموقف اختلف لظروف هذه الاجتماعات بين الجانبين.

الخرطوم، حيث ووجه الوفد بموقف مغاير تماماً ما اتفق عليه مع المسؤولين السودانيين لتنفيذ القرار.

ولفت البيان إلى أنه «رغم الاتصالات المستمرة خلال فترة وجود الوفد في السودان، وما أكدته منذ اللحظة الأولى لوصولهم من أهمية إعادة الممتلكات وإنجاز تنفيذها، عموماً، أساساً لتعزيب العلاقات واستعادتها مكانتها في مواجهة مقتضيات المرحلة الحالية الحرجة من تاريخه المعاصر، وبما يتفق مع الاستجابة لتطلعات جماهير شعبنا وقبائنها السياسية في أد أفضل وعلاقات أوفى، فإن التحرك من جانب الاتقاء في الخرطوم كان ضئيلاً للغاية ومناقضاً للاتفاق، ولا يتوافق مع الطرح والإيضاحات التي قدمت لصر والتي تشكل على أساسها الوفد الذي سافر إلى الخرطوم بهذا الحجم والمنشور، ما دفع إلى التساؤل عن مدى صدقية ما طرح علينا والذي جاء محيطاً للمناع الإيجابي الذي خلقه قرار إعادة القوة للممتلكات.

وزادت «مصر لاحظت عدم تنفيذ الحكومة السودانية لوعودها الخاصة بالتعاون في مجال مكافحة الإرهاب بتسليم العناصر الإرهابية التي تورطت في الأفعال بالأمم القومي لمصر، الأمر الذي خلق اعتزازاً أساسياً في الثقة المطلوبة في التعامل بين البلدين.

وشدد البيان على حرص مصر على تنمية العلاقات بين البلدين، وتأن الجيوب لمواجهة أخطار هذه المرحلة الحرجة في تاريخ السودان، غير أنه طالب بالتعامل مع الموضوع بالحيطة والفورية وبالروح الإيجابية التي عكسها الطرح الذي أبلغتنا إياه القيادة السودانية بتسليم الممتلكات المصرية، وضماً لأمور في تصالها حتى يتفرغ البلدان للتلاقي مع طموحات وآمال الشعبين الشقيقين وبالشكل الذي يكفل استمرار مسيرة الإيجابية والتعاون بين البلدين».

بلير

■ أيدان (نيجيرو) - ف ب - فتحت الشرطة الروتينية، أ ف ب - فتحت الشرطة النيجيرية النار على تظاهرات النيجيرية للتظاهر في صفوف تنظيم «لعمل الموحدين» في مدينة أيدان جنوب غربي البلاد. أمس ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة ما يزيد على عشرة آخرين بجروح. ودارت مواجهات بين الجانبين في سوق بيري وسط المدينة حيث احتشد المتظاهرون لتلبية لدعوة المعارضة المحظورة إلى التظاهر في مناسبة عيد العمال، احتجاجاً على خطوات اتخذتها نظام الحاكم العسكري ساني أباشا وأدت إلى إجهاد عملية التحصيل مع الحكام الديمقراطية وتسليم الحكم إلى المدنيين حسب مراقبين عديدين في داخل البلاد وخارجها.

وأفادت الأنباء أن سكان أيدان التي تعتبر من معاقل المعارضة في ولاية أبو جنوب (غرب السودان) وشكل واسع غرب البلاد تجاورها بشكل واسع عندما تجوب الشوارع مع دعوة المعارضة إلى مقاطعة الانتخابات الجماعية الوطنية (البرلمان) التي جرت في الخامس والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي، وسجلت خلال هذه الانتخابات نسبة مشاركة ضعيفة جداً.

واستفادت المعارضة من فشل الانتخابات لتحصيل مطلبها ضد نظام أباشا، فقامت بإذاعت حساسية المسكر تجاه المعارضة في ظل التطورات الأخيرة التي جرت عملية الانتقال التي الديمقراطية من صديقها وقتلت على ما تبقى من أمال في نقل السلطة سلماً إلى حكومة منتخبة ديمقراطياً.

## الشرطة فتحت النار على معارضين ٧ قتلى في تظاهرة جنوب غربي نيجيريا

■ أيدان (نيجيرو) - ف ب - فتحت الشرطة الروتينية، أ ف ب - فتحت الشرطة النيجيرية النار على تظاهرات النيجيرية للتظاهر في صفوف تنظيم «لعمل الموحدين» في مدينة أيدان جنوب غربي البلاد. أمس ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة ما يزيد على عشرة آخرين بجروح. ودارت مواجهات بين الجانبين في سوق بيري وسط المدينة حيث احتشد المتظاهرون لتلبية لدعوة المعارضة المحظورة إلى التظاهر في مناسبة عيد العمال، احتجاجاً على خطوات اتخذتها نظام الحاكم العسكري ساني أباشا وأدت إلى إجهاد عملية التحصيل مع الحكام الديمقراطية وتسليم الحكم إلى المدنيين حسب مراقبين عديدين في داخل البلاد وخارجها.

وأفادت الأنباء أن سكان أيدان التي تعتبر من معاقل المعارضة في ولاية أبو جنوب (غرب السودان) وشكل واسع غرب البلاد تجاورها بشكل واسع عندما تجوب الشوارع مع دعوة المعارضة إلى مقاطعة الانتخابات الجماعية الوطنية (البرلمان) التي جرت في الخامس والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي، وسجلت خلال هذه الانتخابات نسبة مشاركة ضعيفة جداً.

واستفادت المعارضة من فشل الانتخابات لتحصيل مطلبها ضد نظام أباشا، فقامت بإذاعت حساسية المسكر تجاه المعارضة في ظل التطورات الأخيرة التي جرت عملية الانتقال التي الديمقراطية من صديقها وقتلت على ما تبقى من أمال في نقل السلطة سلماً إلى حكومة منتخبة ديمقراطياً.

أما السفير الإسرائيلي الذي منه اللورد ليفي بناسبيتين هما الذكرى الخمسين لتأسيس إسرائيل وعيد ميلاده الخمسين، فرد على تيمية بلير بتعظيم منها، معرباً عن ثقته بأن الفلسطينيين راغبين في تقديم تنازلات، من أجل السلام، وأضاف متعباً «(الاستحلال) على حد تعبير سفير الدولة الصديقة (إسرائيل) بحلول اليوم الذي «سيأتي فيه (الرئيس حافظ الأسد) إلى إسرائيل ويده مدودة للسلام».

وبعدما أنهى السفير زفيرمان كلمته نهض بلير من مكانه وتوجه إليه وعانقه، قبل أن يعود إلى مكانه ليشارك بصق في الحضور لغنية إسرائيلية وهي تؤدي الأغنية المشهورة «هافانا كلا».

غور التقي الملك فهد

من أمس) التي أبدى فيها تقاضاً بالتعاون مع المفتشين الدوليين، وكان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مقدم مستقلمي آل غور في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، وعقد معه جولة محادثات كانت العملية السلمية في صلبها، بحسب مصادر دبلوماسية.

وأكد مصدر دبلوماسي أميركي لـ «الحياة» أن نائب الرئيس الأميركي «طالع القيادة السعودية على الجهود المكثفة التي تبذلها الولايات المتحدة لإعادة الحياة إلى عملية السلام، من خلال لقاءات لندن الثلاثين المقبل بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وكل من الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو» وزير «الصراع» أن غور عرض أيضاً نتائج محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين في شأن عملية السلام.

وأقام الأمير عبدالله مساء أمس مأدبة عشاء تكريماً لنائب الرئيس الأميركي. وسيزور آل غور اليوم قاعدة الأمير سلطان الجوية، ويتوقع أن يصدر الجانبان السعودي والأميركي بياناً مشتركاً.

إلى ذلك (أ ف ب، رويترز) فقد نائب الرئيس الأميركي قبل انتقاله إلى السعودية اجتماعاً مع نائبهاوهو استمر ثلاث ساعات، ثم انضم إليهما وزراء أسرائيليون وأنشّق الأميركي لعملية السلام السفير نيسن روس. وأفاد مسؤولون إسرائيليون أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية وعملية السلام والانسحاب من الضفة الغربية والاقتراح الإسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان، إضافة إلى الوضع في العراق ومسألة نقل التكنولوجيا العسكرية الروسية، إلى إيران.

وفي ختام محادثاته في إسرائيل، عقد آل غور مؤتمراً صحافياً مع تلاميذه أكد خلاله أنه لم يأت إلى الدولة العربية ليفرض في شأن الانسحاب من الضفة، مشدداً على أن حجم الانسحاب مشروط للمفاوضات الإسرائيلية والفلسطينية. وأعرب عن أمله بأن تشكل اجتماعات لندن بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وكل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي «مناسبة لآحزان قدم كبير».

وشكك تلاميذه في فرص إحراز تقدم في ملف الانسحاب من الضفة خلال اجتماعات لندن، مشيراً إلى وجود «خسوة كبيرة» بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي. ودعا الفلسطينيين إلى إظهار مرونة لاتخاذ المحادثات قائلاً: «تقاولي يخبرني بأن عدم أملاً بالتوصل إلى اتفاق في لندن وواقعته تخبرني أنه من أجل تحقيق ذلك ما زال يتعين أن يجري عملية ملموسة لد الجسور». وكثر تلاميذه أن إسرائيل وجدها هي التي يجب أن تحدد حجم الأراضي التي ستسلمها استناداً إلى حاجاتها الأمنية.

رسالة عراقية

المغول والتمش، وانتصرا لقادريين على الدفاع عن أمتهما وحقوقهما وسيادتهما. وانتهت الرسالة المفتوحة إلى القول «ولكل حادث حديث، وسيروى الذين ظلموا أي منتقلب ينقلبون... والله أكبر... الله أكبر... وليبسا الخاسون».

وتناولت الرسالة «الظلمان (المصري، وجاء فيها أن مجلس الأمن دهمية دولة واحدة فيه، يحضرها شرطي الشيطان الاستعماري الإنكليزي القديم، وأضافت أن الرادة مجلس الأمن «ليست حرة، وهذا «مؤلم حقاً».

ووصفت حال مجلس الأمن بأنه «معيّب، في خضوعه إلى أميركا». وأكدت أن هذه الصال دفع إلى «الجهاد العظيم من أجل حق شعبنا وامتنا والإنسانية وليس القنوط والانسحاب. لأننا على يقين بأن أعلى مراحل القوة الغاشمة هي بداية الانحدار إلى الهاوية السحيقة».

وعرضت الرسالة المفتوحة خمس نقاط أساسية تعلقت بالحصار، ومنفتحتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه، ووجود الأساطيل البحرية والقوات الجوية في الخليج، «ما هو شبه احتلال»، والتعامل «المزج» ما بين «الأمة العربية والأمة الإسلامية» من أجل إطلاق يد الكيان الصهيوني في العريضة والتفكيك.

وتناولت النقطة الخامسة «عدم إبدال» الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة إزالة الأسلحة المحظورة السفير ريتشارد بكتو رغم كشف ادعاءاته الباطلة وكشبه المحرض، بل حتى «مهم محاسبية محاسبة جدي لوضع عدل اللجنة في مساره الصحيح».

واعترفت الرسالة بأن الثورة المستخدمة فيها غير اعتيادية وجاء فيها «قد يكون أسلوبنا غير مألوف، واعتبرت أن السياسة الأميركية ليست سوى «ثور طائش، سرعان ما يسقط في بئر الحياة، والمقاومة الهائلة للشعوب».

وأضافت الرسالة أن كلماتها «التي تترامى لكم بانها جارحة

الحاجة معزز يحيى الشاهري

حرم المحامي شوكت حبيب الشبيب، والدة انس زوجة الدكتور سلمان بابان، وإيمان زوجة نعمان عبد الجبار الراوي، وأمل زوجة المهندس ياسر شلال، وعلى زوجته ليلي بنت مشهور الحارثي، صلي على جنازتها الطاهر يوم الأربعاء ٢٠ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ في جامع مدينة الشاهري.

تقبل التعازي بين الساعة الرابعة والثامنة من يومي الأحد والاثنين ٢٩ أيار (مايو) في العنوان التالي:

Flat 14  
47 Lowndes Square  
Knightsbridge  
London SW1X 9JU  
Tel: 0171 235 3179  
Fax: 0171 235 3171

إن الله وأنا إليه راجعون



## مبارك بالديابات والمدافع الثقيلة في ضواحي دوشانبيه مبعوث يلتسن الى الشيشان ذهب ليحرر رهائن فحُطِف

في ضواحي العاصمة الطاجيكية دوشانبيه بين القوات الحكومية وقصائل المعارضة وتخلت الدول الضامنة لاتفاق السلام لتأمين وقف النار ومنع تدهور الأوضاع.

وكانت مفاوضات بدأت اول من امس الخميس في الضواحي الشرقية للعاصمة انتهكت الحكومة ان المعارضة وسيطرت على الطريق الاستراتيجي بين دوشانبيه ومنطقة خرفتيهون التي تعد من اهم معاقل المعارضة.

ووجهت وزارة الدفاع والداخلية اذاراً نهائياً الى المسلحين بالانسحاب الى مواقع مباحة الدائمة على بعد ثمانية كيلومترات من العاصمة، واثراً انتهاء مدة الانذار بدأت مجزماً وأسداً استخدمت خلاله الدبابات والمدفعية الثقيلة.

□ موسكو - جلال الماشطة

في اخطر حادث من نوعه خطف امس الجمعة ممثل الرئيس الروسي في الجمهورية الشيشانية فالتنن فاسيليف، فيما جرت معارك عنيفة بين فصائل المعارضة والجيش في ضواحي العاصمة الطاجيكية، وامر الرئيس بورييس يلتسن بتشكيل فريق خاص للتحقيق ومعالجة الموضوع واستدعى الانتباه الاعلان عن ان الفريق سيضم الجنرال فيكتور زبرين مدير مركز مكافحة الإرهاب الذي يتولى القيام بعمليات خاصة للافراج عن الرهائن، وكان فاسيليف توجه الى الحدود الشيشانية في محاولة لتحرير رهائن روس خطفهم مسلحون، من جهة اخرى، استخدمت الدبابات والمدفعية الثقيلة في معارك ضارية جرت امس الجمعة

## طالبان تحمل ايران مسؤولية فشل المحادثات

□ إسلام آباد - أحمد زيان

حملت حركة طالبان، ايران وحزب الوحدة الشيعي الموالي لها مسؤولية فشل المحادثات في اسلام آباد بين الأطراف الأفغانية والتي رعتها منظمات الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي.

وقال رئيس وفد طالبان، ملا وكيل احمد شوك: «اننا ننتهج ايران وحزب الوحدة بتعطيل المحادثات، لكنه أكد ان وفده الذي غادر الى قندهار للتشاور مع قيادته سيعود لـاستئناف المحادثات غداً (الأحد).

وكانت المحادثات بدأت الأحد الماضي، ورفضت «طالبان» البحث في مسائل غير تشكيل لجنة العلماء التي ستقوى المفاوضات السياسية لاحقاً، كما رفضت البحث في امور حيوية مثل رفع الحصار عن مناطق هزارة جات ذات الغالبية الشيعية (وسط أفغانستان) ووقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى.

وأفادت مصادر «طالبان» لـ «الحياة» امس ان التحالف الشمالي المناهض لها، مخرج من جدول الأعمال المحدة للجنة التحضيرية التي التامت بهدف تشكيل لجنة العلماء فقط، وبدأ ان السفير الأميركي في اسلام آباد توماس سيمون فشل في تحريك المحادثات اثر اجتماعات مع الأطراف الأفغانية على حدة اول من امس، وامتنعت محادثات الأطراف الأفغانية حتى منتصف ليل اول من امس، خرج بعدها مندوب الأمم المتحدة جيمس ناغومي وأبلغ الصحافيين تأجيل المحادثات حتى الأحد لإتاحة الفرصة لوفد «طالبان» للسفر الى قندهار من اجل التشاور مع قيادته.

ورغم نفي «طالبان» وجود ضغوط أميركية وباستغناء عليها لتعديل مواقفها، إلا ان بيان برنامج الأغذية العالمي الذي وزع امس فهم على أنه ضغوط دولية على الحركة خصوصاً وأنه صدر بعد ساعات فقط من وقف المحادثات، وحمل البيان «طالبان» بشكل غير مباشر مسؤولية مقتل مئة شخص بين طفل وامرأة وسط أفغانستان بسبب الحصار الذي تفرضه على مناطق الشيعة وترفض رفعه.

وأوضح البيان ان ثلاثة آلاف عائلة مهددة بالموت خلال أيام بسبب فقدان مخزوناتها من المواد الغذائية.

وعلمت «الحياة» ان السفير الأميركي نصح الأطراف المجتمعمة بتعليق محادثاتهما عوض الاعلان عن فشلها، وذلك تقديراً لاعتطاء أطباء أن الزيارة التي قام بها المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشارسون لأفغانستان لم تؤت ثمارها.

ولم يستبعد مصادر دبلوماسية مطلعة على سير المحادثات ان يعود وفد «طالبان» ومعه أعضاء لجنة العلماء لتولي البحث في المسائل السياسية والبنية موضع الخلاف، الامر الذي سيرجح المعارضة ويحول المشكلة الى خلاف ديني مذهبي، حسب تصور الحركة لأسباب الحرب.

## العالم يحتفل بعيد العمال

## اشتباكات في تركيا وكوريا واحتجاجات صاخبة في روسيا

سريغي كيرينكو، وخرج مئات الآلاف من الشيوعيين الى الشوارع في المدن الرئيسية في روسيا للاعتراب عن احتجاجاتهم على تأخر صرف الرواتب والمطالبة بسوء الأحوال المعيشية، وتزعم غينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي احسدى هذه التظاهرات العارمة في موسكو.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية لانباء عن الكسندر كوفاليف زعيم الشيوعيين في موسكو قوله «ان الشيوعيين وحلفاءهم من القوميين يعززون تنظيم اجتماعات حاشدة منفصلة ومن المتوقع ان يشترك فيها ٣٠٠ ألف شخص».

وفي مدينة لايزنغ شرق ألمانيا استخدمت الشرطة خراطيم المياه لاسحقاشد في طريقها الى موقع احتجاجات حاشد.

وقال شهود ان المصانع وقعت اثناء محاولة آلاف المتظاهرين بعضهم ملثم وبعضهم الآخر يحمل لافتات تندد بالناتية للوصول الى الاجتماع الحاشد على مشارف لايزنغ.

في الوقت نفسه وقعت صدامات بين الشرطة والمتظاهرين شرق ألمانيا بعد ان حقق اليمين المتطرف فوزاً انتخابياً هذا الاسبوع.

■ موسكو، لندن - «الحياة» رويترز - احتفل العالم بعيد العمال امس الجمعة وسط احتجاجات في تركيا وكوريا الجنوبية وروسيا مطالب بتحسين الظروف المعيشية ورفع الأجور والحد من البطالة.

وفي ميدان تقسيم الرئيسي في اسطنبول وضع زعماء نقابات العمال التركية اكاليل الزهور احياء لذكرى ٣٧ عاملاً قتلوا في مظاهرة عمالية سنة ١٩٧٧ عندما اطلق من يشتبه بانهم يمينيون النار على حشود.

وقام وفد يضم نحو ٥٠ من زعماء الحركة العمالية بوضع اكاليل الزهور في سرح الحادث وعند نصب تذكاري تكمل اثاره مؤسس تركيا الحديثة قبل حضور مؤتمر رسمي حاشد للعمال في المدينة.

وتدخل مئات من رجال قوات مكافحة الشغب المكثبين بـ «دريوكوب» لتفريق تظاهرات في مداخل الميدان، ووقعت على الاثر صدامات بينهم وبين المتظاهرين.

وفي كوريا الجنوبية استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد عمال كانوا يرشقون قوات الامن بالحجارة خلال اجتماع حاشد احتجاجاً على تزايد البطالة في البلاد.

وقال شهود ان عدداً من الأشخاص جرح خلال الاشتباكات التي وقعت في أحد المظاهرات في قلب سيول.

واضاف الشهود ان اعمال العنف تفجرت عندما حاولت قوات الامن منع آلاف العمال من التجمع في المظاهرة الشوارع لتنظيم مسيرة الى كاتدرائية ميونخيونغ الكاثوليكية مما اضطر الشرطة الى استخدام عبوات الغاز المسيل للدموع.

ودعا الاتحاد العام لنقابات العمال في كوريا الجنوبية الى هذا الاجتماع الحاشد احتجاجاً على تزايد اعداد الفصولين من مختلف قطاعات الصناعات الرئيسية في أعقاب الأزمة المالية الأخيرة في البلاد.

وفي روسيا دعا زعماء آلاف من الشيوعيين وأعضاء نقابات العمال مسيرات تضمنت احتجاجات للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة والأوضاع الاقتصادية في البلاد وللاعتراب عن معارضتهم للحكومة الروسية التي شكلت في الأونة الأخيرة برئاسة



طلاب يهزمون قوى الأمن خلال مظاهرة عمالية في سيول امس. (ا ف ب)



«رويتر كيب» الأثري يقتادون مظاهرة في اسطنبول امس. (رويترز)



روسية تعزف الكمان خلال مهرجان عالمي في موسكو امس. (ا ف ب)

## وما فستبها الوجود عظام ٦٨

## فورد كراون فيكتوريا ١٨

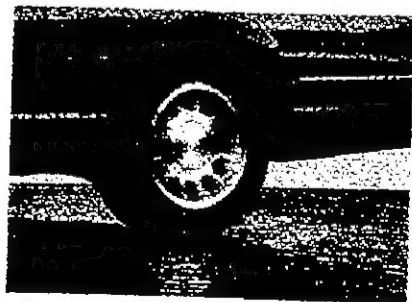
على شكل ٧، ورحابة السيارة الأمريكية المعهودة إضافة إلى تأكيدها على الالتزام

رغم انقطاع المنافسة، ما زالت فورد كراون فيكتوريا تضع التزاماتها أساساً

بالدفع على العجلات الخلفية.

مرة أخرى تثبت فورد كراون فيكتوريا

أنها الاستثمار الأمثل فهي هنا لتبقى.



إلتزام بدفع العجلات الخلفية



إلتزام بقوة المحرك الجبار ٨ سلندر v8



إلتزام برحابة السيارة الأمريكية

للاستمرار ومعياراً للبقاء. - وما هو

موديل ٩٨ تأكيد على التزامها بكامل

مقاييس القوة بمحرك ٨ أسطوانات



كراون فيكتوريا البقاء القيمة والأداء  
www.ford.com

الخبر  
طريق الدمام-الخبر السريع  
هاتف رقم  
٨٥٩٥١٥١

للجنة التوعية  
طريق المطار النازل  
هاتف رقم  
٨٦٨٦٥١

جدة  
طريق المدينة  
هاتف رقم  
٦٩١٢٨٢١

الرياض  
طريق خريص  
هاتف رقم  
٢٣١٩٩٤٤

شركة نوكيا الجزيبة للسيارات

الموكل الوحيد المتمد لسيارات فورد وليكون بالقرعة العربية السعودية



فيها  
تدافع عن اهتمامها وطاقتها  
الى القول: «ولقد كانت  
... والله اعلم الله  
... وجاء فيها ان بطريرك  
الرومى السيمفونال الامم  
... واما جود، وهذا مؤلفه  
... الى حوضه الى ابيها  
... التحسينات العظيمة من ابيها  
... موت والى... كما على  
... و سادته الامم الى كين  
... في تلك الامم  
... له لحدود كبيرة، بين الامم  
... الى ان اشتهر بموتها  
... الى ما فتحت الى عالم  
... مع ذلك ما زال يتبع ان  
... فتدعى ان اسرائيل وحده  
... سيمفونال استناداً الى خلفه  
... مدال، الرئيس التنفيذي  
... في السبعينيات من  
... من مل على  
... حماره الصحيح،  
... خدمة فيها غير اعتيادية  
... اعتمدت ان السيمفونال  
... سيمفونال في مخرات الجزيبة والقرعة  
... على ان له بالها جزيبة



هل كان من الممكن التراجع عن وعد بلفور؟ (٢ من ٢)

## سياسة وزارة المستعمرات البريطانية في فلسطين (١٩٢١-١٩٢٣)



استقبال الجنرال اللبني في القدس ٢٤ أيار (مايو) ١٩١٨ وإلى جانبه حاييم وايزمن، وحاكم القدس رولاند ستورز



لحظة وصول اللجنة الصهيونية هيرت صامويل إلى يافا، ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٢٠

وجهات نظره حول الطريقة التي ينبغي أن ترد بها وزارة المستعمرات على المطالبات العربية. وحين اقتضى الأمر، خلال خريف ١٩٢١، إجراء إعادة نظر لسياسة الهجرة الصهيونية إلى فلسطين، أرسل شكيرة سرّاً إلى وايزمن مكرمة خاصة بوزارة المستعمرات تلخص نتائج تقريره عن الهجرة اعمد مدير دائرة الهجرة في فلسطين ألبرت هيامسون، وكان هذا الأخير قد رفض إطلاق الصياغة عليه.

تحدثت اللجنة الصهيونية The Zionist Commission في القدس في الحصول على نسخة بطريقة ما، وأرسلتها فوراً إلى مكتبها في لندن، لكن وايزمن كان في موقع المطلاع على بواطن الأمور، ويبدو أنه شارك فعلاً بناء على دعوة شكيرة، في مراجعة وزارة المستعمرات لسياسة الهجرة منذ بدء الإدارة المدنية. والواقع أن مشورته المكرمة أعطى إلى وايزمن بالتعليق، عليه حتى قبل إرساله إلى المنسوب السامي صامويل.

إن الطريقة التي استطاع بها شكيرة أن يوفق بين سلوكه وأبعاده المخلص، على ما يبدو، بـ الحجاج التام والتجرب، يمكن العثور على مفاصلها في مكرمة ٧ تشرين الثاني نفسها، وكتب فيها يقول إن السياسة البريطانية في فلسطين ترمي ليس إلى تعزيز مصالح قسم معين من الشعب، وإنما الفلسطينيين ككل، «فلسطينيون» بغير مناهة أيها تعني، ليس فقط أهالي فلسطين الحاليين بل أيضاً مواطني البلاد في المستقبل الذين وعدهم بلفور بوطن قومي.

تجّج الوفد العربي خلال شهور المحادثات العظيمة مع وزارة المستعمرات في تسمية: اتصالات مكثفة مع أعضاء السلطة الحاكمة البريطانية، ومن جهتها فعلت دائرة الشرق الأوسط كل ما في وسعها لعلولة هذا النوع من التفاعل، فبعثت برسائل عدة إلى كبار السياسيين البريطانيين الذين سبق لهم العرب للاتصال بهم، وعلى سبيل المثال، تم إرسال خطابين في نهاية تشرين الأول ١٩٢١ إلى اللورد روبرت سيسيل، الوكيل البرلماني للشرق الأوسط، Secretary for Foreign Affairs، وبقول اللورد Duke of Atholl لشرح حال الجبوتي في المفاوضات مع الوفد العربي، وكيف أنه في الوقت ذاته كان الوفد يستطلع آراء الأشخاص من ذوي النفوذ والاتجاهات المتنوعة على أمل الحصول على مساعدتهم وتأييدهم، ولم ينصح تشرشل بتبني أعضاء الوفد «أية مقابلات مع باطلين». وحمل خطاب إلى اللورد سايمور Lord Southborough الرسالة نفسها.

وفي ذلك الوقت تقريباً، وبعد قصة نشرتها صحيفة «التايمز» في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢١ من حقل غداء أقيم الوفد العربي وقال فيه اللورد سيدنهام Lord Sydenham، «إنه ليس لليهود من حق في فلسطين أكثر مما لدى المسلمين، والفرمان الإداري في هذا البلد، أرسل ماينرتزهاغن المستشار العسكري في دائرة الشرق الأوسط مكرمة إلى شكيرة سجل فيها أسماء ضيوف الغداء وجميعهم من كبار الضباط ورجال الإدارة البريطانيين، ثم علّق: «إنّ ما لا يجوز من أن يُفترض أنهم لم يكونوا على علم بالمغربزسة السياسي لحفل الغداء، حيث شكّل حضورهم عملاً من أعمال الحفلات مع الوفد العربي، كما أنه يشكل في الحقيقة عملاً عموماً لسياسة الحكومة، أما شكيرة، ففي الوقت الذي لاحظ في مكرمة أرسلها إلى وزير المستعمرات عدم وجود «شيء جاني» في قبول دعوة الغداء، أضاف أن حضور ضباط كبار لما كان في الواقع، اجتماعاً لاحتجاج على سياسة حكومة صاحبة الجلالة إنما هو بالتأكيد أمر مرغوب فيه».

• ترجمة مقال نشر في Journal of Palestine Studies, Volume 27 Number 2, (Winter 1998) pp. 23-41  
Was Balfour Policy Reversible? The Colonial Office and Palestine, 1921-1923

• حائزة على درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة مانشستر، وتعمل حالياً مديرة إدارة النشر في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، في الكويت. والمقال مقتبس من فصل في كتابها «مئة متكة: مبرير صامويل» (المصيرية والتسليمية)، (١٩٢٠-١٩٢٣) A Broken Trust: Herbert Samuel, Zionism and the Palestinians (1920-1925) ويصدر قريباً من I.B. Tauris.



اللجنة الصهيونية في القدس ١٩١٨، يبدو في الصورة من اليمين: آرون صامويل (أين المنسوب السامي هيرت صامويل)، ثم أروسي غور وايزمن

وجود «تحت» شخصي وراء آراء كونغريف، في مكرمة بتاريخ ٢٤ آب كتب جيرارد كلاوزن، من مؤلفي دائرة الشرق الأوسط، معلقاً على تقرير آخر للاستخبارات العسكرية، أضاف أن الإدارة المدنية في فلسطين «غير شعبية»، يقول: «إنّ ما يبدو أشد اعتراضاً انتاج غسان سام من هذا النوع في فلسطين، ووصوله إلى وزير الحكومة الآخرين من دون أن تراه هذه الوزارة أو حكومة فلسطين أولاً، وما لا يلير الدخشة أن تقرير كونغريف وصف بأنه «غير دقيق»، وطواءه الفسيان بسرعة. واتهم ماينرتزهاغن الاستخبارات العسكرية بعد شهر واحد بـ «التجسس عملياً على الحكومة»، مضيفاً إلى ذلك أنه «كلمة جرى الإسراع بجعل دائرة الاستخبارات العسكرية فرعاً من الإدارة المدنية، كان ذلك أفضل»، وكان يوقع أوصى سلفاً بقصر العمل البريطاني العسكري في فلسطين عن الجيش البريطاني في مصر.

ولم الشور مع قيادة الجيش مداه حين سلم صامويل إلى تشرشل نسخة من نشرة موجزة في ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢١ موجزة من القائد العام للحملة العسكرية المصرية إلى قائد قوات الجيش البريطاني في فلسطين، ولاختلاف التفرقة بين أمور أخرى، أنه في الوقت الذي يقترض فيه رسمياً عدم الشغال الجيش بالسياسة، «فإنه في حال فلسطين، فإنّ هذه القضايا المتعلقة (من جانب القوات البريطانية) في صورته واضحة مع العرب، الذين ظهروا حتى اليوم للمراقب المحيد ضحايا سياسة طائفة، مفروضة عليهم من جانب الحكومة البريطانية».

ولاختلاف النشرة أيضاً أنه مهما كانت عدالة أو إحسان هذه السياسة، فإن نوايا الحكومة واضحة، واعتبرت دائرة الشرق الأوسط كل اللبشة جوسمية للغاية، وأراد ماينرتزهاغن إثارة المسألة مع وزارة الحربية، أما وايزمن، الذي حصل على نسخة وبعث بها إلى رئيس الوزراء لويد جورج، وعلّق بمراجعة ما تشرشل وزير الدفاع الأسبق من بين كل الأمور، الشريعة التي تحرض لها الصهيونية في الشؤون السنية الأخيرة، وذكر أن شكيرة أوصى بعدم مواجهة وزارة الحربية بهذه المسألة، لأن «من المؤكد أن هذه الأخيرة ستسألنا عن القرارات الحسنة موضع اعتراضنا وعن الأسباب الدقيقة لهذه الاعتراضات»، وأضاف: «لست أظن أن الإجابة ستكون جيدة».

على أية حال، كانت تلك في الأيام الأخيرة للمعارضة العسكرية البريطانية للسياسة المؤيدة للصهيونية، فبعد ذلك بوقت قصير، دعا تشرشل وزارة الطيران لتحمل مسؤولية الدفاع عن فلسطين، وهي خطوة حالت دون أي احتكاك في ما بعد بين الجيش والإدارة المدنية. وأبلغ نائب مارشال سلاح الطيران سالوموند Air Vice Marshal Salmond، كما حذر تقرير آخر للاستخبارات في شهر تموز من أن حيلة الحكومة لتجنّب سرعة وإن تجد الاضطرابات الوشيكة قد يحدث في أي لحظة من جراء «أي تصرف» من جانب الحكومة.

وبدا أن دائرة الشرق الأوسط كانت تتنظر إلى تقارير كهذه على أنها نوع من التدخل السافر في عملها، واتهم ماينرتزهاغن الجنرال كونغريف، أرفع قائد عسكري بريطاني في الشرق الأدنى، مقترناً إياه «محرراً متحزباً»، Parisan Provocateur، بل أن ت. إي. لورنس، المستشار السياسي للدائرة، حازمته فكرة

تقارير مبدائية من فلسطين سواء أكان الأمر وليد اقتناع أم مجرد وسيلة للتغطية، ببت دائرة الشرق الأوسط من البداية عاقدة النية على التهيؤ من شأن التقارير الميدانية المتطرفة بغضب العرب واستيائهم، التي كان يأتي معظمهم من قيادة الجيش البريطاني نفسه، وهكذا، ففي الوقت الذي كانت فيه الاستعدادات تجري لتوقيع مؤتمر القاهرة الذي دعا إليه تشرشل في آذار

أول وفد عربي في لندن في أعقاب أعمال الشغب التي حدثت في يافا في شهر أيار وأثر الخطاب المهم الذي أدلى به صامويل في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٢١ في القدس، وسبق فيه أن وعد بلفور لم يكن يعني أن فلسطين ستنتزع من عرب فلسطين وتعطى للغرباء، توجه وفد عربي برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني إلى لندن على أمل إحداث تغيير ما في السياسة.

في أعقاب أعمال الشغب التي حدثت في يافا في شهر أيار وأثر الخطاب المهم الذي أدلى به صامويل في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٢١ في القدس، وسبق فيه أن وعد بلفور لم يكن يعني أن فلسطين ستنتزع من عرب فلسطين وتعطى للغرباء، توجه وفد عربي برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني إلى لندن على أمل إحداث تغيير ما في السياسة.



حفل استقبال في فلسطين، ١٩٢٠، يبدو فيه مبرير صامويل، وإلى جانبه حاييم وايزمن وشخصيات يهودية وصهيونية أخرى.

السياسة في لندن وبين الإدارة المدنية في فلسطين. كانت الإدارة المدنية انتقلت تحت رئاسة هيرت صامويل كأول منسوب سام بريطاني في فلسطين في تموز ١٩٢٠ لتحتل محل الحكم العسكري القائم في فلسطين منذ الاحتلال البريطاني في ١٩١٨، وعهد إلى الإدارة المدنية الجديدة تحديداً بتنفيذ وعد بلفور بشأن إنشاء «وطن قومي يهودي». وعن طريق تعيين صامويل - الذي ساعد الصهيونيين في الحصول على وعد بلفور وقام بتنشيطهم في مؤتمر السلام في باريس في كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ إلى جانب الزعيم الصهيوني حاييم وايزمن - كان لويد جورج رئيس الوزراء «أخيراً» «عمداً» كمنسوب سام في فلسطين يهودياً صهيونياً متحزباً، وذلك بهدف العمل على تحقيق التراجع للمشروع الصهيوني».

وعلى العكس من الإدارة المدنية في فلسطين، التي كان أهم ثلاثة مناصب بها يشغلها صهيانية يجاهرون بهذه الصفة، غصت دائرة الشرق الأوسط بموظفين مسنّين تقليبيين متحرفين جرى استدعائهم من دوائر حكومية متنوعة، وجلب تشرشل لرئاسة الدائرة الجديدة السير جون إيفان شكيرة (Shuckburgh) من وزارة شؤون الهند بعد أن عمل هناك لمدة ٢١ سنة. أما هيوبرت يونغ، وهو مستعرب وخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى «الدائرة الشرقية» Eastern Department، في وزارة الخارجية وعمل مع توماس إدوارد لورنس، فكان من الناحية الرسمية سكرتيراً مساعداً مشاركاً Joint Assistant Secretary، إلا أنه في الواقع كان

يعد «الثاني في القيادة»، وأنضم لورنس نفسه إلى الدائرة كمستشار سياسي. وجاء آخرون من وزارتي الخزينة والحربية ومن قسم بلاد ما بين النهرين بالعراق) لدى وزارة شؤون فلسطين ووزراء الخارجية، ومن بين كبار الموظفين كان الكولونيل ريتشارد ماينرتزهاغن (Meinertzhagen) الذي عين مستشاراً عسكرياً في دائرة الشرق الأوسط هو وحده الصهيوني الجاهر بصفته هذه، وكانت عائلته قوية إلى حد أن لجنة بالين التي شكلت للنظر في أسباب أعمال الشغب التي وقعت في القدس في عيد الفصح عام ١٩٢٠، رأت أن من الملائم أن تخصص قرارات طويلة له في تقريرها النهائي في تموز ١٩٢٠. ووصف التقرير بين أمور أخرى، ماينرتزهاغن بأنه «الدمع الرئيسي للصهيانية»، ومرشح الدكتور وايزمن الذي يكشف تحامله التام المحادي للعرب وتحييزه لمصلحة الصهيونية عن أنه كعمل، مهما كان قادراً على أداء الأعمال الجيدة في مجالات أخرى، فإن وجوده غير ملائم في الشرق بشكل لافت للنظر».

تفاخر ماينرتزهاغن في ما بعد بأنه حالماً انضم إلى دائرة الشرق الأوسط نجح في حصول هيوبرت يونغ وجون شكيرة من مستعربين إلى مؤيد للصهيونية، وهو زعم أن يمكن لكلهما بالتأكد أن إيجاله حالاً مزاج. مع ذلك، فإنه من الصحيح أنه في صيف عام ١٩٢١، وفي غضون أشهر من إنشاء الدائرة، صاغ يونغ مكرمة قام تشرشل بتوقيعها على أعضاء وزارته، اقترح فيها، ضمن سياسات أخرى مؤيدة للصهيونية، إبعاد كل المسؤولين المدنيين المناهضين للسياسة الصهيونية من إدارة فلسطين. وفي الوقت الذي كان من الواضح أن يونغ تأثر بقوة أثناء زيارته لفلسطين في ذلك الحين، بما بلغه الفلسطينيين من فقدان كل شيء من زمامة الحكومة البريطانية، إلا أنه استمر حين عاد إلى لندن في الضغط بقوة باتجاه السياسة التي وصفها من قبل بأنها غير شعبية إلى حد بعيد.

أما شكيرة، فلم يكن صهيونياً وإن جرحه من البداية اعتقاد بأن الواجب يفرض على بريطانيا أن تستمر في مساندة سياسة وعد بلفور، مبرراً على أن هذه السياسة لن تؤدي إلى إنشاء دولة يهودية، وكانت تلك مبادئ مخصصة بلا شك، غير أنه ما لا جدال فيه أيضاً أنه كان يجري استمالة ببراغة من قبل وايزمن، الذي كان حاضراً في كل مكان وزمان خلال السنوات المبكرة إلى حد أنه كان هو الذي أبلغ موظفي وزارة الخارجية في برقية أرسلت من مؤتمر سان ريمو بقرار بريطانيا إحلال إدارة مدنية محل الإدارة العسكرية في فلسطين، ويشهداته نفسه، كان شكيرة يرى وايزمن «باعتساف»، حين كان الأخير في إنكلترا، ويتحدث كاتب سيرة وايزمن عن «أذعان شكيرة غير العادي له، إذ لم يكن على وايزمن إلا أن يهدد فقط بالاستقالة من المنظمة الصهيونية، وبذلك يترك الحركة بين أيدي «الناظر» المتطرفة، حتى يقدم شكيرة كل ما يمكنه من المساعدة لإسباح الطريق له».

تقارير مبدائية من فلسطين سواء أكان الأمر وليد اقتناع أم مجرد وسيلة للتغطية، ببت دائرة الشرق الأوسط من البداية عاقدة النية على التهيؤ من شأن التقارير الميدانية المتطرفة بغضب العرب واستيائهم، التي كان يأتي معظمهم من قيادة الجيش البريطاني نفسه، وهكذا، ففي الوقت الذي كانت فيه الاستعدادات تجري لتوقيع مؤتمر القاهرة الذي دعا إليه تشرشل في آذار

أول وفد عربي في لندن في أعقاب أعمال الشغب التي حدثت في يافا في شهر أيار وأثر الخطاب المهم الذي أدلى به صامويل في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٢١ في القدس، وسبق فيه أن وعد بلفور لم يكن يعني أن فلسطين ستنتزع من عرب فلسطين وتعطى للغرباء، توجه وفد عربي برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني إلى لندن على أمل إحداث تغيير ما في السياسة.

الوفد العربي في لندن، شباط (فبراير) ١٩٢٢، أوتيل سيسيل











القطاع الخاص أكثر فاعلية

# البنك الدولي يبلور استراتيجية جديدة لتمويل مشاريع البنية التحتية في الشرق الأوسط



مدينة منتزه قرقاج مشروع سعودي في تونس

يمكن أن تتحقق في فترة قصيرة، وهي الفترة التي عادة ما تنفذ فيها مشاريع البنك الدولي. وثمة نجاح آخر من لدن البنك الدولي يشجع الابتكار من خلال ضمان المشاريع الجريبية لاختبار أفكار وطرق جديدة في التنفيذ. وينظر البنك الدولي في تقديم قروض من هذا القبيل تدعى قروض «التعلم والابتكار» لقطاع المرافق المصري وغيره.

الدولي يريد أن يضمن مواصلة الاتفاق على هذه المشاريع كافة وأن تبقى ذات جدوى. وأضاف أن البنك طور منتجات جديدة لتحسين نوعية المشاريع وضمان بقائها فاعلة. فبما يخص البنك المواقف المؤثرة، إذ امتدح برنامجاً للقرض القابل للتكيف، لمساعدة الحكومات على دعم الأراضي في قطاعات معينة لفترة تصل إلى عقد من الزمن ما يخدم أهدافاً لا

مماثل لبنت لحم استعداداً للاحتفال بمرور ألفي سنة على مولد السيد المسيح. وتتمثل الحكمة اليابانية دراسة تتناول مواقع يمكن تأهيلها في لبنان. فبما يخص البنك المواقف المؤثرة، إذ امتدح برنامجاً للقرض القابل للتكيف، لمساعدة الحكومات على دعم الأراضي في قطاعات معينة لفترة تصل إلى عقد من الزمن ما يخدم أهدافاً لا

٥٠ مليون دولار. وقال فيلارد أن العمل معقد على تكرار المشروع في مواقع أخرى في المغرب مثل مكناس ومراكش. ويصمم البنك الدولي فكرة مشروع مماثل في ثلاث من مئة مئة على الأقل هي صنعاء وشيخام وزيد على البحر الأحمر، إضافة إلى مشروع ينفذ حالياً في البتراء الأردنية. ويأمل البنك في إعداد مشروع

الاجتماعية العامة على أخذ المبادرة في تصميم المشاريع وتنفيذها. وينظر البنك الدولي أيضاً في طرق جديدة لحل مشاكل التنمية المجتمعية، إذ وافق على مشاريع حول مشروع كبير في تونس يتناول إصلاح نظام النقل بما في ذلك المرافق. ويعد البنك الدولي أكبر انشاء محطة لحاويات الشحن في ميناء عدن. ونظراً إلى أن هذا المشروع يعتمد ترتيبات لاحتواء قيادته ان حكومات المنطقة تفضل الطريقة التدرجية التي تبدأ بعقد ادري خاص بقطاع الماء، لكنه رأى أن في وسع الحكومات بعد ذلك تبني ترتيبات أكثر تعقيداً، مثل المشاريع التي تتناول الانشاء ثم التملك وهي الترتيبات تعمل بموجبها شركات خاصة. ومن المشاريع التي يمكن تنفيذها بهذه الترتيبات مشروع مائي لتونس الكبرى يدعمه البنك الدولي ويتضمن معالجة مياه الصرف واستخدام المياه المعالجة في الري. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في دول المغرب العربي.

مشروع آخر في الرباط وستنظر إدارة البنك قريباً في مشروع أردني مماثل لخدمة عمان الكبرى. وتمتد حتى الآن صيانة اهلية الشركات المتقدمة لتنفيذ المشروع. وقال فيلارد أن الاتجاه نحو تكليف القطاع الخاص بهذه المشاريع، مرده إلى أن الحكومات لم تعد قادرة على توسيع الامدادات البلدية الضرورية. ويرى خبراء اقتصاديون في البنك أن الشركات الخاصة أكثر فاعلية في الحد من الخلل والهدر. وفي نظام جباية الرسوم، ويقول احمدهم، أن الشركات الخاصة تتمتع بما لا تتمتع به الحكومات. إذ أن في وسعها قطع الامدادات عن الذين لا يدفعون الرسوم، فيما لا تقبل الحكومات على ذلك. كما أن في وسع الشركات الخاصة تسريع من لا تحتاج إلى خدماتهم. ولغت فيلارد إلى أن الحكومات تحفظ في هذه المشاريع بمكيفة شبكات التوزيع التي غالباً ما تعرض للضرر. وتحتاج بالتالي إلى إصلاح. وأبدى استعداد البنك الدولي لتمويل عمليات الإصلاح هذه.

وتنكر أن البنك يساعد الحكومات على صياغة الإطار التنظيمية والقانونية اللازمة لأن الماء مسألة تتدخل فيها العواطف والمشاعر وتتطلب أموراً خطيرة مثل العدالة في التوزيع. وأضاف: «كلما تحدثنا عن القطاع الخاص ازدادت الحاجة إلى التحدث عن الأنظمة والقوانين التقييدية. فالحكومات ترغب في إدارة التوزيعات والطموحات وفي التعامل معها. إذ ربما حقت شركة ما أرباحاً عالية لا يمكن القول بها سياسياً واجتماعياً. ولهذا ينبغي البحث في الأنظمة والقوانين التقييدية الملائمة وفي طاعة أية حكومة على تطبيقها. ولا حظ فيلارد أن حكومات المنطقة تفضل الطريقة التدرجية التي تبدأ بعقد ادري خاص بقطاع الماء، لكنه رأى أن في وسع الحكومات بعد ذلك تبني ترتيبات أكثر تعقيداً، مثل المشاريع التي تتناول الانشاء ثم التملك وهي الترتيبات تعمل بموجبها شركات خاصة. ومن المشاريع التي يمكن تنفيذها بهذه الترتيبات مشروع مائي لتونس الكبرى يدعمه البنك الدولي ويتضمن معالجة مياه الصرف واستخدام المياه المعالجة في الري. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في دول المغرب العربي.

وتنكر أن البنك يساعد الحكومات على صياغة الإطار التنظيمية والقانونية اللازمة لأن الماء مسألة تتدخل فيها العواطف والمشاعر وتتطلب أموراً خطيرة مثل العدالة في التوزيع. وأضاف: «كلما تحدثنا عن القطاع الخاص ازدادت الحاجة إلى التحدث عن الأنظمة والقوانين التقييدية. فالحكومات ترغب في إدارة التوزيعات والطموحات وفي التعامل معها. إذ ربما حقت شركة ما أرباحاً عالية لا يمكن القول بها سياسياً واجتماعياً. ولهذا ينبغي البحث في الأنظمة والقوانين التقييدية الملائمة وفي طاعة أية حكومة على تطبيقها. ولا حظ فيلارد أن حكومات المنطقة تفضل الطريقة التدرجية التي تبدأ بعقد ادري خاص بقطاع الماء، لكنه رأى أن في وسع الحكومات بعد ذلك تبني ترتيبات أكثر تعقيداً، مثل المشاريع التي تتناول الانشاء ثم التملك وهي الترتيبات تعمل بموجبها شركات خاصة. ومن المشاريع التي يمكن تنفيذها بهذه الترتيبات مشروع مائي لتونس الكبرى يدعمه البنك الدولي ويتضمن معالجة مياه الصرف واستخدام المياه المعالجة في الري. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في دول المغرب العربي.

## من كل لغات العالم صناعات العيسكي الوحيدة التي لا تحتاج إلى ترجمة

**صناعات العيسكي**  
لغة إتفق عليها الجميع

**نصدر منتجاتنا لأكثر من ستون دولة حول العالم**

NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. W.L.L.  
**ALESSA INDUSTRIES**

شركة المصنع الوطني لمكيفات الفريون  
**صناعات العيسكي**

ت / ٤٩٨٣٧٣٠ (٩٦٦١) / ٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٣٧ ف / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض المملكة العربية السعودية •

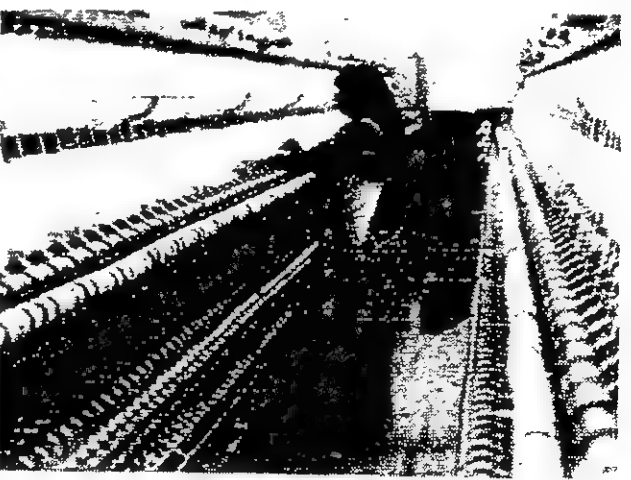
وتنكر أن البنك يساعد الحكومات على صياغة الإطار التنظيمية والقانونية اللازمة لأن الماء مسألة تتدخل فيها العواطف والمشاعر وتتطلب أموراً خطيرة مثل العدالة في التوزيع. وأضاف: «كلما تحدثنا عن القطاع الخاص ازدادت الحاجة إلى التحدث عن الأنظمة والقوانين التقييدية. فالحكومات ترغب في إدارة التوزيعات والطموحات وفي التعامل معها. إذ ربما حقت شركة ما أرباحاً عالية لا يمكن القول بها سياسياً واجتماعياً. ولهذا ينبغي البحث في الأنظمة والقوانين التقييدية الملائمة وفي طاعة أية حكومة على تطبيقها. ولا حظ فيلارد أن حكومات المنطقة تفضل الطريقة التدرجية التي تبدأ بعقد ادري خاص بقطاع الماء، لكنه رأى أن في وسع الحكومات بعد ذلك تبني ترتيبات أكثر تعقيداً، مثل المشاريع التي تتناول الانشاء ثم التملك وهي الترتيبات تعمل بموجبها شركات خاصة. ومن المشاريع التي يمكن تنفيذها بهذه الترتيبات مشروع مائي لتونس الكبرى يدعمه البنك الدولي ويتضمن معالجة مياه الصرف واستخدام المياه المعالجة في الري. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في دول المغرب العربي.

وتنكر أن البنك يساعد الحكومات على صياغة الإطار التنظيمية والقانونية اللازمة لأن الماء مسألة تتدخل فيها العواطف والمشاعر وتتطلب أموراً خطيرة مثل العدالة في التوزيع. وأضاف: «كلما تحدثنا عن القطاع الخاص ازدادت الحاجة إلى التحدث عن الأنظمة والقوانين التقييدية. فالحكومات ترغب في إدارة التوزيعات والطموحات وفي التعامل معها. إذ ربما حقت شركة ما أرباحاً عالية لا يمكن القول بها سياسياً واجتماعياً. ولهذا ينبغي البحث في الأنظمة والقوانين التقييدية الملائمة وفي طاعة أية حكومة على تطبيقها. ولا حظ فيلارد أن حكومات المنطقة تفضل الطريقة التدرجية التي تبدأ بعقد ادري خاص بقطاع الماء، لكنه رأى أن في وسع الحكومات بعد ذلك تبني ترتيبات أكثر تعقيداً، مثل المشاريع التي تتناول الانشاء ثم التملك وهي الترتيبات تعمل بموجبها شركات خاصة. ومن المشاريع التي يمكن تنفيذها بهذه الترتيبات مشروع مائي لتونس الكبرى يدعمه البنك الدولي ويتضمن معالجة مياه الصرف واستخدام المياه المعالجة في الري. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في دول المغرب العربي.

وتنكر أن البنك يساعد الحكومات على صياغة الإطار التنظيمية والقانونية اللازمة لأن الماء مسألة تتدخل فيها العواطف والمشاعر وتتطلب أموراً خطيرة مثل العدالة في التوزيع. وأضاف: «كلما تحدثنا عن القطاع الخاص ازدادت الحاجة إلى التحدث عن الأنظمة والقوانين التقييدية. فالحكومات ترغب في إدارة التوزيعات والطموحات وفي التعامل معها. إذ ربما حقت شركة ما أرباحاً عالية لا يمكن القول بها سياسياً واجتماعياً. ولهذا ينبغي البحث في الأنظمة والقوانين التقييدية الملائمة وفي طاعة أية حكومة على تطبيقها. ولا حظ فيلارد أن حكومات المنطقة تفضل الطريقة التدرجية التي تبدأ بعقد ادري خاص بقطاع الماء، لكنه رأى أن في وسع الحكومات بعد ذلك تبني ترتيبات أكثر تعقيداً، مثل المشاريع التي تتناول الانشاء ثم التملك وهي الترتيبات تعمل بموجبها شركات خاصة. ومن المشاريع التي يمكن تنفيذها بهذه الترتيبات مشروع مائي لتونس الكبرى يدعمه البنك الدولي ويتضمن معالجة مياه الصرف واستخدام المياه المعالجة في الري. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في دول المغرب العربي.

### ٤٥ مليون مارك متحة إضافية من ألمانيا

### اليمن: برنامج إيساف يزيد نفقات الاستثمار إلى ٩ في المئة



لقد صممت التسعير في صناعات  
البرنامج يطمح في السنة الأولى منه والتي تنتهي في حزيران (يونيو) ٩٨ إلى تقليص عجز الموازنة التقدي إلى أقل من ثلاثة في المئة من الناتج المحلي. واختاروا عجز الحساب الجاري الخارجي عند أقل من ٢ في المئة. ونمو الناتج المحلي غير النقطي بنسبة ٥.٥ في المئة، إضافة إلى المحافظة على استثمارات القطاع العام بنسبة ٤ في المئة من الناتج المحلي.

على صعيد آخر، قال بيان للسفارة الألمانية في صنعاء أمس أن الحكومة الألمانية اقترت تقديم ٤٥ مليون مارك إضافية في إطار التعاون الألماني مع اليمن، عقب اختتام محادثات سنوية في

وقال مسؤول يمني أن برنامج إيساف الذي وافق عليه الشركاء النرويجيون وينفذه اليمن حتى منتصف سنة ٢٠٠٠، يركز على زيادة نفقات الاستثمار العام إلى ٩ في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وأوضح رئيس المجلس الاستشاري رئيس الوزراء السابق السيد عبد العزيز عبدالغني، أن عناصر البرنامج تهتم بالإصلاحات الوظيفية والإدارية وإصلاح البنية التحتية ومؤسسات الضمان الاجتماعي وإعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام.

وتنكر عبدالغني في ورقة عمل قدمها إلى المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني أن برنامج إيساف يهدف إلى تحقيق معدل نمو حقيقي في القطاع غير النقطي بنسبة ٦ في المئة في المتوسط، ومحاورة التضخم عند ٥ في المئة وتحقيق مستوى كاف في الاحتياطات الرسمية من النقد الأجنبي لتغطية ما لا يقل عن ٤.٥ شهر من الواردات.

ولفت رئيس الوزراء السابق إلى أن الإصلاحات الهيكلية المعنية بإزالة العقبات أمام الإنتاج الموجه للتصدير والاستثمار، وتوسيع نشاط القطاع الخاص من خلال برامج التخصص، ووفسها لوثائق إيساف، فإن



# الوسط

## هذا الاسبوع



الدول تتراجع والقرار  
في قبضة الترسانات المالية  
**جنرالات الشركات  
العملاقة يستعدون  
للحروب المقبلة**

جاكي الأخ الأكبر  
لمايكل جاكسون لـ «الوسط»:  
نسعى الى تغيير صورة  
العرب في أميركا

الراقصة دينا  
في قسم الشرطة!  
آخر لحن لسيد مكاي  
تؤديه عادة رجب  
ديانا حداد تلقت تهنئة  
يسرا على الهواء



شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون  
**نزار قباني ... رحيل العاشق**

**اغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟**

**الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ**

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

**لبنان: الدستور يرسب في امتحان الهرواي**

**«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية**

**تركيا: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب**

الشيخة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار

**معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**



## حملت الأزمة الآسيوية مسؤولية تدهور الاسعار

# ”ميثانيكس“ الكندية تعلن زيادة طفيفة في اسعار تعاقدات الميثانول للفصل الثاني

فانكوفر - محمد خالد

جديدة وفي المقابل تعرض الطلب الدولي لضغوطات عدة أهمها الأزمة الآسيوية وتراجع إنتاج مادة أم بي بي أي بسبب أعمال الصيانة فضلاً عن قيام المنتجين بخفض المخزون تحسباً لحدوث انخفاضات جديدة في الاسعار.

ويذكر أن الميثانول أحد المنتجات الكيماوية الرئيسية ويتم انتاجه من الغاز الطبيعي المعالج وثاني أكسيد الكربون ثم تنقيته عن طريق التقطير وبالتالي يمثل الغاز الطبيعي أهم عناصر الكلفة. ويستخدم الميثانول كوقود لإنتاج ثلاث مشتقات رئيسية أهمها أم بي بي أي، الذي تتم اضافته إلى البنزين لزيادة فاعليته ورفع درجة الأوكتين لغرض السيطرة على نواتج الاحتراق الضارة بالبيئة.

واعتباراً من ١٧ نيسان (أبريل) الماضي انخفضت اسعار التعاقدات في السوق الأميركية إلى ١١٦ دولاراً للطن الواحد وانخفضت الاسعار الموازية في السوق الأوروبية إلى ١٣٧ دولاراً للطن وتراوح الاسعار المقلية في الاسواق الآسيوية بين ١٢٠ و ١٤٥ دولاراً للطن.

وشهدت الاسواق الفورية، التي تعتبر مؤشراً تقليدياً لاسعار التعاقدات وتشكل نحو ٦٥ في المئة من إجمالي تجارة الميثانول عالمياً، انخفاضات أكثر حدة وبلغ سعر الطن في السوق الأميركية في آذار (مارس) الماضي نحو ٩٤,٥ دولار بالمقارنة مع ١٨٦ دولاراً للطن نهاية العام الماضي.

وتعتقد ”ميثانيكس“ أن الاسعار بلغت القاع وبدأت مساراً معاكساً ما شجعها على تطبيق زيادة طفيفة على اسعار تعاقداتها للفصل الثاني خصوصاً بعد التحسن الذي طرأ على اسعار الصفقات الفورية في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي ارتفع سعر الغاز الواحد بمعدل خمس سنتات براوح في الوقت الراهن بين ٣٠ و ٣٠٠ سنتاً.

وقال ماكديونالد: ”اعتقد أننا تجاوزنا المنخفض وشجعنا تطورات السوق الفورية على رفع اسعار تعاقدات الفصل الثاني بنسبة مماثلة لتصل إلى ١٣٧ دولاراً للطن الواحد أي ما يعادل زيادة صافية بمعدل ١٥ دولاراً للطن الواحد، ولقت إلى أن التحسن الأخير في الاسعار سيمتد بالتأكيد إلى كل الاسواق ولن ينحصر في السوق الأميركية.

وأعربت ”ميثانيكس“، في الوقت ذاته عن اعتقادها أن اسعار الميثانول ستبقى ضعيفة في المدى المتوسط بالمقارنة مع مستوياتها العام الماضي، وأرجعت السبب الرئيسي إلى الهوة الواسعة القائمة بين العرض والطلب والمقدرة بنحو ٧,٥ مليون طن إذ يبلغ إجمالي الطاقة التصميمية لصناعة الميثانول بعد احتساب الطاقة الانتاجية الجديدة نحو ٣٢,٥ مليون طن فيما قدر حجم الاستهلاك (١٩٩٧) بنحو ٢٦ مليون طن.

واعتبر ماكديونالد شركة الصناعات الأساسية السعودية (سابك) أحد أكبر المنافسين لشركة ”ميثانيكس“، ورداً على سؤال في شأن عناصر المنافسة قال: ”دعني أجيب بطريقة أخرى الميثانول منتج صاف وليس هناك اختلاف في المواصفات بين إنتاج ميثانيكس والإنتاج السعودي (المقر بنحو ١,٦ مليون طن سنوياً) ما يعني أن المنافسة لا تكن في الجودة بل في الخدمات التي يقدمها المنتجون، سيما مسألة ضمان الإمداد وثبات الاسعار.

■ عزت مجموعة ”ميثانيكس“ التدهور الخطير الذي شهدته اسعار الميثانول في الفصل الأول من السنة الجارية إلى الأزمة الآسيوية وتأثيراتها السلبية على الطلب لكنها أشارت في المقابل إلى أن سياستها التسويقية التي تقوم على الاحتفاظ بمخزون كبير بكلفة عالية جعلتها أكثر عرضة للتأثر بتقلبات السوق والاسعار.

وقالت الشركة الكندية التي يقدر حجم مبيعاتها السنوية بنحو ٦,٨ مليون طن من الميثانول (نحو ٢٦ في المئة من الاستهلاك الدولي) أن تباطؤ الحركة الاقتصادية في عدد كبير من الدول الآسيوية في النصف الثاني من العام الماضي ساهم في تدهور اسعار الميثانول في آذار (مارس) بنسبة ٣٩ في المئة.

لكن مايكل ماكديونالد مدير الاستثمار والاتصالات في الشركة الكندية أكد: ”الحقيقة أن التطورات السلبية التي تشهدها الاسواق منذ منتصف الشهر الماضي نمت عن حيلة من العوامل ساهمت مجتمعاً في تدهور الاسعار في درجة خطيرة بما يعود بالضرر على كل المنتجين المقتدرين بحوالي ٧٠ منتجاً.

وكان رئيس الشركة بيتر شوكتيت أشار نهاية الأسبوع الماضي إلى تراجع الأرباح الصافية التي حققها شركته في الفصل الأول بنسبة كبيرة وانخفضت إلى ٢,٢ مليون دولار أميركي بعدما تهازت مبلغ ٥٠ مليون دولار في الفترة المذكورة من العام الماضي وزهاء ٣٦ مليون دولار في الفصل الرابع من العام المذكور.

وعزى شوكتيت في بيان صحافي أصدره من مقره في فانكوفر أسباب تراجع الأرباح الخطير في الأرباح إلى انخفاض الاسعار المحققة بنسبة ٣٠ في المئة وتدنّي إجمالي مبيعاتها للفصل الأول إلى نحو ٢٣٠ مليون دولار في مقابل ٣٣٠ مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي، بنسبة انخفاض تزيد قليلاً على ٣١ في المئة (١٠٤ ملايين دولار).

وتعتقد ”ميثانيكس“، الناشطة في إنتاج الميثانول وتسويقه دولياً العوامل التي ساهمت في دعم الاسواق والاسعار العام الماضي وفي درجة أقل عام ١٩٩٦ انتقلت تماماً في بداية السنة الجارية وحلت محلها عوامل معاكسة أدت إلى إحداث خلل في أساسيات السوق وساهمت بالتالي في تدهور الاسعار، سيما في السوق الفورية.

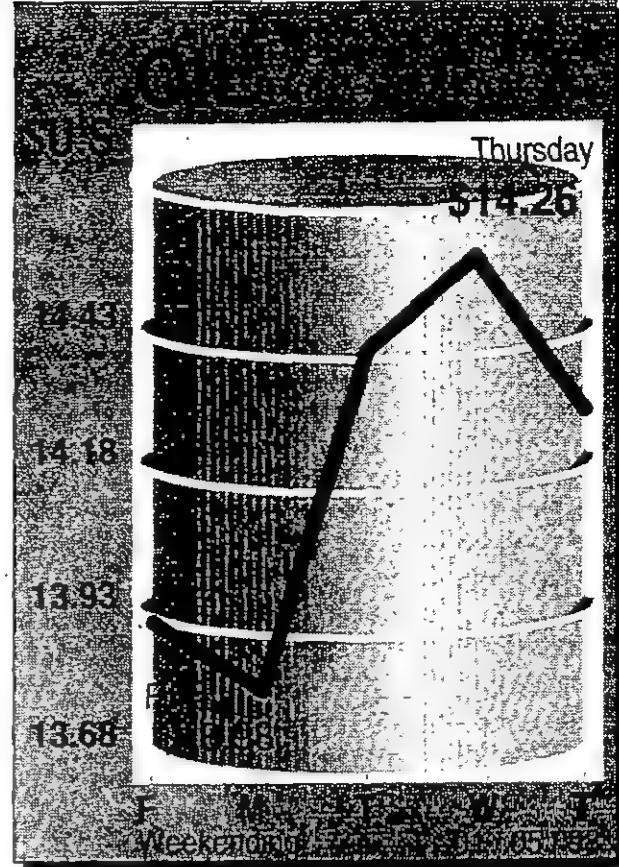
وتكرت الشركة في بيان موجّه إلى حملة أسهمها في كندا أن احتفاظها بمخزون كبير من الميثانول التي اشترته بالاسعار الثابتة لغرض التسويق لعب دوراً أساسياً في تأثرها المباشر بتدهور الاسعار.

وقال ماكديونالد: ”في نهاية ١٩٩٦ وطوال العام الماضي كان الطلب على الميثانول عال جداً في آسيا وكان الطلب على مشتقات الميثانول، خصوصاً مضافات الوقود (أم بي بي أي) مرتفعاً أيضاً في السوق الأميركية وفي الوقت نفسه لم تكن معدلات الإنتاج لدى عدد من المنتجين الرئيسيين عند حدها الأقصى، ما ساهم في دفع الاسعار إلى مستويات قياسية.

وأضاف: لكن هذه العوامل انعكست في بداية السنة الجارية إذ ارتفعت معدلات الإنتاج التي حثها الأقصى واضيفت طاقات انتاجية

# دول الخليج تتخذ اجراءات لاحتواء العجز في موازاناتها

لندن - الحياة



(ديفيد)

الوطني محمد مكي الأسبوع الماضي بأن الدوائر الحكومية ستلتزم بشكل تام حجم الاتفاق المخصص لها وأن هناك اجراءات اضافية لخفض المصاريف في عدد من القطاعات وزيادة الإيرادات غير النفطية لاحتواء العجز وتعويض التراجع المتوقع في الدخل النفطي.

ولم يتم الإعلان عن أي اجراءات مماثلة في الإمارات لكن أبو ظبي درجت على خفض المصاريف خلال السنة في حال هبوط الإيرادات النفطية مما أوجد فائضاً في نهاية الاعوام المأخذ.

ولن تتأثر البحرين كثيراً بتدهور اسعار النفط نظراً إلى أن انتاجها ضئيل وتعتمد على الضرائب والتعرفة الجمركية وصنادير الأيونيموم في دخلها النفطي.

ويؤكد الخبراء أن إجمالي الناتج المحلي في دول المجلس، التي تستحوذ على نحو ٤٥ في المئة من احتياطي النفط الدولي، سيسجل نمواً إيجابياً السنة الجارية على رغم الانحسار في الناتج النفطي وتخفيض الاتفاق وتوقعوا أن يكون معدل النمو أقل من عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ عندما نمت اقتصادات الدول الست بما يراوح ما بين ٧ و ١٥ في المئة نتيجة لانخفاض الحاد بأسعار النفط مما شجع الحكومات على رفع معدلات الاتفاق.

وتشير دراسة المصرف الصناعي إلى أن حجم الاتفاق المتوقع في المجلس يصل إلى ٨٧,٦ بليون دولار والإيرادات ٧٤,٣ بليون دولار السنة الجارية مقابل إنفاق فعلي بلغ ٨٨,٤٩ بليون دولار وإيرادات قدرت بنحو ٨٠,٦ بليون دولار عام ١٩٩٧.

لكن السعر كان يعكس التوقعات إذ لم يتجاوز ١٣ دولاراً في الثالث الأول من السنة الجارية مما قد يؤدي إلى زيادة في العجز المتوقع بنحو ٤,٨ بليون دولار حسب رأي الخبراء.

لكن الخبراء السعوديين إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

وأوضح مدير الدائرة الاقتصادية في البنك الأهلي التجاري، السعودي هري عزام أن العجز قد يتجاوز ١٠ بلايين دولار إذا احتسب سعر النفط في حدود ١٤ دولاراً للبرميل وفي غياب اجراءات تقشفية لكنه أكد بأن ذلك لن يشكل أي مشكلة

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

وأوضح مدير الدائرة الاقتصادية في البنك الأهلي التجاري، السعودي هري عزام أن العجز قد يتجاوز ١٠ بلايين دولار إذا احتسب سعر النفط في حدود ١٤ دولاراً للبرميل وفي غياب اجراءات تقشفية لكنه أكد بأن ذلك لن يشكل أي مشكلة

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

لكن العجز السعودي إحصان أبو حليقة أكد أن الحكومة تتخذ اجراءات لاحتواء العجز، مشيراً إلى أن معالجة المشكلة تعد من أولويات الحكومة السعودية في الوقت الحاضر.

## برهان التقنية السباقّة ... يحوّل الأشباح إلى حقيقة.



**BMW 540i تحول الأشباح الى حقيقة ، لتوفّر للسائق القمّة في الأداء ومتعة قيادة لسيارات BMW الفخمة . يتوفر الآن في معارضنا عدد محدود فقط . إغتنم هذه الفرصة واتصل بنا الآن لمزيد من المعلومات . يتوفر أيضاً سيارات BMW 528i و BMW 523i .**



القمّة في متعة القيادة

الخير:  
ص.ب.٤٠٤١ الخير ٣١٩٥٢  
هاتف: ٨٥٧٧٧٢  
فاكس: ٨٥٧١٤٠٠٠

معروض العليا:  
هاتف: ٤٦٣٠٧٣١  
هاتف: ٤٦٣٠٧٣١  
فاكس: ٤٦٣٠٧٣١

محمد يوسف ناغبي للسيارات

الرياض

معروض الرئيسي:

ص.ب. ٩٢٧٣١ الرياض ١١٤١٣

هاتف: ٢٣٣٠٠٠٠

فاكس: ٢٣٣٠٠٠٠

الرياض

معروض بني مالك:

ص.ب. ٢١٤٢١

هاتف: ٦٤٠٤٠٠٠

فاكس: ٦٤٠٤٠٠٠

جدة

معروض الرئيسي:

ص.ب. ٢١٤٢١

هاتف: ٦٤٠٤٠٠٠

فاكس: ٦٤٠٤٠٠٠



الأساطير تحيط بمواقعها وكنوزها وعمرو بن العاص قاتلا عندها

## التاريخ العسكري المصري القديم في قلاع سيناء وحصونها

□ شمال سيناء -  
يسري محمد

■ حظيت القلاع والحصون الحربية الموجودة في سيناء باهتمام كبير عالمياً ومحلياً وجسرى تطورها وإعدادها كمزارات سياحية بعد اكتشافات الكثيرة التي شهدها على أيدي البعثات المصرية والأجنبية. وكشف المؤتمر العلمي الأثري الذي عقد قبل أسابيع في العاصمة باريس، تحت رعاية منظمة اليونسكو، حجم الاهتمام العالمي بقلاع وحصون سيناء، إذ أوصى خبراء الآثار وعلماء الحضريات من ٢٠ دولة أجنبية وعربية بضرورة إعداد قلاع سيناء الحربية القديمة لتكون مزارات أثرية سياحية بهدف الحفاظ على تاريخ مصر الحربي والعسكري على مدى العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والإسلامية. كما أوصوا بالاهتمام ببرمجة الكنائس والأديرة المسيحية، وتحويلها إلى مزارات سياحية بيئية، لا سيما طريق العائلة المقدسة في شمال سيناء.

ويشدد على الاهتمام بهذه القلاع والحصون على عمليات التطوير التي تجري حالياً في بعض القلاع والحصون المكتشفة في سيناء.

ويقول مدير عام الآثار في سيناء الدكتور محمد عبدالمقصود لـ «الحياة» إنه يجري ترميم وتطوير قلاع «بلوزيوم» الرومانية، والكورن، الفارسية، وقلعة حيو، الفرعونية والقلعة الرومانية في «تل ابوحيف» والقلعة البطلمية والرومانية في «تل الحصينات».

ويضيف أن هذه القلاع تقع على طريق القنطرة - العريش، وتشكل معاً الطريق الحربي القديم (طريق حورس الحربي) وطريق دخول الهكسوس مصر وطريق عمرو بن العاص.

ويشير إلى أنه يجري حالياً أيضاً تحويل قلعة «الجندي» إلى مزار سياحي، وهي صرح تقع على ربوة عالية جداً.

ويضيف: «من المتوقع أن يقطن سيناء ما يزيد على ٣٠٥ مليون مواطن مصري بعد انجاز مشروع ترعة السلام، بالإضافة إلى ٣٠٠ ألف سائح يعبرون منفذ رفح والتعب، هؤلاء سيستمعون بمشاهدة أسلوب الجندي المصري القديم في حراسة الحدود».

ويتابع قائلاً: «نود أن نتعرف السائح إلى آثار سيناء التي تشتمل على حضارات تعود إلى جميع العصور الفائتة، وشمل الاهتمام المصري بهذه القلاع أيضاً الموافقة من جانب اللجنة الدائمة للآثار في المجلس الأعلى للآثار، على تسجيل قلعة سليمان القانوني (١٥١٦ ميلادية) بقلعة العريش، في شمال سيناء، في عداد الآثار الإسلامية، وذلك بإدراجها ضمن الآثار المطلوب حمايتها وترميمها وتحويلها إلى مزار سياحي».

ويشدد على البعثات في القلاع والحصون من خلال مشروع انقاذ آثار سيناء، والذي تنمى فيه ٢٠٠ بقعة مصرية وأجنبية للعثور على الآثار التي تقع في مسارات ترعة السلام، واسترشاد هذه البعثات في عملها بالتقوس المونة على جدران معبد الكرنك لطريق حورس الحربي الشمالي (القنطرة شرق - رفح الحالي)، والتي تؤكد وجود ١٢ قلعة فرعونية قديمة على امتداد هذا الطريق. واكتشفت تلك القلاع واحدة تلو الأخرى، ويهيئ هذا الأمر محافظة شمال سيناء لدخول مجال سياحة الطرق التاريخية والقلاع القديمة. وتحتوي سيناء عدداً من القلاع والحصون القديمة، منها تلك

الموجودة في مدينة «ثارو»، المصرية القديمة التي أسماها الإغريق والرومان «سيلا»، وهي مدينة حصينة قديمة مكانها حالياً «تل الوصيفة» على بعد ثلاثة كيلو مترات من القنطرة شرق، وكانت تحوي حصناً من أهم الحصون المخصصة للدفاع عن مصر في حالة نجاح الغزاة في عبور سيناء، ولذا كانت تحرس فيها في العصر الفرعوني فرق من الجيوش، كما كانت مركز انطلاق الجيوش الموجهة إلى الشام في عهد الدولة الحديثة.

كما كانت مدينة «ثارو» تقع على إحدى القنوات القديمة التي تنحدر على كل من ينوي دخول مصر أن يمر منها.

وفي شرق «الفرما» يقع أيضاً أحد أهم المواقع الأثرية على البحر المتوسط، ونجحت إحدى البعثات في اكتشاف قلعة رومانية مهمة في هذه المنطقة.

ويقول الدكتور عبدالمقصود إنها كانت تستخدم كحصن عسكري لحماية مدخل مصر الشرقي في القرن الثالث الميلادي، وتقع في منطقة الحصينات على شاطئ البحر المتوسط على بعد نحو ٢٠ كيلو متراً من القنطرة

شرق، وتسمى القلعة «الفارقة»، أي أن نصفها في مياه البحر المتوسط والنصف الآخر على الشاطئ.

وتحتوي سيناء أيضاً قلاعاً أخرى في منطقة «قطية» شرق الحصينة على شاطئ البحر المتوسط وهي مكان الحصن الذي نسب إلى رمسيس الثاني. وأطلق على هذا المكان في العصر البطلمي اسم معبد الإسكندر، لأن الإسكندر الأكبر عسكر فيه، كما أن هناك مواقع أثرية أخرى للقلاع والحصون، منها وادي «صدرة» حيث أقام صلاح الدين الأيوبي وقلعة «النبوية» على خليج العقيد.

وتحتوي سيناء أيضاً قلاع وحصون «العزما»، والتي عرفت قديماً باسم «بلوزيوم»، وكانت سيناء مركزاً مهماً ومقلاً حربيًا من أهم الحصون للدفاع عن الدلتا من ناحية الشرق.

وشهدت هذه المنطقة عدداً من الحروب والمواقع العسكرية منها المعركة بين جيوش المسلمين تحت قيادة عمرو بن العاص وجيوش الروم عام ٦٤٠ ميلادية، ما مهد لعمرو بن العاص فتح مصر كلها. كما التقى في هذا الموقع، عام

وتأتي مشاركة أي. إيه. سي. في مركز دبي التجاري العالمي ضمن ٥٣ شركة متخصصة من ٤٠ بلداً يشاركون في هذا المعرض الذي يقام للفترة ما بين ٥ - ٨ من شهر أيار (مايو).

وقال مات تومسون مدير المعارض الدولية في شركة «ريد ترافل» كوزيبسبونز المنظمة لمعرض سوق السفر العربية: «كانت تقديراً لنا حول مستقبل صناعة السفر في الشرق الأوسط صحيفة. وتكثرت شركتنا خلال السنوات الخمس الماضية من إقامة معرض سوق السفر العربي للمساعدة في تطوير هذا القطاع».

وأضاف: «على رغم أن هذه الفترة تعتبر قصيرة إلا أن معرض السنة الجارية أثبت أنه استفاد من الخبرات العالمية في هذا المجال».

ويشارك في معرض سوق السفر العربية الكثير من خطوط الطيران العالمية ومديرو الفنادق ورجال السياحة وشركات تأجير السيارات الفاخرة (الليموزين) وخدمات السياحة والمتخصصون في الترفيه في هذا القطاع.

ومن المتوقع أن يشهد المعرض السنة الجارية اقتراباً كبيراً من المعين والخبراء في تجارة السفر. ويسعى المنظمون في شكل أساسي إلى استقطاب أكثر من ١١ ألفاً من الخبراء العاملين في شركات السياحة

٤٨ قبل الميلاد، جيش كليوباترا مع جيش أخميني الصغير بطليموس تاهباً لمعركة فاصلة بينهما.

ويتمسك أهم القلاع التي اكتشفتها البعثات الأجنبية والمصرية المشتركة أيضاً قلعة «الأسود» التي وجدت في منطقة «اتارل» الغربية، على بعد ٢٥ كيلو متراً شمال شرق قناة السويس في نقطة التماس بين محافظات شمال سيناء والإسماعيلية وبورسعيد.

وتعد قلعة «الأسود» الثانية المكتشفة بعد قلعة «ثارو»، في القنطرة شرق. ويرجع تاريخ إنشاء القلعة الجديدة «الأسود» إلى الملك رمسيس الثاني.

ويقول عبد المقصود أن طريق حورس الحربي المشهور يهوي معظم القلاع والحصون الموجودة في سيناء، إذ نقشت على جدران معبد الكرنك في عصر سيتي الأول عام ١٣١٥ قبل الميلاد صور للقلاع الحربية للطريق، الذي تحدثت بدايته من القنطرة شرق «تل حيو».

وفي هذا الموضوع بالذات تم الكشف عن أكبر موقع فرعوني في شمال سيناء، عُرف في المصادر

بـ «فدان».

وأضاف: «تتمتع شركتنا بخبرة عالية في إقامة معارض السفر وهي تدير معارض في أفريقيا وجمهورية دول الكومنولث المستقلة (دول الاتحاد السوفياتي سابقاً) وأمريكا وآسيا وأوروبا وكذلك في الشرق الأوسط وهذا الأمر حق مجموعة فنادق ميريديان لتكون عضواً في معرض سوق السفر العربية التي تضم مجموعة من أكفأ الخبراء السياحيين في العالم».

وقال: «تمت بحلة كبيرة السنة التجارية لاستقطاب خبراء السياح والسفر الجند والتعريف بدور المعرض واتاحة الفرصة لهم لعقد اللقاءات التجارية مع الكثير من وكلاء السفر والسياحة».

يذكر أن «ريد ترافل» كوزيبسبونز هي إحدى شركات «ريد» التي تدير أكثر من ٣٠٠ معرض في ٢٥ بلداً وتقدم خدماتها لأكثر من ٢٥ قطاعاً مختلفاً يضم ١١٢ شركة ويوزرها ثمانية ملايين زائر سنوياً

## الأردن يوقع مع فرنسا اتفاقاً للتعاون السياحي

□ عمان - صلاح حزين

■ وقع الأردن وفرنسا اتفاق تعاون سياحي تقوم بموجبه فرنسا بتقديم مساعداتها لتطوير القطاع السياحي في الأردن خلال الأعوام المقبلة. ويتضمن الاتفاق الذي وقع بين «مؤسسة الاستثمار الأردنية» وشركة «أكور» الفرنسية الشهيرة في مجال الاستثمار الفندقي تأجير منتجج حمامات ماعين جنوب غربي عمان لمدة ثلاثين عاماً وقولي ادارته وتطويره.

وكانت المؤسسة الأردنية... وهي ذراع استثماري حكومي تملك ما نسبته ٧٨ في المئة من أسهم الشركة الأردنية للسياحة والمياه المعدنية، التي تملك منتج حمامات ماعين، اتفقت مع الشركة الفرنسية ميشال بيمس التي زارت الأردن لمدة يومين في رفقة وفد سياحي فرنسي للاطلاع على واقع الأردن السياحي.

وتضمن الاتفاق الأردني الفرنسي للتعاون السياحي أيضاً إشرافاً فرنسياً على كلية عمان

الهندية التي تملكها الدولة وتبني تخصصها وفي هذا المجال ينص الاتفاق على أن تقدم الحكومة الفرنسية دعوى لكلية عمان الهندية، التي أصبحت تحمل اسم «كلية عمان للسياحة» والسياسة، مقدارها ٨٠٠ ألف دينار لمساعدتها على مباشرة دوراتها التدريبية في مجال الهندية. وعلمت «الحياة» أن الدعوة المشار إليها ستكون عينية، وأنها ستكون في شكل أجهزة ومعدات فندقية، إضافة إلى تكاليف التدريب التي سيبدأ بعد انتهاء فترة الأعداد التي كانت باشرتها الحكومة بالتعاون مع فرنسا منذ نحو العامين.

وينص الاتفاق على إعداد الكلية لتلقي الطلبة الراغبين في الدخول في نواتج تدريبية اعتباراً من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، على أن تستمر فرنسا في تمويل الكلية والإشراف على الدورات التدريبية لمدة عامين.

وتعتبر فرنسا من أكثر الدول الأوروبية رعاية لعمليات التطوير السياحي في الأردن، حيث تقوم بعثة أثرية فرنسية بالإشراف على ترميم المعابد النمرية في مدينة جرش الأثرية. كما أن بعثة أخرى تشرف على ترميم قصر عمرة، وهو أحد أهم القصور الأموية في منطقة البادية الأردنية شرقي العاصمة عمان. وكانت بعثة أخرى قد أشرفت على إعادة بناء وترميم قصر العبد في منطقة عراق الأمير في غربي عمان.



مدينة جرش في الأردن

الغداق تهتم بشراء وتأجير الزوار للترزلاء

## السباق لصيد الاسماك الكبيرة يغري السياح وزوار بلدان الخليج

□ لندن - «الحياة»

■ شهدت رياضة صيد الاسماك في منطقة الخليج ازدهاراً كبيراً خلال السنوات الماضية. لا سيما في ظل وفرة المحيوتين أكثر اهتماماً وحساساً لهذه الرياضة التي تطورت وخرجت عن الأشكال التقليدية، ليصبح التحدي الذي يواجهه الصيادون يتغل في محاولة صيد الاسماك كبيرة الحجم.

وتتوافر فرص كبيرة لنجاح الهواة في تحقيق أهدافهم مع القليل من الماهرة والتجهيز المناسب. لا سيما في ظل وفرة الاسماك في مياه الخليج، وتتوافر هذه الفرصة مع استمرار النمو في حركة تدفق السياح إلى منطقة الخليج التي تتفتح باجواء متحمسة طوال العام. وساهم هذا الأمر في ارتفاع مبيعات القوارب محليا التي تزيد اطولها عن عشرة أمتار والتي يستخدم معظمها لصيد الاسماك بحوالي ٢٠ في المئة خلال السنتين الماضيتين.

ودعم زيادة الاهتمام بهذه الرياضة، باتر الكثير من الفنادق الراقية والأندية البحرية في المنطقة إلى شراء أعداد كبيرة من

هذه القوارب وتشغيلها ضمن عمليات تأجير ناجحة للسياح والزوار. ويقول منظمو معرض الشرق الأوسط الدولي للقوارب الذي يقام من ٥ - ٨ ايار (مايو) في مركز دبي التجاري العالمي أنهم ينوون عرض ابن قوارب الصيد التي تصنع وتباع في منطقة الخليج العربي. كما سيقام هذا المعرض عرض مائي للقوارب الكبيرة في مارينا خور دبي للفنادق والبوارج.

وتتوفر فرصة «فندق مارين» نوعاً من القوارب الراقية طراز «فاينك ٤٧ كونفيرتايل» ملي بمقتنيات محبي وفوا رياضية صيد الاسماك. وتؤمن قسمة القيادة الواسعة قياس ١٣٥ قدماً مربعا لمستخدمي القارب ميزة كبيرة في تعاملهم مع الاسماك في المياه الخارجية. وهناك أيضاً غرفة للراحة كمنجنيق اختياري، ويتوافر كوكب للهواة حسب الطلب أيضاً.

وهناك الكثير من التجهيزات القياسية مثل أماكن الوصول إلى حجرة المحرك، ونظام اوتوماتيكي لرفع القارب إلى الشاطئ، ودرابز لحفظ فسيات الصيد، وغرفة للغسيل والتنظيف وتحضير الاطعمة مع ناضجة تجميد

وغيرها. وهناك أيضاً «القارب كابو» ٤٥، الفائز بجائزة أفضل قارب صيد لعام ١٩٩٧. وستعرض شركة «كابو» الأميركية للمرة الثانية في «معرض الشرق الأوسط الدولي» للقوارب، مجموعتها التي تضم «القارب كابو ٣٥ أكسبريس» وبالنسبة إلى هواة المشاركة في مسابقات الصيد، يقول الصانعون أن قاربهم يؤمن الراحة التامة والمعدات والتجهيزات الإلكترونية اللازمة للكشف عن مواقع

وتجعدات الاسماك، بالإضافة إلى الأدوات الضرورية خالققصيات والكلايات وتجهيزات حفظ الاسماك إلى حين العودة بها إلى الشاطئ. وستعرض جميع هذه القوارب في معرض دبي الدولي السابح للقوارب الذي يشير منظموه إلى أنه يتمتع بأهمية استثنائية في عالم الصناعات البحرية في المنطقة حيث ينظم بالتعاون بين «دبي رايز» ومركز دبي التجاري العالمي، ويحظى المعرض بدعم رسمي من الكثير من الاتحادات البحرية والحكومية في العالم من ضمنها الولايات المتحدة والمانيا وهولندا وإيطاليا والمملكة المتحدة والنمسا.



معروض جیتے کس ۹۱ فی ہس:



## AUSTRALIA

RHB CAPITAL	2.77	-	8.45	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	30.75	-	35	2.3
SINAE TARIKSY	3.3	-	9	1.3
TANIGINS PLC	8.5	-	9.75	5
TECHNOLOGY RESOURCES	3.84	-	5.3	1.9
TELEKOM MALAYSIA	11.2	-	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	7.45	-	12.3	5.85
TYL CORP	2.99	-	20.9	1.87
TYL POWER	3.38	-	7.07	2.9
		-	3.74	2.14

## AUSTRALIA

AMCOR	7.1	0.14	8.93	6.18
AUS & NZ BANKING GRO	10.85	0.15	11.8	7.56
BORAL	3.52	4.02	4.46	3.57
BRAEMULES IND	32.1	0.49	33.8	22.8
BROKEN HILL PTT	15.01	0.01	19.85	12.66
CMWL BK OF AUS	18.98	0.57	19.49	13.75
COCA-COLA AMATL	11.7	0	17.2	9.98
COLES MYER	7.6	0.18	7.95	5.95
	6.8	0.07	7.4	4.31

HONG KONG

MORGANT	52.88	0.94	57.13	34.85
MORGAN UP	131.25	-0.42	146.69	98.91
MOTOROLA	10.15	-0.19	89.69	59.94
NAT CITY	69.25	-0.31	77.5	59.88
NATIONSBANK	76	2.19	80.75	46.88
NORFOLK SOUTHERN	44.75	-0.18	40.38	45.63
NORWEST	38.89	1.06	43.84	25.31
ORACLE CORP.	25.88	0.05	41.13	18.06
ORION (I.L.C.)	35.88	0.58	77.75	45.63
PFISICO	39.69	0.31	44.69	32.52
PFIZER	113.81	1.19	118.25	65.25
PHILARMA/UPHORN	42.06	1.06	45	29.25
PHILIP MORRIS	51.88	-0.31	47.83	38.75
PHILLIPS FLT	29.56	1	52.19	39.75
PITNEY-BOWES	48	-0.44	52.06	32.75
PNC BANK	42.06	0.31	47.83	38.75
PROCTER & GAMBLE	82.19	0.69	85.56	63.75
RAYTHEON B	56.69	1.56	69.06	37.75
SAFARI	39.69	0.38	39.5	21.44
SARA LEE CORP	59.5	1.5	63.19	39.5
SBC COMMUNICAT	41.42	1.13	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	80.31	2.19	85.75	40.75
SCHLUMBERGER	51.88	-0.44	94.19	54.94
SEARS ROEBUCK	59.21	1.5	60.06	39.88
SOLARKEN	26.5	0	28.38	20.75
SPIRIT	60.61	0.31	73.36	34.56
SUN MICRO/SYSTEMS	41.19	-0.38	53.31	29.25
SUN NITRO BANKS	41.19	1.94	82.19	51.88
TELE COMMUNICATIONS	23.13	1.31	33.53	13.88
TEXACO	64.13	0.5	63.63	80.25
TEXAS INSTR	64.13	0.31	70.5	40.75
TIME WARNER	78.25	2	78.5	43.88
TORONTO DOW CHEM	56.69	0.63	51	20.88
TRAVELERS GP	61.19	0.5	73	36.25
TRIO INTL	54.63	1.94	56.56	38.96
UNITED PACIFIC	98.42	-0.38	104.44	69.44
UNION TECHNOLOGIES	98.42	1.63	99.42	68.5
US BANCORP DEL	127	2.75	129.88	78.88
US WEST MEDIA GP	37.63	1	38.25	17.63
US WEST COMMUNICAT	52.75	1.56	57.44	34.25
VIACOM	54.74	1.25	59.13	31.25
WACHOVIA CORP	54.74	2.25	59.94	38.25
WAL MART STORES	56.56	1.25	53.38	28.25
WALGREEN	39.21	1.63	37.13	22.62
WARNER BROS	159.38	1	160.25	97.25
WASHINGTON MUTUAL	70.06	0.38	74.94	50.5
WATTE MAN	73.5	0.81	35.13	22.25
WELLS FARGO	39.5	1.38	39.4	29.13
WORLDWIDE PAPER	40.26	0.26	40.26	22.62
XEROX	117.5	3.5	112.5	61







## ضرورة اعتذارنا من الافارقة على العبودية وممارستنا إياها

محمد الحداد \*

تعبير عن التوجهات الخالية للثورة الفرنسية الناشئة

أناك - لكن الانبواب الحسنة شيء والواقع التاريخي شيء آخر.

الروس الثالث يتعلق بنا نحن العرب. نحن نتجده دائما إلى الغرب لتحميله مسؤولية مشاكلنا الراهنة والسابقة ونكاد نخلج من الاستعمار (ثم إسرائيل) بصفتها امتدادا للاستعمار (السبب الوحيد لتخلفنا) لكننا نريد من الغرب أن يعترف بالذنب دون أن نقبل بدورنا الاعتراف بالذنب وانصاف في معاملتنا بدورنا في تخلفهم. نعم أنها حقيقة غائبة، بل ممنوع الإصداغ بها، أن نذكر أن العرب كان لهم أيضا دور كبير في تجارة العبيد وأن دورهم سبق الدور الأوروبي.

صحيح أن هناك اختلافات بين البورين، لكن القضية الحقيقية لا تتعلق بطريقة معاملة العبيد بل بادانة الجدا نفسه، ميدا أن يستعيد الإنسان أياه الإنسان. وبالاعتراف بأن تجارة العبيد قد رعت المجتمعات الأفريقية بأن سرت منها جزءا من ثروتها البشرية. هذا عدا ماسي ملادين الاسر التي هزمت والمغاناة النفسية، اذا افترضنا ان المعاملة الجسدية للعبيد كانت افضل في المجتمعات العربية - للمعنيين بالامر، انا اطالب بفتح هذا الملف. وبان تعترف علنا بمسؤوليتنا التاريخية في هذا الماضي المهيمن.

والتمس من الدول عصفمة عصفمة العبيد أن يتولى باسم العرب تقديم اعتذار رسمي للبلدان الأفريقية التي كانت ضحية نهبتنا، اقترح أن نحدد تاريخا واقعا نتخلف به بذكرى وعينا بمعاملة هؤلاء الذين استعبدناهم واتجارنا بهم عدة قرون.

كانني استمع إلى الجواب والحمد بعد ما جفت سيقديهم في تاريخنا متخليا لأغواء العبودية عندما يزعمون من خلاله أننا سبقنا الفرنسيين والانكليز وكل الامم الاخرى في هذا القرار الحضاري. مواجهة الواقع التاريخي بالتواريخ الخالية، تلك هي اللعبة المستمرة التي نتخفى بها دائما عن مواجهة الماضي والحاضر في أن. نحن عبيد تلك اللعبة. قملي

تخلص من الغلخلا؟

\* كاتب جامعي تونسي.

تؤدي الماسية إلى إدخال هذه المسألة في جيز الأمور الطبيعية. والحق أنه لو تم الأخذ بمفهوم الماسية منذ وقت مبكر لجاء لقاء القمة المرجو في بمناسبة خمسينية النكبة الفلسطينية ضمن ذات الحيز. أما وإن الأمر غير ذلك، حيث بان انقلاع القمة قضية تستند إلى مطلب مسبق ويحتاج إلى تبرير في كل مرة، فمن المرجح أن تلتفت القمة المرجوة نظرا للترصين بالعرب وخطاهم. وهم كثر.

ومع ذلك، هناك مجال للاستدراك فلم يقلق الباب تماما أمام هاجس المساءة، وإن يمهجه إبداع مخرج لتحقيق هذا الهاجس. يمكن التفكير بوجود قرار محد بهذا الخصوص صادر عن قمة الاسكندرية (٥ - ١١ ايلول - سبتمبر ١٩٩٤) ونصه: «أن يكون اجتماع الملوك والرؤساء في شهر ايلول (سبتمبر) من كل عام، وتسمى لجنة متابعة تضم ممثلين شخصيين لهم، وتجمع مرة كل أربعة أشهر على مستوى رؤساء الوزراء أو نوابهم على الأقل.

وجدنا، لا تحاق القبايات العربية لن يهديها إلى سنة خمسينية تنهيه من أجل اللقاء أو الانقراض المنظم. غير أن لا بأس في الاستغناء بقرار سابق يسند على تحقيق الهدف. كذلك لا بأس في الإشارة إلى أن القمم لا تعقد بعد التأكيد من ضمان النجاح الكامل. فلو كان الأمر على هذا النحو لاندثرت هذه الآية من بنينا العلاقات الدولية عموما، ومن بنينا العرب بخاصة. وجعله القول أنه إذا انطلق التعامل مع حدث القمة العربية تأسيسا على المفهومين السابقين، أحبهما أو كليهما، فإنه قد لا ينبغي أن يمر العام ١٩٩٨ من دون هذا الحدث، أما ما الماسية الأولى بالتعرف فيها على كلمة القبايات العربية من خمسينية النكبة الفلسطينية، وفي كلمة يعرض أن تتصل بانهاضي قدر اتصالها بالواقع الراهن وافاق المستقبل، وإن تم ذلك، فسندرين هذا القبايات بصورة قوية على أن الماسية قد استدرت نظرهم بشدة، كما فعلت عند المستويات الأدنى شعبيا ورسميا.

\* كاتب فلسطيني مقيم في مصر.

من الاستعمار وهو العبودية.

لا أن هذه العوامل الظرفية ينبغي أن لا تخفي عن انظارنا دروسا أهم بكثير تتصل بسياسة الأمم تجاه تاريخها وتراثها والاعتبار بماضيها لغاظة الحاضر والمستقبل. فالدرس الأول أن الأمم العريقة لا تجعل الاحتفالات متصلة فقط بالذكريات السعيدة، وهي تتجه دائما نحو التخلص من عقدها بتحمل مسؤولية الماضي خيره وشره عوض تنصنع هذا الماضي والتغافل عن صفحته السوداء.

لا شك أن مشاركة فرنسا في حركة العبودية هي بين هذه الصفحات، ولا شك أن هناك انضماما في السابق إلى تجديدها (بعض الكتب الرسمية تغافل تماما عن الامر). لكن رئيس الوزراء الحالي، المنحدر من عائلة بروتستانتية، يرغب في أن تتعامل بلاده بشجاعة مع هذا الماضي بأن تعترف بمسؤوليتها فيه. فالتخلص من العبد لا يتم بكتبتها وتجاهلها بل بالعكس بالاعتراف بها ومعالجتها بموضوعية. بذلك يكون الماضي عبرة للحاضر لكنه يدق في حوده العبودية أي مزيجا من الخطأ والصواب ولا يتخذ بصيغ صورة طوباوية تنسف الحاضر والمستقبل وتجعل الانتظار مشغولة إلى الوراء أبدا. والدرس الثاني هو أن الامم يقرر ما تتجه إلى التخلص من عقدها التاريخية بقدر ما تقبل التقريب بين المثال والواقع. لقد كان الفرنسيون يقرون في السابق على اعتبار سنة ١٧٤٩ تاريخ إلغاء العبودية عندهم. ونكاد حتى يجتهدوا أنهم سبقوا الانكليز وبقية الأمم في هذا القرار الحضاري. لكن المؤرخين المختصين يزعمون أن انكلترا هي السابقة من محاولات الفرنسيين للتخلص من الاستعمار الانكليزية الأمريكية التي كانت تتجه آنذاك نحو الاستقلال وتكون البلد الذي سيمسح القوة العظمى منهم على مساندة العبودية وإلى خوض معارك جديرة مع الانكليز لضمان حرية تجارة العبيد، بينما قدم الانكليز لمن اصراهم على منع هذه التجارة بأن ندعوا الانكليزيين إلى بغضهم والمطالبة بالاستقلال عنهم.

لا شك جوسيان المسألة بأن احتفل بتاريخ سنة ١٨٤٨ وليس سنة ١٧٩٤، فالقول هو تاريخ الانقلاع الحقيقي، اما الثاني فهو تاريخ مثالي، انه مجرد

## النكبة ومفهوم القمة العربية

محمد خالد الأزعر \*

معظم المشغولين بشؤون فلسطين وإسرائيل من قريب أو بعيد، متغفسون هذه الأيام في ما هو أقدم زمنا وأكثر إثارة من هومو مسيرة التسوية. فإنيته وإيت وجهك الفت سرائق مضبوطة للنظر والتفكير بمناصرة نهاية فصل الخمسين عاماً الماضية من عمر نكبة فلسطين ونشوء إسرائيل. وليس ثمة ما يمكنه الإعلان عن تباين المصارع بين المشاركين هنا وهناك، وصعوبة الجمع بين قلوبهم من مناة في ما يجود به هذا العهد.

في هذه السرائق يتم التفرق للحاضر والمستقبل، لكن الماضي هو سيد الموقف، وهو يتداول بين الأطراف المعنية وفق روايات مختلفة تماماً، ويفسر بتجزيات وأهواء متباينة. وإذا خُصب أن لمقاربة كدهم، من شأنها تهم تذكيرات مبررة في يد البعض، وتجديد الزهو والغرور عند البعض، فقد لا يتأخّل بتوقع أن تتفاقم هذه الوقفة الاسترجاعية من يؤس العلاقات المتعاقبة بين الجميع. ويبدو أن خمسينية النكبة العربية في فلسطين، نهدت مسارات التسوية عموماً في توقيت غير مناسب للعائين عليها، لا سيما الطرف الإسرائيلي. وفي العت في سياق الماسية، أن يكتفي الفلسطينيون باستحضار صورة الوطن الذي ضاع بغير الحول العام ١٩٤٨، فهم سينتبهون بشكل مضاعف لما يجري القطاع من حقلونهن الآن في تسوية غير عائدة، بما يعيق الحذر من هذه التسوية عندهم.

المفترض أن تحدث المناسبة أصداء شبيهة على الصعيد العربي العام، وفي حقيقة الامر فإن ذكرى الخمسين عاماً على قيام الدولة الصهيونية تخص العرب على نحو يتأقن خصوصية المناسبة عند

رفض التطبيع فيقول: ان هذا الحوار هو قطيع ثقافي، أقول: هل كانت المفاوضات السياسية مع اسرائيل تطبيقاً سياسياً؟ المفاوضات كانت ضربة من الحوار، والحوار مع ما بعد الصهيونية، كشان الحوار مع عرب فلسطين أو مع اليسار الإسرائيلي أو حتى يسار الوسط عملية بناءة تخدم عملية السلام رغم كل التعثر والجمود الذي يخيم على هذه العملية، بل ربما بسبب هذا التعثر. لقد تجاهلنا في الماضي جانباً مهماً وصديقاً من المجتمع الإسرائيلي هو وعرب فلسطين، ولم ننتبه إلا في السنتين الاخيرتين فقط إلى أهمية الحوار مع هذا الجانب، وهم آخوه لنا وأهل. وكان استقبالنا لهم بكل الحفاوة والحرارة اعتراضاً ضمنيًا منا بخفا سياسية تجاهلهم وعدم الحوار معهم في الماضي. فهل نستمر في الخطأ أم نتجه نحو مزيد من الانفتاح على قطاعات مهمة داخل المجتمع الإسرائيلي نتخذ الصهيونية، أو تريد أن نتجاوزها على الاقل، إلى مرحلة جديدة يسودها السلام؟

ان الغلام الصالح الذي يخطط لعملية السلام اليوم هو مرحلة موقفة وظاهرة نتأخها، ظاهرة شاذة ومحاولة فاشلة لإعادة الزمن إلى الوراء أو وضع العصي في العجلات. لا يمكن إيقاف دول الزمن. وما يقوله رواد حركة ما بعد الصهيونية، حول تجاوز إسرائيل للصهيونية صحيح. ان حركة ما بعد الصهيونية هي مستقبل اسرائيل. وهي ستتخسر عاجلاً أم آجلاً على بقايا عقائل اليمين الصهيوني المتعت والانتخابات البنية المتطرفة.

فهلأ حاورنا هؤلاء الرواد؟

وكيف وماذا لا نحاو، أو نشد على يد شخص مثل توم سيف (مؤرخ وصحافي) يقف في ضوء مصول الصهيونية وما بعد الصهيونية، ويخاطب صهيونياً ويقول: كيف يمكن أن نتحدث عن مساواة في الحقوق المدنية للعرب بينما أنت لا تسمح بهجرة عربية؟

أكسراً أقول لا يمكن أن نعلن نتأخها. بدلاً من أن نعلن الغلام لنفسه شعبة واحدة، السلام لا يفضيه طرف واحد. ونحن والقويون الراغبة في السلام في اسرائيل في خندق واحد. ونحن لا نستطيع أن نكتب معركة السلام بدون أن نكتب قطاعات مهمة داخل المجتمع الإسرائيلي إلى جانب قضية السلام. لقد كسبت فينتام معركتها من أجل السلام والحرية في اميركا قبل أن نصالحها في أي موقع آخر. ان نصالحها وإذا كانت بدايات التغيير تعود إلى ما بعد حرب ١٩٧٣، والتي ظهرت بشكل واضح بعد غزو لبنان عام ١٩٨٢ ونهائي حركة السلام الآن، فإن الجبل حول ما بعد الصهيونية اليوم، يتنايريه، لم يعد مقتصر على الكنائسين بل انتقل إلى مراكز الثقافة والإعلام. وإزاء تنامي هذه الظاهرة ينبغي ألا نقف مكتوفي الأيدي أو موقف المتفرج. انني ادعو إلى الحوار مع رموز هذه الظاهرة ممن أشرى إلى بعضهم. وحتى لا يتخط بعض دعاة

\* كاتب فلسطيني مقيم في سورية.

## فلنحاور رموز « ما بعد الصهيونية » أعد الامر طبيعياً أم لم يعد...

هشام الدجاني \*

ثمة ظاهرة تنامي في اسرائيل اليوم، وخاصة في الأوساط الأكاديمية والرجعية الواضحة المتمثلة في الحكومة الإسرائيلية الحالية. وبداً ندي بدء لا بد من التنويه بأن موقف « ما بعد الصهيونية » ليس واحداً من الصهيونية. فثمة فريق ما يزال ينظر إليها بإيجابية، ولكنه يقر بأنها حقت اهدافها ولم يبق لها ما تفعله. وبالتالي فقد حان الوقت لإقامة علاقات طبيعية مع البلدان العربية المجاورة. ومن أبرز ممثلي هذا التيار أميون رويشتاين (استاذ القانون في جامعة تل أبيب ووزير التربية والتعليم سابقاً).

ولا يشارف انصهار هذا التيار، ولديهم ممثلون كخريون في اوساط حزب العمل وحزب ميرشيش بشكل خاص، في اعادة تخصص الماضي. وهم يقرون بمعاملة الفلسطينيين وبأنهم تعرضوا للظلم. كما يقرون بأن دولة اسرائيل تصرفت بحماقة وبصورة منافية للعدل بغرضها حكماً عسكرياً في المناطق العربية، وبمصادرة الأراضي، واتجاه سياسة تمييزية ضد عرب فلسطين.

ويظهر الفريق الآخر بنوع من تكيك الضمير، أو لنقل صورة الضمير، نظرة أكثر جذرية في الصهيونية معتبراً إياها حركة كولونيالية صماء تجاه الظلم الذي الحق بالعرب، وأنها خطيئة استعمارية. ومن أبرز ممثلي هذا التيار بني موريس (مؤرخ) وإيلان بايه (محاضر في العلوم السياسية في جامعة حيفا)، ويأروخ كيرلينغ (استاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية بالقدس).

يقول بني موريس الذي كان لأعماله التاريخية نور كبير في كشف مظالم الصهيونية، «لن نكشف عن أعمال الطرد والجناس ضد العرب في سنة ١٩٤٨، وأعمال اسرائيل أيضاً، يرون أن الحدود في الخمسينات، وعدم استعداد اسرائيل للقيام بتنازلات من أجل السلام مع دول عربية (الأردن وسورية) بعد ١٩٤٨، إنما هو أضعاف الجانب من مسارات تاريخية مهمة. عثمت عليها عمدا طوال عشرات السنين المؤسسة الإسرائيلية خدمة للحكومة والإبيولوجيا السائدة. هذا المؤرخ الإسرائيلي اضطر إلى دفع ثمن فلاح بسبب كتاباته التاريخية التي اغشيت المؤسسة الصهيونية آنذاك. ولم يكن الوحيد الذي دفع مثل هذا الثمن».

ويساهم إيلان بايه في كسر مؤامرة الصمت تجاه الأعمال الإجرامية الإسرائيلية التي ارتكبت في سنة ١٩٤٨ فيقول: «كان الطرد حقيقة معروفة للجميع... عدا فلسطينية باكملها تحولت إلى لاجئين وتطالب بإقامة دولة فحسب، بل أيضاً بالعبودية في وطنها (اليهود اراؤنا) أن يفعلوا ذلك بعد ألفي عام، والفلسطينيون يطالبون

تفعيلاً على عبد الله بلقرين:

## ملاحق القوة والضعف في المشروع السياسي الإسلامي

محمد مورو \*

بداية أوجه التحية إلى الأستاذ عبد الله بلقرين، الكاتب والجامعي المغربي المرموق، وأؤكد عمق رؤيته وموضوعيتها وإثارة العديد من النقاط التي يرغب البعض في التفرع فوقها وتجاوزها. وإذا كنت اتفق مع بلقرين في عدد من النقاط منها أن الحركة الإسلامية أو المشروع السياسي الإسلامي مشروع أصيل في مرتبة الثقافة العربية المعاصرة ويستند إلى فاع ثقافي عربي ما يزال بنينياً، أو لا يزال الدين من المعاصر السياسية لتشكل معطياته، فإنني أضيف أن المشروع السياسي الإسلامي ليس فقط تعبيرا عن وجدان الأمة وحضارتها وامتداداً طبيعياً ومنطقياً لموروثها الفكري الحي، بل ثقافتها

الحية المؤثرة، لكنه أيضاً رد فعل إيجابي وطبيعي على التحدي الحضاري - الأوروبي الذي كان ولا يزال يمثل مساحة كبيرة من الحيز السياسي والاقتصادي والاجتماعي على طول تاريخنا، الذي شهد صراعا مستمرا في الزمان والمكان بين الحضارتين الإسلامية والأوروبية ليست الحرب الصليبية والفردية، إلا إحدى محطاتها.

وإذا كان الاستعمار والصهيونية مثلاً هما الحلقة الأخيرة في هذا الصراع، يستهدف وجودنا، فإن من الطبيعي مواجهة هذا التحدي الاستعماري الصهيوني - ما دام جزءا من التحدي الحضاري - بمنظومة فكرية وثقافية تستند إلى وجدان الأمة وثقافتها. ولا فكيف يمكننا مواجهة ظاهرة مثل الاستعمار بانوات من صنعها هي؟

أخرى. فلما ترقاه باره، كان ذلك المصحف تحت وسادته، ولا تزال إلى اليوم ثمة تناها في إحدى هفغات سورة التوبة، وكانت هذه الآيات الشريفة آخر ما تلاه ابراهيم من كتاب الله أثناء مرضه....

ابراهيم هذا هو الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان، الذي رحل يومها عن ستة وثلاثين عاماً وكان لا يزال في أوج عطائه. أما من يروي سماعة الأخيرة على هذه الشاكلة فهي شقيقته الشاعرة فدوى طوقان التي كرست لمحات كتاباً عنوانه «أخي ابراهيم»، ولم تتوقف حتى الآن عن إحياء تذكاره في كل مرة يكون هذا ضرورياً.

على الرغم من الحياة القصيرة التي عاشها، عرف ابراهيم طوقان خلالها الكثير من الشدائد والألام، وهي كلها كانت سرعانا ما تتعسف في شعره الذي بدأ على الدوام متروكاً بين الرومانسية والكلاسيكية، وعبر في العديد من قصائده عن الأوضاع التي كانت فلسطين تعيشها خلال الثلث الأول من القرن العشرين، أي تلك الحقبة التي يعتبر ابراهيم طوقان أحد أبرز شعرائها، إلى جانب عبد الرحيم محمود.

ولد ابراهيم طوقان في مدينة نابلس في

١٩٠٥. وهو منذ صباه الباكر تفتح، وسط عائلة تمل إلى العلم والأدب معاً، على رونق القصص الشعبي، وعلى الشعر العربي الكلاسيكي. وكان لا يزال في عامه العاشر حين بدأ يحاكي تقليد الحكايات الشعبية والأشعار التي كان يحفظها.

وقد تلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الرشادية الغربية، التي كان يدرس فيها أساتذة ضليعين في العربية من خريجي الأزهر في القاهرة، من كانوا متفنيين على أشعار حافظ وشوقي وطبران، مما أعطى طلاب المدرسة، بينهم ابراهيم طوقان، توجهاً دائماً لا ريب فيه، وبعد أربع سنوات انضماماً في تلك المدرسة وأستة تأسيساً عربياً قوياً، انتقل ابراهيم إلى مدرسة الطران في القدس حيث نال دراسته الثانوية. لينتقل بعدها إلى الكلية الإنكليزية ومن ثم إلى الجامعة الأميركية في بيروت، في فترة كان قد بدأ فيها بمحاولة كتابة الشعر، مستوحياً للنماذج التي تعرض له ذلك.

أما قصيدته الأولى التي نشر، حملت اسمها، في نشرها فكانت تلك التي نشرتها، حاملة اسمها، في ١٩١٣، أي في العام الذي انتقل فيه إلى بيروت حيث كان من حظه أن بدأ الإحاطة بعالم

الجامعة الأميركية، ولكن خاصة بعالم الأدب من خلال تعرفه بسعيد طوقان الذي بدأ يوجهه توجيهاً صحيحاً في عالم كتابة الشعر (حسبما تذكر فدوى طوقان). فكانت بعد ذلك قصيدته «ملاك الرحمة» التي لفت إليه الأنظار وحيدت مساره الشعري، واستخدامه الحديث والبسيط للغة في كتابة شعر يخر بالصور. وبالتالي، مع بداياته الشعرية الحقيقية تكت بدات الأرض تتخر جسد ابراهيم طوقان وعملت على تأخير دراسته. إذ أنه بعد ثلاث سنوات انضماماً في الجامعة الأميركية اضطر للعودة إلى نابلس ليبحث فيها فترة، يعود بعدها إلى الجامعة الأميركية في بيروت حيث كان له غرام أول بقاظة فلسطينية تلتقي العلم هناك، ليبدأ فيها نشاطه قصائد حميرة ساهمت في أضفاء طابع رومانتيكي على شعره ككل.

١٩٢٩ تخرج ابراهيم طوقان من الجامعة. وبلا من أن يعمل ويعيش في مصر كما كان يرتجي، نراه يعود إلى نابلس حيث مارس التدريس لمدة عام في مدرسة النجاح. وهو خلال تلك العام، تفتح بطاقة الظروف السياسية، راح يكتب وينشر الشعر الوطني

الذي كانت أشهر قصيدته «الثلاثاء الحمراء» التي تتحدث عن اعدام شهداء فلسطين الثلاث فؤاد حجازي ومحمد محمود وعطا الزير. بعد مدرسة النجاح عاد ابراهيم إلى بيروت، مدرسا في الجامعة الأميركية هذه المرة، وعاد إلى كتابة شعر الغزل. وفي أواخر ١٩٣٢ كان قد ترك بيروت وعاد إلى القدس مدرسا في المدرسة الرشيدية، وفي وقت راحت الأمراض تشد عليه من جديد، وفي ١٩٣٦ تحول من العمل التدريسي إلى العمل الأدبي، حيث تحمل مسؤولية القسم العربي في أذاعة القدس التي تأسست في ذلك العام. وهو من خلال عمله الإذاعي راح يثب القصص والأشعار مقلداً على الكتابة بكثافة ملحوظة، في الوقت الذي راح فيه يخوض معركة حادة ضد أوتك الذين كانوا يرون إعطاء اللغة المحكية الأولوية على القصص في البث الإذاعي وهو في النهاية خسر تلك المعركة كما خسر غيرها فاضطر إلى ترك العمل الإذاعي في ١٩٤٠، ولكن لم يكن قد تبقّى له سوى شهرين يعيش خلالها.

أناك زار بغداد حيث كان يفترض به أن يعلم لسنوات في «دار المعلمين»، لكن المرض يعطله

ابراهيم العريس

## ذاكرة الثورة الفلسطينية

٢١ أيار (مايو) ١٩٤١

## رحيل الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان

... ونهكت الاستقام ابراهيم، فنقل إلى المستشفى الفرنسي في القدس، وبعد أيام قليلة، وفي مساء يوم الجمعة، الثاني من شهر أيار (مايو) سنة ١٩٤١ استند ابراهيم رأسه إلى صدر أمه، وقد ترقى معه، وشارت قواه، وهناك اسلم روحه الطاهرة إلى بارئه واستراح استراحة الأبد. كان لإبراهيم - رحمه الله - مصحف صغير، لا يخلو منه حبيبه، متبركا به من جهة، وليكون في متناول يده كل حين من جهة





صورها عارية على الحائط لكنها لا تشعشع نحو شيء لأنه ليس من طبقتها، كما تقول. وفي الطابق الأعلى تخفي نيكى نفسها وهي تبكي عندما تعلم بالعلاقة فتنطق من حياءه خطيبها بقطع شياها ثم تترك البيت. لكن هيمشيش وبايرير لن يرتاحا في علاقتهما فهناك عامل ثالث فيها هو التوتر المستمر.

قوة الشيق فوضت حياة أبطال آخرين: في فافوست، وأنا كارنينا، وفي مدام بوفاري ولدي أوسكار وأبله، وفي انطوني وكولمباتا. إن هذه المسرحية تعالج الفكرة بالوصف وخفي المعاناة، تظل سجيحة الحكمة من بون أن ترفع وعي المشاهد لتامل الموضوع وتناجيه.

## «الاشياء التي نقوم بها من أجل الحب» في لندن مسرحية وصف وزوايا متعددة

□ لندن - الطبيب زاك

■ لماذا نبشع الحب الروح ثم يعود فيحطم صاحبها؟ قصص كثيرة في التاريخ تعيد تلك الحكاية الأليمة: نظرة فحب فظلام إلى نهاية الأسطورة التي ظهرت أجزاء منها في مسرحيات عديدة.

قد لا يكون هناك جديد في القصة كلها... إنما زاوية ينظر الكاتب منها على تراجميها الحب والرغبة في نفس الإنسان وتأخير ذلك في المجتمع كله... مجتمع من دون حب أو مجتمع يتعسف بالكراهية أو الخيانة.

مسرحية «الاشياء التي نقوم بها من أجل الحب» تتناول أن تجس نبض الحب في التسعينيات، أن تشعب خيطوطا من النار والفردوس لتصوغ منها علامات نستعين بها في اللحظة لتوسيع اللحظة. الكاتب أن إيكوبون ذو مقدرة وخبرة واسعة في تصوير العف، وهناك أيضا كتاب يستخدمن اللغة للوصول إلى تأثير العف، كالكاتب هوار برنسون يحاول الجمع بين العاشقين من إثارة شديدة للتناقضات التي يحفلها المجتمع/ النظام بسياج، واستفاد المسرح السياسي من جزائه خصوصاً في التسعينيات السالفة. غير أن تأخير إيكوبون يقل محدوداً في برام «مخرج الزواج» التي تنتشر مواضيعها في شارع المسرح بشكل واضح.

مع ذلك نجد أن «الاشياء التي نقوم بها من أجل الحب» تتجاوز الصنف إلى المساحة التي يشغلها هارولد بينتر. أي أننا أمام عمل ذي مسنوعات، وعلى المشاهد أن يتخار الجبهة التي ينظر منها إلى المسرحية ومن خلالها إلى عالمه الصغير أو العام.

إننا أمام امرأتين نيكى وبايرير،

## حذف ولهاث وانتصار على المؤلف ترجمة كتاب «التاريخ القديم للشعب الاسرائيلي»

حواشي المترجم، ولم أترجمها لأنني باستعراضيها وجدت أنها تشبه إلى مارجع لم تترجم إلى العربية ولا يعرف معظم القراء عنها شيئاً [كذا بالحرف].

ها نحن إذا أمام ترجمة تتوخى الدقة والإمانة، ويؤمل منها تحقيق الدارسين على متابعة البحث، ثم نراها تترجم إليهم مجردة من أبسط أدواته، ثم ولا تنق، على قول المثل العامي.

لذلك في أن خياراً كهذا منقح للفرد من حيث هو فاعل مختار حر التصرف. غير أن الترجمة شأن عام له أثره في عملية الحداثة التي انخرطنا، أو قل تورطنا فيها إن شئت، وفي تكوين مجال معرفي مستحدث وصورة من الذات والعالم مستحدثة. ومن هذا الاستشعار (يفتح اللقاء والراء) نتناول ترجمة هذا الكتاب بالندج للكتاب في وقائها بما اشترطه صاحبها في التقديم لها، ومن صفة ما ساقه من مسوغات للتصرف فيها على نحو ما فعل.

أبدأ بالمسألة الثانية أولاً، لما لها من شأن يفوق ما للأولى، ومن خطر يهددها بمذلة الأصل الذي ينحني عليه فرع الاقتداء إلى تاتية هذا العنق أو ذاك بما يمكن من دقة وإمانة. نحن هذا أمام قدر من المعلومات، والتعليقات، والحجج ربما صار من حيث الفائدة متن الانتخاب الذي يقع في 473 صفحة. لو جردنا حجم ما حدث من حيث الكم لوجدنا أن الترجمة الخمسين صفحة، ومصدر الكلام إنما هو على ماهية «الحاجة»، التي تدعو المترجم الحق، إلى التصرف بحق القراء في اطلاع على الكتاب بتمامه وتبني أمر ما لا يعرفونه عنه شيئاً، كما يروق لهم، وعلى من يقدر ماهية ذلك الحاجة، واستناداً إلى أية مقدمات وأية معايير.

ربما كان أزعج ما يزعج في التاريخ تعمله بإحداثيات الزمان والمكان، وبوجه، بتغير الأحوال، ومن صفات الإيبولوجيا، التي يستهدفها الكتاب بتأنيده، ما هو غربي، فكان معظم القراء لا يعرفون عن المصادر والمراجع شيئاً، يتحول بفضل الإيبولوجيا من حال عرضية يتصف بها قوم في طور ما طور تاريخهم إلى طبيعة ميدانية، فبذلك لا يكون فيها التاريخ أرق، لا يغير من جوهرها ثرة، ترى أما يجوز لواحد من هؤلاء أن يرى في حذف الحواشي (فصلان من الكتاب الإيبولوجيا) الذي هو المحقق بانين (الأسري) ضريباً من الوصاية الفكرية على القارئ؟ لم يستدع هذا الوصاية تشبه ما يتسبب به الذين سعوا في عزل طومسون من مصادره لتفرض أوزهم «التاريخ» وفرض الإيبولوجيا عليها.

أنا، مثلاً، لا أفن أن من اجادني الذين عاشوا في القرن الثامن عشر من كان يتوهم أن حفيداً من أحفاده سيطلع على كتاب في خطورة كتاب طومسون، ويلتزم الأصلية أيضاً، فضلاً عن نقد ترجمته إلى العربية. ولم الترجمة أصلاً، فعالم ناسا في ذلك القرن ربما كان يبدو مستقراً، خالياً من غناء معرفة الذات وتكثيف البحث في التاريخ؛ هل كتب إن خلودن قديمة أو تاريخاً؛ هل جاء إن خلودن، أصلاً.

وقفة مغارلة أخرى: فقارئ هذه الترجمة يدعو إلى قبول حجج المؤلف بلا نيئة فيما ألحق لا يني يدعو إلى فحص البينات. أي أنه بعبارة أخرى

## سنة على «بيت الشعر» في المغرب ويوم وطني للشعر والشعراء

□ الرباط - الحياة

■ تحديراً عن التذمر من ضياع الثقافة الاعلامية والسوعية البصرية في وجدان وحواس الناس، ووعياً بأن زمن العالم لا يمكن أن يستوعبه النفس الواسع لوحدته، أعلنت مجموعة من المثقفين بالمغرب الشعري انطلقوا الفكرة رفضوا تسليح بيت الشعر حياً في القلب والمخيلة والوجدان، وذلك في شكل جمعية اصروا على تسمية «بيت الشعر» في المغرب، وذلك قبل أكثر من سنة. ولكل الحرية في تأويل التسمية بالطريقة التي تستجيب لانتظاراته. فبعد أن اصحاب الممارسة الشعرية في المغرب ارتبكوا على الصعيد المؤسسي (سواء من زاوية اهتمام الاطر التقليدية التي دأب على رعاية وتنظيم الابداع مثل اتحاد كتاب المغرب، أو من منظور النشر والتوزيع، وفي هذه الحال لا يختلف المغرب عن باقي دول العالم وفي بحث تقصص الاهتمام بشعر الشعر) يبدو العمال المهم على ما يبدو، هو الانكباب على حقن الابداع الشعري بعدما تعرض له من فقدان لثة رائدة للقصيدة المغربية الحديثة من طراز احمد المصباحي ومحمد المختار الكونكي وعبدالله راجع.

بعض من ساهم في اطلاق مبادرة بيت الشعر، احس يثمة اكيد بضياع هؤلاء المبدعين الذي لا يمكن لأي مهمته بالحرية الشعرية ان يغيبهم عن الحق البقي والقوقوب، وكان لا بد من اعلان الاستمرار في الحضور ولم الاختلافات داخل البيت، قد يوفر بعض شروط النخبة الشعرية في زمن يعاند ويحد من وجه الشعر بل وحتى من الحاجة اليه. هكذا في نيسان (ابريل) من سنة 1997 أعلن الشعراء محمد بن

الذي انفصل عن المجموعة في ما بعد - محمد بنيس حسن نجوي ومصالح بوسريف عن نية تأسيس بيت الشعر في المغرب، بواسطة بيان، وفي 21 كانون الأول (ديسمبر) من السنة نفسها وقع التأسيس الفعلي، إذ انضم عدد آخر من يكتمون الشعر سواء في اللغة العربية أو الفرنسية أو الأمازيغية، فالتنيز انطلقوا الفكرة رفضوا تسليح بيت الشعر، بلغة واحدة سيما أن الممارسة الشعرية في المغرب من الناحية الحديثة يصعب حصرها في لغة استثنائية، وحجة البيان التأسيسية تعتمد على الشعر ولا شيء غير الشعر، وإنشاء البيت جاء استجابة لما «تطلعه» الشعر المغربي من مباشرة اللقاء حول المصطلح والشعرية، تعتمد الروح الاداعية لطبيعة البيت والبرامجه، من هذا المنطلق لم يقترن من الممارسة التقليدية التي دأب على رعاية وتنظيم الابداع مثل اتحاد كتاب المغرب، أو من منظور النشر والتوزيع، وفي هذه الحال لا يختلف المغرب عن باقي دول العالم وفي بحث تقصص الاهتمام بشعر الشعر) يبدو العمال المهم على ما يبدو، هو الانكباب على حقن الابداع الشعري بعدما تعرض له من فقدان لثة رائدة للقصيدة المغربية الحديثة من طراز احمد المصباحي ومحمد المختار الكونكي وعبدالله راجع.

بعض من ساهم في اطلاق مبادرة بيت الشعر، احس يثمة اكيد بضياع هؤلاء المبدعين الذي لا يمكن لأي مهمته بالحرية الشعرية ان يغيبهم عن الحق البقي والقوقوب، وكان لا بد من اعلان الاستمرار في الحضور ولم الاختلافات داخل البيت، قد يوفر بعض شروط النخبة الشعرية في زمن يعاند ويحد من وجه الشعر بل وحتى من الحاجة اليه. هكذا في نيسان (ابريل) من سنة 1997 أعلن الشعراء محمد بن

حاملين بنافقا على اكتشافها، مثل امراء عاتنين من حلة صيد. قال لي الشريطي اللبناني: «أنتم الجانب سبب كل هذه الفوضى والخراب في لبنان».

ثم إلى على مصاصرة في الاستقلال والسيادة وعدم التدخل. احمر وجهي من الخجل وشعرت كما لو أنني أنا من أشعل الحرب الأهلية في لبنان. «معدوا إلى بلدكم يا عربي، انست لديكم بلاد تعدين لها على أفئتيكم»، نظر في عينيه الملامح ثم أدار وجهه وقال: «هنا صديقي، تركت النملات الفلسطينية وطلعت عن صديقي جهة الماركسية وفتحتا بيداً كما ينفك المرء شعبة ملأها طاعون. كان سعيدا باليوسف يعمل مجلة «الحياة» بإصبعيه ويمنها بعيداً عنه كما لو كانت خبيرة مينة. يتناهي الضحك. يحضر ريجان نرويجيان في المنزل. أسرع لاصبر حتى سانديكا إلى محلة البوم.

لعبة هذا شعاره الذي لا يروح به. لكنه يتعامل مع الحياة مثل لغة فارسية، يلعبها حيناً ويهملها حيناً. شخص سخي، مرح، نكي، ثم فجأة ينكمش على نفسه، مثل ولد طائش كسر العباية. ورشا الأصوب: أميرة ناشرت بيروت. الفتاة الأوسطراطية، المبدية، المثقة، الرفيعة مثل ضوء القمر. ومع ذلك حين تصافحها تشد على كتفها مثل امرأة من الطوارق. طرقات خفيفة على الباب وانفتح لزمردة الفتاة الكربية الأيرانية، التي تصعدني إلى السوق، سائمتني ما يلزم من الأشياء التي تجعلني احس نفسي كأننا نعيش.

هذا هو البيت الذي جرت فيه البحوثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. يقول صديقي كوران حاجو وهو يشير إلى بناية بيضاء نظيفة في شارع يطل على حديقة جميلة.

شيئاً يسفر فشل القضية السلمية التي عقدت جلساتها خلف هذه النوافذ البهية، عربية في شوارع أوسلو، تمسك حادراً الاصطدام بالحسام الذي يتقلب بين الأرجل بثقة بالغة. حتى الطير حسنا لا تخاف شيئا.

«هذا هو قصر الملك»، يقول كوران. «أي ملكة؟ أسك في حيرة. ملكة النرج، ولكن». أنظر حوالي متعللاً متعسلاً. لا مدافع، لا نجايات، بل لا حراس مسلحين. أمام القصر فمسمة واسعة تحاذي بستاناً أخضر يجلس فيه الناس، إلى الجانب البعيد حديقة كبيرة يتقافز فيها الأولاد ويتنافون التلج. وفي السيف ينقل اللحم الأبيض على الكراسي مثل غل زائد، يقول كوران ضاحكاً: «هنا، أحاول أن أصطح بوري».

الجمعة 1998/3/19

سانديكا، يا لليلة الجميلة. تحاصرنا الجبال من جهتين، وتنفخ الجيوبن الآخرين للسيل والبحر. يتقاطر الناس من على جسر البلدة كتهمة في عيد. أهل النرج فيرجون يوماً، أو هكذا يلومون لي، هم متفائلون بلا شك. وبالأذا لا يكونون كذلك! سانديكا تشبه صيدا من نين مقيم عين الحولة. كان تسير في شوارع المجد،

أقدامه على البلاط وتشعر بالخجل. يجلس بسلم زود الطائفة بكامل انافقة، يكتف، قيراً، يترجم «السيد البوم» من خلفه تكللي الساتر قفد الخارج وضياء. هو يخن الفولان الأزرق وروبيته تدخن الأحمر. ولكن كيف طمعت اللة العربية؟ تستالي رويته ببراعة وهي تنطق الراء غيباً. «قد قرأت القرآن في الصغر»، أقول ذلك وأنا اخفي حقيقتي كوني يتيماً. «وهل الأكفاد (الأكار) مستلعم؟ طبعاً، طبعاً، غابيتهم من السلمين، اتلق حرولي وأرى أشياء البيت الصغيرة والأنيقة. كلنا أرق قصيدة أو نصاً ليسام أو لرويته أكثر ذلك البيت الرابع في شارع دألة. تحط الطائرة في مطار شيبول في استرماد. أهي مصادفة أيضاً أن أعبر من استرماد حيث يرق في أحد مستشفياتها صديقي أقبال (علي زاهر) الذي أذهل شرقي أبي بشرًا بضمه التقدي من ت. س. البيرت كما معاً، أقبال وأنا، في شرقي صيدا تحرس محاور القتال في البيوت الخربة في عين البير ولينا وكثر جرحه. حين قال للسوق الفلسطينية أن الكراد مستحقين ما يفعل بهم صدام حسين تركنا اسلحتنا وغادرتا المرقع في بيروت. أعبر مرراً مستقفاً طويلاً إلى الطائرة التي ستجملني إلى أوسلو. «الحياة معرات مستقفة»، أقول لنفسي. ماذا فعلت في بيروت هذه السنين؟ لا شيء. أقول وأحد في السماء المصلى بالخيوم. دخلت لبنان محملاً بالطوبى والمشاعر أنه تحت ثقل ماركسية صارمة. وأخرج من لبنان خفيفاً تاركاً تلك الأشياء على الرصيف. علمتني بيروت أن لا أطار الأرواح. من أين أنش؟ سألني الشريطي اللبناني حين أوقفني على حاجز أمني: «من كرمستان؟»، وبماذا جئت فعلت؟ «هنا»، لم أجد جواباً ولكني قلت ببغوية: «جئت أشارك الفلسطينيين كلاجئهم. حجبني الشريطي بقسوة وقال: «ولماذا لم توفر كفافك لكرمستان؟».

عظمة البير تدنو بجلاء من الأعلى. تبدو ليأه مثل سحر ضامن. والغيوم التي تحجب زرق البحر مثل لحاف من القطن مده أحدم ليخفي أغراء البير للناظر من فوق. تحاول الطائرة أن تهبط في مطار فورنيو فتدبر بوب أوسلو ذات الترميد الأحمر مثل حبات من الرمان تتناثر على صفحة مظلمة بالبحر. الثلج في كل مكان. والأشجار التي تواف جزراً خضراء وسط البياض تتسلق الهواء لتبلغ السماء. أوسلو تقبل قدمي البعني في البحر أما قدمي اليسرى فقد ضمت وضمت إلى بر السويدي.

تسير الطائرة على المدرج الطويل كما لو أنها تسير في قلع. أكثر المدرج الطويل ليبت بسام حجار في صيدا. حين يفتح أحدم الباب يتحم عليلان أن تجتان ذلك «المرج» فتسمع صوت

1 - الأحد، 1998/3/15 (الي وضاح شرارة) «مصادفة غريبة»، أتمتع لنفسي وأنا أخرج في الحقيقة القليلة.

في الخامس عشر من آذار (مارس) من عام 1988 دخلت لبنان وما أنا أعزده في اليوم نفسه ولكن بعد عقد من الزمن. كان الثلج يتساقط في ذلك الوقت وما هو الجو، اليوم، ينظر بما يشبه الثلج. حين اتصلت بالصديق البيروني، أبي الهات، وأخبرته عن وصولي سألني أن أمكن في المكان الذي أنا فيه كي يأتي ليأخني. «أين نرس؟»، سألت الرجل الذي قرب الهاتفة، «فندق البروفياح». قال، بل العرب في أوسال صديقي. سألته: «ما بك»، بلغ ريقه وأقل الخط الأن تعيرت الأوس. صار البروفياح، كباقي الفنانين، يلثم بالأضواء ويستقبل السائحين الحاملين حقايق مستلهمين بكتياء بيروت في أشهر التسوق. الساعة ستانين عشرة الأ لربع. ستنقل الطائرة بعد قليل. سأفامر بيروت. مل سارماً تاتية حين جئتها أول مرة. لم أبق فيها طويلاً. ذهبت إلى صيدا وأصحت فدائياً. كنت أشيع وسط بساتين البرتقال واللوز وكانت البنية تحت بأغصان الأشجار تنطق وريقات خضراء في ماسورتها. «انتشار، طيران، كان الضابط في السورق يسرح بنا فنهز تنشدت ونتمدد في السورق للملته بأغصان ياسية. كان صوت الطائرة الاسرائيلية يمل الهواء من حولنا. «أنا عاصفة تايجه»، تخبرني رشا على جولنا. رحلة الطائرة تتأخر ساعتين.

2 - الاثنين 1998/3/16

تسير الطائرة على المدرج الطويل كما لو أنها تسير في قلع. أكثر المدرج الطويل ليبت بسام حجار في صيدا. حين يفتح أحدم الباب يتحم عليلان أن تجتان ذلك «المرج» فتسمع صوت



كاتب كروي مقف في النرج.



















## نقطة حوار

■ أول الكلام:  
● للشاعر السعودي الكبير/ حسن عبدالله القرشي:  
- فاسالوني عن دم في وطني  
أجف الدم عن صدر الشهيد؟  
ودعوا الشعر حزينا...  
إنني  
لا أجيب اليوم عن بيت القصيدة!

● طرح كاتب فلسطيني شقيق على هاشم حوارات مهجرا «الجنابية» لهذا العام الذي يكاد ان يصير أزليا، حين طالب بتعديل مفهوم السائد القائل: «ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني - المذكور - هو المتطرف اليسار داخل الأرض الفلسطينية المحتلة الذي يعرقل الآن عملية السلام، وان الحقيقة تؤكد شمولية الرأي الإسرائيلي وإجماعه على التطرف منذ حرب تشرين (أكتوبر) من عام ١٩٧٣، ومعهد اليمين الإسرائيلي في نهاية السبعينات»!

● ويكل الاحترام لهذا الصوار، أو الطرح، أو الرأي القائل اننا من أهل بيت القضية، وهم - حقاً - أدري شعابها... نستألف في قول رأينا أيضاً:  
■ إن ما حدث... لم يكن من إنزاع حرب العاصف من رمضان، بقدر ما كان يشكل محاولة غريبة- صهيونية لاحتواء (الصحة) الفلاشية العابرة... تلك التي حدثت للحرب بالانتصار في حرب العاصف من رمضان!

● واحتواؤها... كان يعني وقف استمرار الصخرة حتى لا تعتمد وتمتص عتيا (حتى شعبيا) المزيد من الصموات العربية التي يمكن ان تتبها... فكان لا بد من تكريس وتكثيف التطرف الصهيوني، والضبط الغربي على العرب من عدة جهات أو جبهات (غير عسكرية)... بل اقتصادية وإعلامية... ونفسية... واتسعت الجبهة النفسية أكثر... لأنها الأسيل تأثيراً وإعمالاً في نفسية العرب.

● وهكذا ظهر رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي الحالي مثلاً للطرف الإسرائيلي، كالد للجزر... وظهرت (العقوبات) الغربية التي خصت بها العرب ومقدم دون أي خارج على سلطة سيدة القوة/ أميركا ونيلها: بريطانيا، رغم ان العرب لم يبنوا أية بادرة ولا حتى طمحا للخروج على هيمنة الولايات المتحدة عليها... وظهرت الهزات (الاقتصادية) في بعض أسيا لتندب كل أسيا وأفريقيا!!

● وهكذا تكرس «الخوف» من صناعة «الجبهة النفسية» التي فتحتها أميركا وكل العرب حتى ان فترات وإرادة العرب، حتى يخف صوت المطالب بحقوقهم الشرعية، وبالسلم (التي ارتضوه من محتل أرضهم ومهدد أمنهم واقتصادهم) بشرط ان يكون عادلاً... لهم أيضاً، كما تريد أميركا: أضعاف العمل لإسرائيل! وفي «غرسه الخوف» هذه التي تحتل القوي الاستعمارية من برزخ داخل النفوس العربية... صار الكلام العربي عن (الجنود) مجرد ملاحظات ماحية لا يمكن ربطها بتاريخ، فالخط الاستعماري الحديث بني تقديراً لتحويل إلى: مجتمعات غير أصيلة، وإلى ثقافات تظاهرة... قد تهتم بالتفتيش الوتقي، لكنها ليست جديرة بعق السبق، وغير قادرة ان تكون: مشهداً للفكر (العربي) المتصل بتراته ويجندوا!

● وفي «غرسه الخوف» هذه أيضاً: طغت على (الرأي) العربي طامة (التسريح) لتلغ هذه الطامة: السلوك العربي المميز بهم ومثل قديمة... صار من الأضواء عليها اليوم: ان «تدرس أيضاً» وفي رايها: ان هذا «الخوف» بكل جوانبه التي ألحها إليها، يشكل «الهم» العربي، بدأ بالفكر السياسي العربي المسيطر عليه ذات الخوف وانتهاء بالشعور الانساني العربي!

عبدالله الجفري



ماجدة الرومي



نجاة



كاظم الساهر



لطيفة



فريز

الحياة سالت مطربين وملحنين:

## قصائد نزار قباني المغناة "نشيد قومي" للعاشقين

حزينة لعدم لحاقها به، ولكن سابت كل جهدي من أجل غناء إحدى قصائده وسأستل بسيرته لأخذ موافقته خصوصاً إنني اعتبر قصائده لسان كل عاشق، وأضافت الهني: «بغضب شاعرها الكبير تكون الساحة الغنائية فقحت واحداً من أبرز الذين أدخلوا السعادة إلى قلوب العشاق وإلى قلوب الوطنيين، فالاستاذ نزار لم يكن شاعراً سياسياً بل شاعراً سياسياً أهتم بالكلية ولهذا نال حب العرب جميعين، وقال المحن حلمي بكر الذي لحن قصيدة «أغضب كما تشاء» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

وأشار المحن الموجي الصغير إلى انه ينوي تلحين قصيدة نزار «أغضب» التي غنتها أصالة: «علاقتي بالشاعر نزار قباني بدأت في خلال اشعاره، وعندما بدأت في تلحين قصيدة «أغضب» اتصل بي هاتفياً من لندن وطلب ان يكون الحان قصائده مع «التشكيل» خصوصاً أنني كنت أعرف ان تكون كلمة «تشاء» من دون «أغضب» على الهزأة ولكنه أصر ووافق على ما طلب».

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

## لوحتي الدمشقية العريضة: وماذا بعد؟

■ دمشق - هالا محمد  
«أروا في نمة الفن ام الشارعية» عنوان الندوة الأولى في ٣ ايار وسيتم ابتداء من ذلك التاريخ عرض بعض أعمال توفيق طارق ومحمود جلال وميشيل كرشه ونصير شوري.  
«روية لاريجينا» أو الدعوة إلى التجديد من النقطه صفر» عنوان الندوة الثانية التي ستقام في ١٠ ايار، وتعرض ابتداء من ذلك التاريخ بعض أعمال فنان المسرح ولؤي كياي ومحمود حماد ونصير شوري ومروان قصاب باشي والياس زيات ونثير نبعة ورشا حسنين وأندى عراي.  
«لوحتي العريضة» أو «بعد» الندوة الثالثة في ١٧ ايار مع عروض لبعض أعمال عبدالرحمن الموقت ويوسف عديكي وعلي مقول وعبدالله مراد وزباد نول ومصطفى علي وأحمد ملا.

## ملف تصدره اليونيسكو في اليوم العالمي لحقوق الانسان

■ باريس - «الحياة» - اليوم العالمي لحقوق الصحافة في ٣ ايار (مايو) يأتي هذا العام في سياق الذكرى الخمسين لاعلان العالمي لحقوق الانسان، وللمناسبة طلبت منظمة الي «يونيسكو» من شخصيات من الفن اجمع المساهمة في ملف كبير، حسب خبره كل منهم وتجربته سواء كانوا صحافيين أو مسؤولين في منظمات حكومية دولية، مهنية وأعلامية، أو مارسوا المسؤوليات الأولى في بلدانهم، كل منهم يقدم شهادته تبعاً لتجربته والدروس التي عرفها عن خبرة ومراس ويقول رايه في مسألة حرية التعبير والصحافة.  
ويقدم الملف تحية إلى الصحافة النيجيرية كريستينا انيانو، المناصرة على جائزة الي «يونيسكو» غيرمو كائو، الصحافية لحرية الصحافة، والمحكوم بالسجن ١٥ عاماً بسبب تحقيق صحافي كتمته ونشرته، في مجلتها. وهذا يدل كما يقول المدير العام الي «يونيسكو» فيديريكو مايور، على ان المعركة في سبيل حرية التعبير هي معركة دائمة التجديد.  
ومن بين المشاركين في الملف الصحافي الأمريكي تيري اندرسون، والرئيسة السابقة للفيديليين كوراسون س. اكينو، وأندريه دافازان رئيس، المندوب الدولي للعلوم الإنسانية، وخيسرو ايراني رئيس تحرير «دستار» في إيران، ونجودا، ونجودا ليستور رئيس تحرير «دستار» في إيران، ونجودا ليستور الحائزة على جائزة «بول» للسلام، إضافة إلى تقرير عن «الضمانات القانونية والنسبوية لحرية التعبير» وضعه «المركز الدولي لمكافحة الرقابة» وكاريكاتور من الفنان الجزائري سليم.

## دخل المستشفى ليعالج من النشل الكلوي... فاضب بالأيديز

■ القاهرة - أحمد عبدالرحمن  
تنتظر دائرة التعويضات في محكمة جنوب القاهرة الثلاثاء المقبل دعوى أقامها مواطن ضد وزارة الصحة لاضابت بالأيديز أثناء علاجه من النشل الكلوي.  
وقال يحيى فؤاد حسب الذي في دعواه انه أصيب بفشل كلوي، ويسبب عدم قدرته على دفع كلفة العلاج قرر المجلس الطبي التابع لوزارة الصحة علاجه في قسم الكلى في مستشفى حكومي، وأضاف انه فوجئ بأصابته بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الأيديز)، والأمراض نفسها تكرر مع غيره من المرضى في القسم.

## رام العز بريئة

■ دمشق - «الحياة» - جاء تصحيح لما نشر في الصفحة الأخيرة لعدد ٢٨ نيسان (ابريل) الماضي من ان «محضاً قزم شفة خضمة بل تقليل شارب» في قراة رام العز في محادثة حصص وسط سورية، والحواسب ان الحافة حصلت في بلقة القاعة لاجبة خربة التي في حصص.

## الولايات المتحدة تستقبل المهندسين

■ واشنطن - ا ف ب - أقرت لجنة فرعية في مجلس النواب الأميركي أول من أمس تدبيراً يرمي إلى زيادة عدد قضاة المختصين في التكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية. ليزيد العدد المسجوح به سنوياً، من ٦٥ ألفاً في الوقت الحاضر إلى ٩٥ ألفاً في مرحلة أولى ١١٥ ألفاً في عام ٢٠٠٠. ويقوم المسؤولون عن المعلوماتية بحملة مكثفة لدعم هذا التدبير.

## الحديث

● غار القاهرة السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان السابق عاداً إلى بيروت بعد زيارة لصر استغرقت بضعة أيام شارك خلالها في أعمال المؤتمر القومي العربي.  
● دعت جامعة آل طيارة والمندوب القومي العربي لعضو نوة عن الشهيد الشيخ أحمد حسن طيارة المناسبة ذكرى السادس من ايار (مايو) يشارك فيها المؤرخان حسان حلاق وعصام شيارو الثناء ٥ ايار ١٩٩٨ الساعة السادسة مساءً في مركز توفيق طيارة (بيروت).  
● عقد المركز الثقافي الاميركي في قطر بالتعاون مع مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل، محاضرة بعنوان «العلاقات القطرية - الاميركية على ضوء التغيرات» يتحدث فيها الدكتور فرحت كاظمي من جامعة نيويورك، وذلك في السادسة من مساء اليوم السبت في فندق «شيراتون الدوحة».  
● البروفسور عاكف المغربي رئيس مستشفيات ومراكز المغربي للعين والأذن في جدة أقام الأسبوع الماضي حفلة عشاء على شرف الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشعبي الأعلى بحضور عدد من الشخصيات في جدة.  
● اصدر الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة قراراً بتعيين السيد يوسف لوكليز مديراً لمكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس.  
● بعد مرور عام على صدور كتاب عن المتحف اللبناني باللغة الفرنسية صدرت هذا الأسبوع النسخة المترجمة باللغة الانكليزية عنوانها: «مجازرة وعقيدة».  
● واشرفت على اعداده مجموعة من المترجمين لهذا الجهد التراثي بينهم فارس الدحداح، كلود ضومط سرحال، أن - ماري عفيفي، وأن رباط. ويضم الكتاب مئة قلعة أثرية مختارة من المتحف الوطني الذي أعيد ترميمه.  
● يحيى عازف العود العراقي الفريد جورج أوصية موسيقية بفنان «شواطي» في ذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت، ويعود روجيا لمساعدة الفنان العراقي. الأمسية في العنوان التالي: St Marks Church 245 Old Marlborough Road  
● في رعاية وزير التربية اللبناني جان عبيد، يحيى المدهد الانلواني (صاحبة بيروت) شهراً ثقافياً من ٤ إلى ٣٠ ايار (مايو) وتتخلله نوات ومحاضرات ولقاءات ثقافية وأدبية.  
● رفق الزميل ناصف قحجي اسكنكر من أسرة «الحياة» في القاهرة وزوجته أماني جورج مولودة سبيما ويوفندوا انضمت إلى شقيقها سيمون وماريانا.  
● يحيى عازف العود العراقي الفريد جورج أوصية موسيقية بفنان «شواطي» في ذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت، ويعود روجيا لمساعدة الفنان العراقي. الأمسية في العنوان التالي: St Marks Church 245 Old Marlborough Road  
● في رعاية وزير التربية اللبناني جان عبيد، يحيى المدهد الانلواني (صاحبة بيروت) شهراً ثقافياً من ٤ إلى ٣٠ ايار (مايو) وتتخلله نوات ومحاضرات ولقاءات ثقافية وأدبية.  
● رفق الزميل ناصف قحجي اسكنكر من أسرة «الحياة» في القاهرة وزوجته أماني جورج مولودة سبيما ويوفندوا انضمت إلى شقيقها سيمون وماريانا.  
● يحيى عازف العود العراقي الفريد جورج أوصية موسيقية بفنان «شواطي» في ذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت، ويعود روجيا لمساعدة الفنان العراقي. الأمسية في العنوان التالي: St Marks Church 245 Old Marlborough Road  
● في رعاية وزير التربية اللبناني جان عبيد، يحيى المدهد الانلواني (صاحبة بيروت) شهراً ثقافياً من ٤ إلى ٣٠ ايار (مايو) وتتخلله نوات ومحاضرات ولقاءات ثقافية وأدبية.  
● رفق الزميل ناصف قحجي اسكنكر من أسرة «الحياة» في القاهرة وزوجته أماني جورج مولودة سبيما ويوفندوا انضمت إلى شقيقها سيمون وماريانا.  
● يحيى عازف العود العراقي الفريد جورج أوصية موسيقية بفنان «شواطي» في ذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت، ويعود روجيا لمساعدة الفنان العراقي. الأمسية في العنوان التالي: St Marks Church 245 Old Marlborough Road